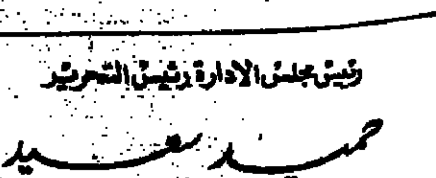

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القاهرة

ذكر مسؤول في الحركة القومية الارمنية امس ان حوالي عشرين الف ارمني تظاهروا امس الاول في يريفان عاصمة ارمينيا السوفيتية للمطالبة باجراء استفتاء حول تقرير المصير .

١٦ صفحة — الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤١٠ هـ - ٢٠ شباط ١٩٩٠ م العدد ٧٢٠٥ — ATH — THAWRA , Tuesday , 20 , Feb , 1990 , No , 7205 — ٧٥ فلساً

السيد الرئيس يلتقي برؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

القائد يبدي توجيهاته لتعزيز علاقات العراق بدول حركة عدم الانحياز والعالم

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة



مناقشة التطورات في حركة عدم الانحياز وافاقها المستقبلية

التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس برؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في عدد من دول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

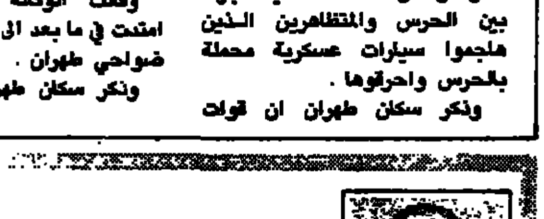
وتم خلال اللقاء الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات بحث ومناقشة التطورات في حركة عدم الانحياز وافاقها المستقبلية في ضوء المتغيرات التي يشهدها العالم في الميادين السياسية والاقتصادية والستراتيجية اضافة الى بحث عدد من القضايا الراهنة .

وابدى السيد الرئيس القائد صدام حسين توجيهاته للسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية العاملين في دول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية للعمل بموجبها وبما يعزز علاقات العراق بدول حركة عدم الانحياز ومختلف دول العالم وفقا لاسس ومبادىء السياسة الخارجية للعراق ومصالحه الوطنية والمصلحة القومية العليا للامة العربية .

وحضر اللقاء السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة . وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

تظاهرات ضخمة في طهران دعت لاسقاط النظام



اثينا - ١٩ - واع : اكدت وكالة يونايتد بريس ان تظاهرات ضخمة خرجت في طهران يوم الجمعة الماضي هتف خلالها المتظاهرون بسقوط رموز النظام الايراني .

ونسبت الوكالة الى بعض سكان طهران تم الاتصال بهم هاتفيا وطلبوا عدم ذكر اسمائهم ان التظاهرات انطلقت من ملعب الامجدية في طهران عقب القاء مباراة بكرة القدم .

وقالوا ان صدامات عنيفة جرت بين الحرس والمتظاهرين الذين هاجموا سيارات عسكرية محملة بالحرس واحرقوها .

وذكر سكان طهران ان قوات الحرس اطلقت نيران اسلحتها على المتظاهرين الذين اندفعوا الى شوارع طهران ورددوا شعارات ضد علي خامنئي ورئيس النظام هاشمي رفسنجاني ومزقوا صور خميني .

وقالت الوكالة ان التظاهرات امتدت في ما بعد الى ملعب الحرية في ضواحي طهران .

وذكر سكان طهران ان الشمس

البقية ص ١٥

امير الكويت يستقبل وزير العمل

الكويت - ١٩ - واع : استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر اليوم السيد لوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي يزور الكويت حاليا .

وحضر المقابلة الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي .

بدء الاحتفالات بالعيد الوطني الكويتي

الكويت - مراسلة الثورة :

بدات في الكويت الاحتفالات الشعبية والرسمية بالذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني الذي سيصادف الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وقد بدات مراسيم الاحتفال الرسمي برفع العلم الكويتي واستعراضات لفرق الاطفاء والانقاذ وخفر السواحل والبحرية شاركت فيها الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة بالمواطنين .

ويعد هذا الاحتفال ايذانا ببدء الاحتفالات لهذا العام حيث ستشمل على العديد من الفعاليات والرقصات الشعبية والاناشيد الوطنية في كافة انحاء الكويت .

القذافي يختتم زيارته لمصر

القاهرة - ١٩ - الوكالات : غادر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر اليوم مصر في ختام زيارة بدات امس الى اسوان واستمرت اليوم بزيارة الى جنوبي سيناء ومدينة الغردقة السياحية على البحر الاحمر برفقة الرئيس المصري حسني مبارك .

مباحثات الوحدة الالمانية بعد الانتخابات الحرة في برلين

برلين - ١٩ - الوكالات : اكد رئيس وزراء المانيا الشرقية هانس مودروف ان حكومته ستترك امر الوحدة مع المانيا الغربية للحكومة التي ستنبثق عن الانتخابات الحرة المقبلة في ١٨ اذار المقبل .

واشار مودروف في خطاب نقله التلفاز مباشرة الى انه يرفض الركوع امام المستشار الالماني الغربي هلموت كول من اجل الحصول على المساعدة المالية التي يطلبها لبلاده والتي ترفض بون منحها قبل الانتخابات .

وكان مودروف قد طلب من المانيا الغربية اسهامة «تضامنية» فورية تبلغ ما بين عشرة وخمسة عشر مليار مارك (٦ الى ٩ مليارات دولار) .

البشير يزور مصر .. اليوم

القاهرة - ١٩ - واع : يبدأ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان غدا زيارة عمل قصيرة لمصر يلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك .

يوفيتش يغادر بغداد الى طهران

غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

رؤية عربية شمولية وواقعية

بقدرة فذة ومتميزة على استشراف افاق المستقبل ، وفهم عميق للمتغيرات والتحولات الجذرية التي عصفت بالنظام العالمي ، ورؤية شمولية واقعية ، تحدث القائد التاريخي صدام حسين خلال استقباله المشاركين في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فتناول ابرز المسائل والتحديات التي تواجه الامة العربية وارتباطها الوثيق بالمتغيرات والتحولات الدولية وشخص السبل والوسائل الكفيلة بمجابهة تلك التحديات والمخاطر وبما يضمن الانتقال بالامة الى حالة افضل واكثر تقدما ، هي حالة النهوض القومي الشامل .

ولان مجلس التعاون العربي قد انجز عددا كبيرا من الاتفاقيات خلال السنة المنصرمة من مسيرته الجدية الصاعدة ، ولان قمة عمان التي ستعقد بعد ايام قليلة جدا ستوقع المزيد من الاتفاقيات والمشاريع ، ولان المرحلة المقبلة من عمل المجلس ينبغي ان تشهد نقل ماتم توقيعه وانجازه الى حيز التنفيذ والفعل ، فان هذه (الاتفاقيات ستحتاج الى متابعة في التطبيق) وهذا يعني ان مسؤوليات الامانة العامة للمجلس ، كما الدول الاعضاء ، ستكبر اكثر فاكثر وتتزايد على طريق تطوير وترسيخ اداء المجلس ودفع مسيرته الى امام .

وفي منطقة الخليج العربي ، وبرغم سريان وقف اطلاق النار منذ سنة ونصف السنة ، وانحسار شبح التهديد والعدوان الايراني ، وانكفاء الاتحاد السوفيتي وانشغاله باوضاعه الداخلية .. فقد لاحظ الرئيس القائد صدام حسين ان الولايات المتحدة الاميركية تصرح بمناسبة وبدونها انها باقية في الخليج برغم افتقادها الاغطية والذرائع اللازمة لتسويغ هذا البقاء .. ان هذه التصريحات الاميركية المتزايدة لاتلفت الانتباه فقط ، ولكنها تبعث على القلق والارتياب في نيات الولايات المتحدة واصرارها على هذا البقاء .. ومن هنا فاننا (غير مرتاحين لتصريحات اميركا المتكررة حول بقائها في المنطقة) .

وليس ثمة شك في ان الظروف والتطورات الدولية الجديدة وما احدثته على الخريطة السياسية للنظام الدولي من تغيير واختلال واضحين ، تستدعي دورا انسانيا فاعلا ومؤثرا تنهض به الامة العربية لاعادة التوازن وانضاجه في المحيط الدولي ، والعرب مؤهلون فعلا للقيام بهذا الدور لاعتبارات وعوامل عديدة ، فضلا عن (العوامل التقليدية المعروفة بما في ذلك العوامل الاستراتيجية المعروفة لجغرافية المنطقة وتاثيرهم عليها ، هناك عامل اضافي هو امتلاكهم لمصدر الطاقة بثقل غير اعتيادي في العالم) ، ويقينا ، فان التوازن الدولي مطلوب الان اكثر من اي وقت مضى للحفاظ على مصالح العرب وحقوقهم الثابتة والمشروعة .

ولعل من اوضح واخطر نتائج الاختلال الحاصل في التوازن الدولي وانعكاساته على القضايا العربية هو الذي شخصه الرئيس القائد صدام حسين بقوله (ظهور روحية التفرد والانفراد بسرعة لدى اميركا برغم ان الاختلال في توازن القوى الدولية لم يحدث من فترة طويلة) ، وقد عبرت هذه (الروحية)

البقية ص ١٥

الثورة

بين الواقع والطموح

د . ناصر سابا ● باريس ●

بين امال الشعب والحقائق الموضوعية على الارض مسافة ، لكن هذه الفرجة التي تفصل بينهما ، تضيق وتتسع بقدر ما ننجز هذه الخطوة او نحجم عنها .

فالوحدة بنظر الجماهير شيء والتجمع او الاتحاد شيء اخر ، فاذا كان التجمع او الاتحاد خطوة نحو الوحدة قد يكون ايضا اسلوبا او طريقا من اجل التكامل والتفاعل وبالتالي مقدمة للوحدة .

ان التعاون والتنسيق الحقيقي بقدر ما يقترب من انجاز مهمته بقدر ما يعبر عن تجربة ناجحة ويوفر اسباب النجاح لهذه الخطوة المهمة .

فالعرب اليوم يدركون حقيقة ثابتة هي ان الوحدة هي القوة الحقيقية لهم لابل هي المصلحة الفعلية لهم جميعا ، فهي تستوجب عقلانية في التوجه كما هو في السلوك والتصرف ، كما تحتاج الى موضوعية وشجاعة بقدر ما تتطلب رؤية منفتحة وبعيدة المدى .

بين التاريخ والعقلانية تتبلور الضرورة الوحدوية للعرب ، كما تبرز الحاجة الموضوعية لانجاز التوحيد .

فالمثل الاوربي في التوحيد رغم التنوع والاختلاف ، حيث الشعوب العديدة واللغات المختلفة والاشكال السياسية المتميزة بالاضافة الى التنوع الايديولوجي للقيادات السياسية . فهذا المثل يقدم تجربة لهذه الشعوب المختلفة وفرصة للتوحيد والتعاون لمواجهة حقائق العصر الراهنة .

ان النهج العالمي في الوفاق بين الدولتين الكبريين والتغييرات التي شملت دول اوربا الشرقية قد حدت بالزعيم السوفيتي غورباتشوف للدعوة الى البيت الاوربي المشترك برغم كل ما يمثل ويضم من تنوع واختلاف .

ان هذا النهج والاتجاه التوحيدي الاوربي الذي يسير بخطى مدروسة وعلمية ، يقدم الدليل تلو الدليل للعرب وللعالم على امكانية قيام مثل هذه المجالس التوحيدية التي تعني وتهدف بالنهاية مواجهة التحديات المطروحة من اجل رفاه الانسان والحفاظ على امنه وسلامته اي ضمانه الاجتماعي وحريته وتفتح دوره الانساني .

فالاعتراف بالتناقضات لايعني بالضرورة قبولها ، كما بالمقابل ليس مناسبة لالغائها ، بل التوصل الى صيغة للتوازن بينهما ، بحيث يقدم هذا التوازن خدمة للاغراض الانسانية بدلا ان يكون عائقا ومصدر قلق وتوتر دائم امامها .

ان مجلس التعاون العربي بما يمثل من تنوع وتباين يشكل قاعدة للتفاعل والتقدم باتجاه التوحيد ، فليكن اذاً . هذا التنوع مصدرا لاغناء الوحدة والموقف الموحد . فالعقلانية في الفهم والمعالجة العاطفية في التقدير والتصرف . قوة تنسيق اي قوة تضامن وتوحيد لا كتلة تناحر وتفريق . بمعنى اخر قوة انفتاح وتفاعل ، قابلية للحوار والتطور حيث الهدف الاساسي تمهيد السبيل نحو الوحدة الحقيقية .

البقية ص ١٥

هدوء شامل في بيروت الشرقية

■ مسودة اتفاق ينهي الدور العسكري للقوات

■ مبادرة فلسطينية لانهاء القتال وايجاد حل شامل للازمة اللبنانية



في المكتبات

بيروت - ١٩ - رويتر : ساد هدوء حذر المنطقة الشرقية من بيروت في وقت كثفت فيه لجنة الوساطة جهودها في محاولة لتعزيز وقف اطلاق النار .

وقد حافظ الطرفان المتنازعان في بيروت الشرقية على وقف اطلاق النار كليا مما سمح للسكان الذين قضوا لياليهم بدون كهرباء وماء بالخروج لتفقد مساكنهم والتزود بالوقود والغذاء او النزوح الى مناطق امنة اخرى .

وياتي هذا الهدوء بعد اول نجاح عسكري على الارض لميليشيات القوات اللبنانية ضد قوات الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون رئيس الحكومة المؤقتة حيث تمكنت القوات بعد معركة شرسة من السيطرة على قاعدة ادما الجوية المنعزلة في منطقة كسروان .

وفي هذه الاثناء اكد العماد عون رغبته بانهاء النزاع من خلال الحوار وقال «اتمنى ذلك وارغب فيه واعمل له» .

على الصعيد نفسه نقلت اذاعة صوت لبنان عن مصدر مقرب من سمير جعجع رئيس ميليشيات القوات رغبته هو الاخر في ان تتحول الهدنة الحالية الى سلام دائم عن طريق الحوار لحل كل المسائل العالقة بين الطرفين .

ويتشكك العديد من المراقبين في

البقية ص ١٥

عرفات يتابع تنفيذ المبادرة الفلسطينية

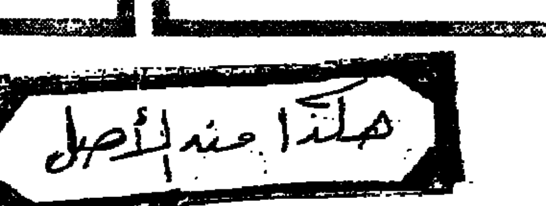
تونس - ١٩ - الوكالات : اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اليوم ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات اجتمع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع سفراء الطلر اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية ، السعودية والجزائر والمغرب ، ومع سفير سورية المعتمدين في تونس .

وذكرت الوكالة ان المحادثات تناولت المبادرة الفلسطينية من اجل انهاء القتال في بيروت الشرقية .

ولم تعط الوكالة اية معلومات حول مضمون المبادرة ولكن مصادر فلسطينية مطلعة قالت بانها تهدف الى ايجاد حل شامل للازمة اللبنانية ضمن روحية اتفاق الطائف .

وكان السيد عرفات قد اجرى اتصالات منذ الجمعة الماضية بالاطراف المتنازعة في بيروت الشرقية لابلاغهم بالمبادرة وطلب منهم الاستمرار في احترام وقف اطلاق النار .

وشملت الاتصالات العماد عون وسمير جعجع .



مبادرة السيد الرئيس تحظى باهتمام متزايد في الاوساط السياسية العربية والاجنبية

العواصم ـ١٩ـ واع : مازالت اصداء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران تحظى باهتمام واسع لدى الاوساط السياسية العربية والاجنبية وعلى المستويات كافة .

واكدت الشخصيات السياسية العربية والاجنبية في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية ان المبادرة التي اطلقها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل من شانها خلق الاجواء المناسبة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ واحلال السلام الدائم في المنطقة .

ففي القاهرة قال اللواء طلعة مسلم المستشار العسكري بمركز الدراسات الاستراتيجية ان العراق اثبت ويثبت كل يوم انه راغب في السلام الدائم وان مبادراته السلمية المتكررة خير دليل على ذلك .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية القيادة الايرانية الى مراجعة مواقفها بعد ان فشلت سياسة المماطلة والتسويف والتعنت التي تنتهجها وتستجيب لمبادرة السلام الجديدة .

وطالب الاسرة العربية والمجموعة الدولية باستخدام وسائل الضغط المختلفة على ايران لحملها على الانصياع لمنهج السلام العراقي .

وفي تونس دعا الشيخ مصطفى كمال التارزي الامين العام للمجلس التنفيذي للرابطة الاسلامية العالمية للقراء والمجودين النظام الايراني الى قبول مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] اجل وضع حد نهائي للنزاع [illegible] الايراني .

وقال الشيخ [illegible] في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الرئيس صدام حسين الذي فتح بابا جديدا ومشرفا للسلام مع ايران سباق دائما في مبادراته السلمية .

وفي عمان اشاد سفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية لدى المملكة الاردنية الهاشمية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد علي ابو لحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تميزت بالخطوات والمقترحات العملية التي تؤكد حسن النية والتوجه السلمي للعراق خاصة وانه يتمتع بالتفوق العسكري .

واوضح السيد مهاب مقبل سفير مصر لدى الاردن ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اساس جيد لانهاء حالة الجمود الحالي في جهود السلام الخاصة بالنزاع العراقي ـ الايراني .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في عمان ان انهاء حالة اللاحرب واللاسلم هي تحقيق اكيد لمصلحة الشعبين العراقي والايراني .

ووصف الدكتور نيل جيلدو كوستلفو مدير عام محطة اذاعة تلفاز مقاطعة بوليا الايطالية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها ايجابية جدا ومتكاملة وجاءت في وقت مناسب .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية النظام الايراني الى الجلوس على مائدة المفاوضات من اجل احلال السلام بين العراق وايران وشدد على ضرورة احترام الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وخاصة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تعالج موضوع الاسرى .. وقال ان كانت هناك دولة لاتحترم هذه الاتفاقيات فهي ايران .

واوضح الدكتور كوستلفو ان على ايران ان تغير سياستها وتفصح عن حسن نياتها امام الراي العام العالمي خصوصا وانها في عزلة دولية شديدة اثر مواقفها هذه .

واكد اهمية البدء فورا بتنفيذ مقترح تبادل اسرى الحرب بين البلدين الذي تضمنته مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لما لهذه المسالة من نواح انسانية .

وفي باريس ثمن السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الاسبق مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق كان دائما محترما لالتزاماته الدولية واعرب اكثر من مرة عن رغبته الصادقة في احلال السلام مع ايران .

واكد ان اطلاق سراح اسرى الحرب بعد اكثر من (١٨) شهرا على ايقاف المعارك يعد ضرورة ملحة وموقفا يعبر عن الرغبة الصادقة لاقامة السلام .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عكس لدينا جميعا صورة القائد الذي يولي اهتماما لاحترام قواعد القانون الدولي ولديه رغبة اكيدة في السلام .

وفي كراكاس قال الدكتور كنوبو ليكافو اوفليس رئيس اتحاد كتاب فنزويلا ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ليس من شانها احلال السلام بين العراق وايران فحسب وانما محو الاثار المؤلمة التي خلفتها الحرب .

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة كاطلاق سراح الاسرى الجرحى والمرضى وتبادل الزيارات الى العتبات المقدسة في كلا البلدين ليست في الواقع الا انعكاسا وتعبيرا عميقا لثقافة الشعب العراقي وتاريخه العريق .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعد متممة لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لاحلال سلام شامل ودائم بين البلدين وهي تعبير عن راي عالمي شامل لذلك من الواجب احترامها وتطبيقها .

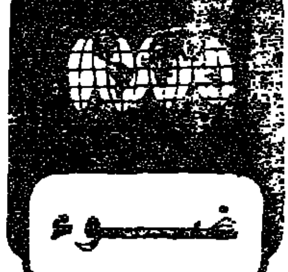
وثمن حزب الحركة الشعبية المغربي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد محمد العنصر الامين العام لحزب الحركة الشعبية المغربي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كانت خطوة توكيد جديدة على طريق السلام لانها اكدت تواصل النهج العراقي السلمي الذي دأب عليه منذ بدء الحرب العراقية الايرانية .

وقال السيد العنصر ان المبادرة السلمية ايجابية للغاية ومشرقة للجانبين لانها تخلق ارادة البلدين في صنع السلام وفي ايجاد المناخ الملائم بين الشعبين .

ودعا الامين العام لحزب الحركة الشعبية المغربي النظام الايراني الى الاستجابة للمبادرة السلمية لكي تتجه الجهود نحو البناء والتقدم مؤكدا ان شعوب ايران احوج للسلام بفعل ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .





ضــــوء

الجسور المحرمة

علاقات الكيان الصهيوني بنظام جنوب افريقيا العنصري . علاقات وطيدة . على مختلف الاصعدة . خاصة العمل المشترك من اجل انتاج القنبلة الذرية . واستغلال اليورانيوم المتوفر هناك . والضروري للانتاج الذري .

ولكن ثمة ثورة في جنوب افريقيا . ترجع الى ما قبل قيام تلك العلاقة بين الكيانين العنصريين . فمانديلا مثلا ، سجن منذ سبعة وعشرين عاما وكان قبل ذلك زعيما للحركة الثورية وقد اعتقل وسجن اكثر من مرة .

ولما كانت الثورة ضد العنصرية . والنظام الذي يمثلها . وكل نظام يتحالف معها فقد كان من الطبيعي ان تكون ضد الكيان الصهيوني المتحالف مع العنصرية المحلية . التي لاتشكل الا اقلية ضئيلة . بالقياس الى عدد سكان البلاد . والتي تملك ٨٧ بالمئة من الارض . بينما ابناء البلاد الاصليون يعيشون اقسى انواع الحرمان . في غيتو تبير اسمه جنوب افريقيا . مع العلم ان الاقلية العنصرية البيضاء ليست اصلا من اهل البلاد . وانما هي بقايا المستعمر البريطاني استقرت هناك واستولت على كل الموارد . وحكمت بالحديد والنار .

لم يحاول اي نظام عربي ان يمد جسورا الى الفئة المحرومة المظلومة . مع ان الدواعي الى ذلك كثيرة . واهمها : ١ ـ ان النظام عنصري في افريقيا الجنوبية . وكل الحكام العرب يزعمون انهم ضد العنصرية . خاصة وان الكيان الصهيوني عنصري . ٢ ـ ان اهل البلاد الاصليين اصحاب حق في ارضهم . وفي الحرية . والديمقراطية . وهي امور لاتسمح بها الاقلية العنصرية . ٣ ـ ان هذه الاقلية متحالفة مع الكيان الصهيوني . وتتعاون معه في اخطر مجال على العرب . وهو المجال الذري .

على العكس من ذلك . انصرف بعض الانظمة ـ ويدعي انه تقدمي . وعربي برغم تحالفه مع ايران ضد العراق . ومده بالمال والسلاح ـ انصرف الى تصدير الارهاب . على شكل اغتيالات . وزرع متفجرات لاتقتل الا الابرياء . حتى صار الارهاب صنو العربي حيث كان في العالم . وكانت هذه الانظمة تبخل من المال على هذا النوع من « النضال » ما لو ساندت به ثوار جنوب افريقيا . لسهلت مهمة القضاء على حكم الاقلية العنصرية ، وبالتالي على حلفه الخطر مع الكيان الصهيوني .

اليوم بعد اطلاق سراح مانديلا . وامكان اجراء مفاوضات مع الاقلية العنصرية . وبالتالي امكان اشتراك سود افريقيا في الحكم . هل سيظل الكيان الصهيوني صاحب اليد الطولى هناك ؟ ام ان العرب سيتحركون باتجاه ايجاد « موطئ قدم » للصداقة العربية ، وبالتالي قطع الطريق على كل ابيب ؟ ام ان المحرمات ستبقى محرمات عليهم ؟

● انغام الجندي ●

بعد فوز الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان

طوكيو ـ١٩ـ رويتر : احتفظ الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان بالسلطة اثر فوزه باغلبية كبيرة في انتخابات مجلس النواب التي جرت امس الاحد وان كان سيظل ملتزما بالمصالح الخاصة لناخبيه الذين وقفوا وراءه حتى الفوز .

وقد حصل الحزب الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء توشيكي كايفو على ٢٧٥ مقعدا في الانتخابات مما يضمن له رئاسة كافة اللجان الفرعية في مجلس النواب المؤلف من ٥١٢ مقعدا .

ويبدو ان السيد كايفو سيبقى في منصبه حتى نهاية العام الحالي على الاقل بعد ان كان ينظر اليه كونه شخصية يمكن الاستغناء عنها .

ولكن محللين يشكون في ان السيد كايفو والاغلبية التي يتمتع بها الحزب الديمقراطي الان في مجلس النواب يمكن ان يكونا حاسمين في مواجهة المشاكل السياسية والاقتصادية العميقة في اليابان وذلك بسبب مصالحها المحلية القوية .

وكان الحزب في اطار محاولته اليائسة للاحتفاظ بالسلطة قد تعهد للمزارعين بعدم اضفاء مزيد من الحرية على السوق الزراعية في البلاد .

كما ذكرت انباء حصوله على نحو ٢١٠ ملايين دولار من الشركات التجارية في حملته الانتخابية .

ويزال وضع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الذي نجح في ابقاء المحافظين في السلطة مهتزا داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي غداة الانتخابات التشريعية .

وعودة شخصيات ذات نفوذ كبير الى مقدمة الساحة السياسية مثل رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني الذي لقبته المعارضة بـ (الشيطان البغيض) ووزير الخارجية السابق شينتارو ابي اللذين اعيد انتخابهما رغم تورطهما في فضيحة ريكروت السياسية المالية قد تسيء الى موقع كايفو .

ومعلوم ان كايفو الذي ينتمي الى جناح كوموتو وهو من اقل اجنحة الحزب الليبرالي الديمقراطي نفوذا حيث التقليد العشائري الاقطاعي نوعا ما لايزال حيا يعد في نظر شيوخ هذا الحزب رئيس وزراء انتقاليا .

وكان كايفو البالغ الثامنة والخمسين قد عين في اب ليحل محل سوسوكي اونو الذي استقال اثر كشف معلومات حول علاقته باحدى فتيات الجيشا . وتم اختيار كايفو لنزاهته وليس لصفاته في وقت سددت سلسلة من الفضائح ضربة قاسية لصورة الحزب .

الا ان فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي في الانتخابات امس الاحد سيعيق في الوقت الحاضر على الاقل المناورات الجارية داخل الحزب لابعاد كايفو عن منصب رئيس الوزراء .

وفور اعلان انتصار الحزب الليبرالي الديمقراطي مساء امس عقد الامين العام للحزب ايشيرو اوزاوا اجتماعا مع عدد من القادة المحافظين لاتخاذ قرار في شان مصير كايفو .

وبعد قليل صرح ابي الذي يقال انه ينتظر بفارغ الصبر ان يحل محل كايفو علينا ان ندعم وحدة الحزب بزعامة كايفو مما وضع حدا في الوقت الحاضر للتكهنات حول الاستبدال المحتمل لرئيس الوزراء .

وسيعاد انتخاب كايفو خلال جلسة استثنائية للبرلمان يتوقع عقدها مبدئيا في حوالي ٢٧ شباط وسيكلف غداة ذلك بتشكيل حكومته الثانية .

لكن من المحتمل نظرا لكل التحقير الذي تحمله كايفو من حزبه عشية الانتخابات ان لايكون منافسوه قد قالوا كلمتهم الاخيرة بعد والا تدوم الهدنة التي سيفيد منها طويلا .

ورغم انتخابه مجددا رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي في تشرين الماضي لم يسمح لكايفو بتحديد موعد حل مجلس النواب ومنعه شيوخ الحزب من القاء خطاب في السياسة العامة حسب ماتقتضي التقاليد لدى افتتاح الدورة النيابية الجديدة في ٢٢ كانون الثاني .



● رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو يتحدث لحشد من الجماهير قبل فرز النتائج النهائية للانتخابات .

من الجهات الاربع

متى يكون السجان صديقا حميما

● نيويورك ـ قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في مقابلة تنشر يوم الاثنين القادم ان الرجال الثلاثة الذين كلفوا بحراسته خلال الفترات الاخيرة من سجنه في جنوب افريقيا اصبحوا اصدقاء حميمين .

وقال السيد مانديلا ٧١ عاما الذي افرج عنه في ١١ شباط بعد ٢٧ عاما قضاها في السجن بتهمة التامر للاطاحة بحكم البيض بالقوة لمجلة تايم في عددها الذي يصدر في ٢٦ شباط الحالي ان التضحية التي قدمها بسجنه لم تذهب سدى .

وقال السيد مانديلا انه لانجاز ان يؤدي المرء واجبة على الارض بغض النظر عن العواقب .

وقال زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المناهض لسياسة الفصل العنصري انه لو اتيحت له الفرصة فسيجتمع من جديد مع حراسه الثلاثة في مزرعة سجن فيكتور فيرستر حيث كان محتجزا في الفترة الاخيرة من اعتقاله وقال عن حراسه الثلاثة لقد كانت معاملتي على خير وجه مع كل منهم لقد اصبحنا اصدقاء حميمين .

مانديلا اخر

● بلغراد ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ امس الاول الاحد ان اقدم سجين سياسي في كوسوفو جنوب يوغسلافيا هو الكاتب الالباني الاصل ادم ديماس ٥٤ سنة اطلق سراحه امس بعد ان امضى في السجن نحو ٣٠ عاما .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاعلان عن اطلاق سراح ديماس جرى في زغرب خلال حفل تشكيل جمعية مستقلة جديدة لحقوق الانسان وهي جمعية كرواتيا لحماية حقوق الانسان بحضور مندوبين عن العديد من اللجان المماثلة الموجودة في جمهوريات اخرى في الاتحاد الكونفدرالي اليوغسلافي .

● بكين ـ ذكرت صحيفة تشاينا دايلي ان فلاحا صينيا عمره ٢٩ عاما ويبلغ طوله ٢,٣٣ مترا يواصل نموه ومن المتوقع ان يزيد سنتمترات عدة بعد .

واوضحت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية ان تشانغ غوشينغ اكتشف اخيرا في اقليم غانسو شمال غربي الصين وهو يزن ١١١ كغم .

وروت الصحيفة ان تشانغ شعر فجاة وهو في الرابعة عشرة من العمر انه تعب جدا وبحاجة ماسة الى النوم وبدا عندها في الاكل بشراهة والنمو بسرعة .

واستنتج الاطباء بانه مصاب بتورم في الغدة النخامية وان نموه سيستمر .

بوش يؤكد رغبة واشنطن بالمانيا موحدة من جديد عضوا في الاطلسي

كينيبونكبورت ـ الولايات المتحدة ـ١٩ـ الوكالات : اكد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاحد ان الولايات المتحدة تعتزم رؤية المانيا موحدة من جديد عضوا في حلف شمال الاطلسي وذلك بعد ان صرح مسؤول سوفيتي بان الاتحاد السوفيتي سيعارض مثل هذه التسوية .

وكان فالنتين فالين احد مستشاري الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اكد امس السبت لاذاعة المانية غربية انه في حال اصرار حلف شمال الاطلسي على ان تكون المانيا الموحدة عضوا في هذا الحلف فلن تكون هناك اعادة توحيد .

وردا على سؤال في هذا الصدد صرح بوش الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع في كينيبونكبورت بولاية مين ان موقفنا هو تقديم الدعم للمستشار هلموت كول . اننا نعرف موقف كول ونتمسك بموقفنا .

وكانت حكومة المانيا الغربية قد اعلنت تاييدها لالمانيا موحدة من جديد تكون عضوا في حلف الاطلسي بدون ان يكون هناك انتشار لقوات الحلف في الجزء الشرقي .

واضاف بوش ستجرى محادثات كثيرة حتى هذا الحدث ـ اعادة توحيد المانيا ـ ولنا موقفنا في هذا الصدد .

ومن جهة اخرى عبر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر صباح اليوم الاحد في حديث للتلفاز الاميركي ان معارضة السوفيت لان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف الاطلسي ربما لاتكون نهائية وقال ينبغي علينا دراسة مدى اقتناعهم بهذه الفكرة .

ومن المقرر ان يبحث المستشار كول هذه المسالة السبت والاحد القادمين مع الرئيس بوش في كامب ديفيد في ميريلاند مقر عطلات نهاية الاسبوع للرؤساء الاميركيين .

وزير الدفاع الصيني يزور باكستان

اسلام اباد ـ١٩ـ الوكالات : اعلن مسؤولون باكستانيون انه يتوقع وصول وزير الدفاع الصيني كين جيوي اليوم الاثنين الى باكستان على راس وفد مؤلف من عشرة اعضاء في زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام .

واوضح المصدر ذاته ان الجنرال الصيني سيلتقي بالرئيس غلام اسحق خان ويزور منشات عسكرية .

وكان الموفد الخاص لرئيسة الوزراء الباكستانية ومستشارها لشؤون الامن القومي اقبال اخوند قد زار بكين الخميس الماضي لبحث مسالة كشمير مع السلطات الصينية .

وتوجه رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى موفد بينظير بوتو ليعرب عن امله في ان تتوصل الهند وباكستان الى حل سلمي لتفادي تفاقم الوضع في ولاية كشمير المحاذية للصين .

معارك عنيفة بين المعارضين والجيش الافغاني الطيران يقصف بعنف مواقع المعارضة

اسلام اباد ـ١٩ـ الوكالات : ذكرت وكالة انباء المقاومة الافغانية ميديا ان معارك عنيفة دارت امس الاحد بين الجيش الافغاني والمجاهدين حول مدينة خوست شرقي افغانستان .

واوضحت الوكالة ان القوات المسلحة الافغانية حاولت استعادة جبلي تورا وغورا اللذين يشرفان على جنوب المدينة واللذين استولى عليهما المجاهدون اثر يوم من المعارك .

واضافت ان الطيران الافغاني شارك في المعارك بقصف عنيف وان مواقع المجاهدين تعرضت لقصف مدفعي واوضحت ان المعارك اوقعت عشرة قتلى و ٢٩ جريحا في صفوف المقاومة .

بعد خمسة اشهر في الفضاء

موسكو ـ عاد رائدا الفضاء السوفيتيان الكسندر فيكتور ينكو والكسندر سيريبروف الى الارض امس بعد تحليق على متن المجمع المداري مير استمر اكثر من خمسة اشهر .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الرائدين نفذا خلال وجودهما في الفضاء سلسلة من التجارب الناجحة من بينها التقاط العديد من الصور وخاصة للمحيطات والبحار وقاما بالسباحة في الفضاء الكوني خارج السفينة مير وابتعدا في واحدة من عمليات الخروج الثلاث الى ٤٠ مترا على ظهر دراجة بخارية معدة خصيصا للسباحة في مجالات انعدام الوزن .

ويواصل طاقم المجمع الجديد اناتولي سولوفيوف والكسندر بالانتين تجاربه العلمية منذ الثاني عشر من الشهر الحالي .

باختصار

● اجتمع وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في الجزائر مع وزير الداخلية المغربي ادريس البصري وبحثا المسائل المتعلقة بانتقال الاشخاص بين القطرين .

● ذكرت مصادر الشرطة الهندية ان مسلحين فتحوا النار وقتلوا شرطيا امس في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير .

● اعتقلت الشرطة الباكستانية ٢٠ شخصا بعد مداهمة مخابيء للاسلحة في مدينة كراتشي امس لاتهامهم باعمال العنف التي وقعت في كراتشي في وقت سابق هذا الشهر وقتل فيها حوالي ٧٠ شخصا .

● اعلنت الشرطة البرازيلية ان ٤٩ شخصا على الاقل قتلوا امس الاحد في ريو دي جانيرو وذلك قبل ستة ايام من بداية الكرنفال السنوي الشهير .

● وصل الى مانيلا امس وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في زيارة للفلبين تستغرق عدة ايام وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان الوزير الاميركي سيجتمع خلالها مع نظيره الفلبيني فيدل راموس لبحث العلاقات بين البلدين .

موقــــف

سورية .. اوضاع مأساوية

مامن شك في ان النظام السوري اصبح يشكل عبئا حقيقيا على الشعب السوري وعبئا ثقيلا وكبيرا على الامة العربية ، فسورية تعاني تحت وطاة هذا النظام من اوضاع ماساوية خطيرة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية . والامة العربية تعاني الكثير نتيجة للسلوك التامري والمواقف الخيانية لهذا النظام سواء تجاه قضاياها المصيرية او تجاه امنها القومي .

وخلال السنوات الماضية راهن الكثيرون على احتمالات حدوث تغيير في سياسات حافظ اسد الداخلية والخارجية يساعد النظام على تلافي ازماته الذاتية او الازمات الخانقة التي تعيشها سورية لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث لسببين رئيسيين الاول هو ادراك النظام نفسه ان فتح ابواب التغيير او الاصلاح سيكون بداية النهاية بالنسبة له ، والثاني هو ان النظام السوري لم يعد يملك ارادة التغيير ولاحرية القرار بعد ان ربط نفسه بشبكة واسعة من القيود والالتزامات الاقليمية والدولية التي تلعب دورا رئيسيا في تحديد توجهاته وتسيير منهجه بما يخدم الاهداف والمخططات المعادية لسورية وللامة العربية على حد سواء .

ومع هبوب رياح التغيير على بلدان اوربا الشرقية واضطرار نظام جنوب افريقيا للتخلي عن اجزاء مهمة من سياسة الفصل العنصري ، عاد الرهان مرة اخرى ولكن النظام السوري لم يغير ولم يتغير مما رسخ القناعات بانه معاد في طبيعته وجوهره لحاجات العصر ولمبادىء الحرية والديمقراطية والعدالة . بل ان النظام الاسدي يرفض ان يحرك ساكنا تجاه الحالة الاقتصادية المرعبة وتجاه الافات الاجتماعية الخطيرة وتجاه الاخطار والتحديات الاخرى التي تواجهها سورية والامة العربية ، لدرجة انه صم اذانه ازاء الصيحات التي انطلقت من اقرب المقربين اليه وهم شركاؤه في ما يسمى بالجبهة الوطنية والتقدمية .

فلاول مرة يتجرا هؤلاء الشركاء على اصدار التعميمات والتصريحات والبيانات التي تطالب بالغاء قانون الطوارىء واطلاق الحريات العامة وتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي ومعالجة الازمة الاقتصادية ولكنهم يقرون بان مطالبهم تاتي من موقع التحالف مع السلطة القمعية الفاسدة وليس من موقع التناقض معها ومن موقع المحاباة لها وليس من موقع معاداتها وبعضهم يقول من موقع الولاء المطلق وليس من موقع المعارضة . وبغض النظر عن العوامل التي دفعتهم الى هذا التصويغ وبغض النظر عن كونهم شركاء بقدر او باخر في جرائم وسياسات هذا النظام طوال سنوات طويلة الا ان ماصدر عنهم بالتصريح او بالتلميح لدليل قاطع على عمق الازمة التي يعيشها النظام وعمق المأساة التي تعيشها سورية من جهة ولتاكيد قاطع ايضا على رفض الزمرة الحاكمة والمتسلطة التنازل عن اي من امتيازاتها او تغيير سلوكها ومنهجها .

النظام اذاً لم ولن يتغير والمراهنة على احداث التغيير المطلوب والشامل هي فقط المراهنة على شعبنا العربي في سورية . فالشعب هو الضحية وهو الوسيلة وهو صاحب الارادة والحق والقرار في آن واحد ، والشعب الذي ذاق الامرين يرفض منطق الاصلاح من داخل النظام الفاسد ويرفض منطق التغيير من مواقع الولاء للسلطة الدموية ، ويرفض دعاوى القوى المتساقطة التي صنعها النظام القائم ولمع واجهاتها السياسية ويرفض الترقيع والتحذير والخداع والتضليل ايضا .

فمنذ عشرين سنة والنظام يطلق الوعود الكاذبة والشعارات البراقة فماذا كانت النتيجة . ازدادت عمليات النهب والسلب واصبحت تمارس علنا وعلى نطاق واسع من كبار المسؤولين والضباط ، انتشر الفساد الحكومي والاداري والاجتماعي وتعرض المجتمع الى مزيد من الكبت والقمع ومصادرة كل اشكال الحريات العامة والخاصة ، لدرجة ان الاحصائيات سجلت دخول مليون مواطن سوري الى المعتقلات في عهد هذا النظام مايزال اكثر من سبعين الفا منهم داخل السجون يعانون اقسى انواع التعذيب الوحشي والتعامل الهمجي ، كما سجلت الاحصائيات ان ارصدة عائلة حافظ اسد واشقائه في المصارف الاجنبية بلغت اربعين مليار دولار وان عدد مليارديرات هذا العهد زاد على مئتي ملياردير وعدد اصحاب الملايين زاد على عشرة الاف بينما سورية على حافة المجاعة الحقيقية وبينما المواطن يعاني من البطالة والغلاء الفاحش والتشرد اضافة الى انقطاع الماء والكهرباء واختفاء الدواء والسلع الضرورية بما في ذلك رغيف الخبز ، حيث تقول التقديرات ان سورية بحاجة الى استيراد مليون ونصف المليون طن من الحبوب لسد حاجتها السنوية بعد ان كانت في الماضي دولة مصدرة .

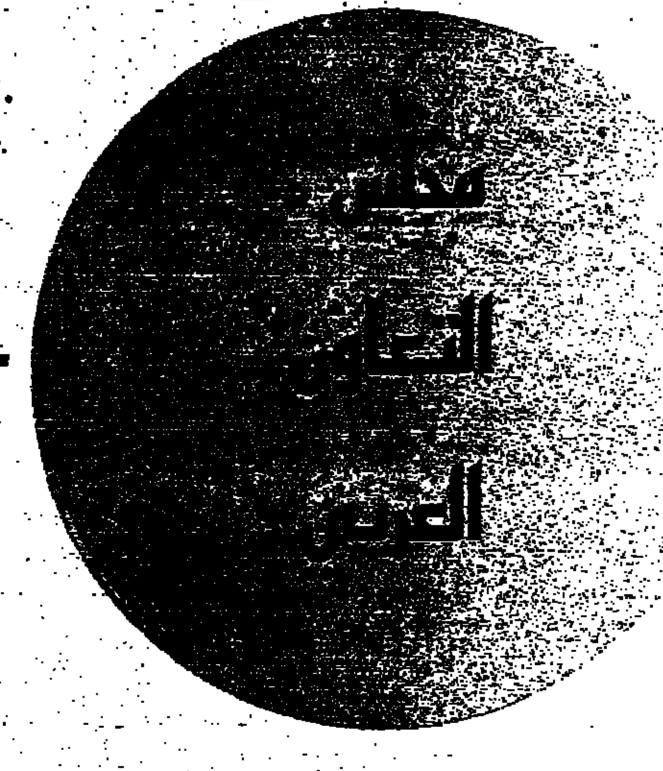
هذه بعض ظواهر المعاناة الاقتصادية والسياسية والامنية وليس كلها بالتاكيد ، فاذا اضفنا الى ذلك مايعانيه الشعب السوري من استنزاف بسبب تدخل قوات النظام في لبنان وبسبب الاعباء التي يتحملها جراء التحالفات التي يقيمها النظام مع الاعداء الاقليميين والدوليين والمؤامرات التي ينخرط فيها لحساب الصهاينة والفرس وغيرهم ، لادركنا بان الشعب السوري قد تحمل كثيرا وصبر طويلا ولم يعد يقبل بحل غير الخلاص الوطني الذي يعيد سورية الى وضعها الطبيعي ويضعها امام خياراتها الوطنية والقومية الاصيلة . ومن هنا فان مسؤولية التغيير والتحرير لاتنفصل عن المسؤولية في اسقاط النظام الفاشي واقامة النظام الوطني الديمقراطي . كما ان هذه المسؤولية تضع الشعب السوري وقواه الوطنية الحقيقية في مواجهة دائمة مع الدعوات المشبوهة للاصلاح الشكلي ومع عمليات التضليل والتزييف التي يختلقها النظام وادواته واعوانه .

● فيصل زكي ●



● مياه الفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة يوم السبت الماضي تكتسح المناطق الجنوبية في المانيا الاتحادية .

ركيزة دفاعية وانمائية للامة



د . عدنان مناتي

مهما طال الزمن بين حالة الامة العربية الموحدة ابان عصرها الذهبي وبين حاضرها الذي يشهد النهوض نحو هذه الوحدة بالرغم من كل التحديات . تبقى هذه الوحدة الحلم والمطلب والمشروع الحضاري الاكبر الذي يجعل الامة في حالها الطبيعي ولتادية رسالتها الحضارية للانسانية .

وتحقيق هذا المشروع لايتحقق بدفعة واحدة او خطوة واحدة وانما بدفعات وخطوات عملية واقعية ذات رؤية وحدوية كخطوة مجلس التعاون العربي .

مشروع لمجابهة التحديات :

لذلك شكلت هذه الخطوة انتقالة عملية وواقعية بالفكر العربي الى حيز التطبيق وان طبيعة المرحلة الراهنة بتحدياتها ومتغيراتها ومستجداتها السريعة تجعل من العمل الوحدوي العربي ليس فقط حالة مبدئية وعملية وانما ضرورة نوعية ذات مضمون دفاعي وانمائي لمجابهة التحديات الخارجية للوحدة العربية خاصة التحديين الصهيوني والايراني وكذلك التحدي الاستعماري والتحديات الداخلية كالتجزئة المصطنعة والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتمزق في النظام العربي .

وعلى هذا الاساس فالمجلس يشكل مشروعا طموحا لتحقيق امن الامة من خلال مجابهة التحديات كما هو مشروع انمائي لتحقيق هذا الامن من خلال مواجهة حالات التردي والتخلف في النظام العربي وبمختلف ميادينه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وهذا العمل يعني ولادة نضوج كبير في الامة لتجاوز معوقاتها تجلى بشكل خاص بنضوج كبير للعنصر القيادي المبادر لولادة هذا العمل القومي الكبير الذي يعزز قدرة الامة في تحقيق امنها القومي وانمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . لذلك فالمجلس لايشكل عملا اقتصاديا يهدف الى تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي فحسب وانما عملا قوميا يستند الى الستراتيجية القومية الكاملة بكافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، اذاً . يشتمل هذا العمل على كافة عناصر الامن القومي العربي .

فالتحديات الخارجية والداخلية التي تواجه النهوض الحضاري المعاصر للامة تبقى تتصدى لاية بذرة او خطوة قومية مستخدمة في ذلك مختلف الاسلحة والوسائل الخبيثة سواء عند ولادتها او خلال مسيرتها لان انبثاق اية خطوة وحدوية يعني تهديدا لاعداء الامة خاصة التحديين الصهيوني والايراني اللذين يستهدفان الوجود العربي .

فالكيان الصهيوني الذي زرعته القوى الاستعمارية المعادية للامة في قلب الوطن العربي هو وحليفه النظام الايراني اعتمدا كل وسائلهما الخبيثة للاجهاز على نهوض الامة كالعدوان المسلح بهدف التوسع وكل ذلك في ظل ستراتيجية عدوانية موحدة فالنظام الايراني قام بالعدوان المسلح في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ مستهدفا ليس فقط العراق وانما الارض العربية كلها ويسهم مع حليفه نظام حافظ اسد و(اسرائيل) في تمزيق شعب لبنان ، والعدو الصهيوني لايزال يسعى للتوسع على حساب الارض العربية ويتصدى بالقوة لاية بذرة نهضوية في الوطن العربي كما قام بعدوانه في منتصف عام ١٩٨١ على المنشآت النووية العراقية وعلى فصائل المقاومة الفلسطينية واقطار عربية اخرى . ويسعى اعداء الامة وبثقل كبير ومتنوع وفق ستراتيجية عدوانية موحدة تجاه الامة العربية الى تفكيك الكيانات السياسية العربية واغراق الوطن العربي بالصراعات والاحتراب الدموي وتفجير الاوضاع العربية دينيا وطائفيا .

وتسعى القوى الاستعمارية لابقاء حالة التمزق والتردي في النظام العربي ليبقى تابعا في فلكها مستخدمة في ذلك ليس فقط اساليبها التقليدية المعروفة وانما وسائل متعددة ذات صلة بنقل التقنية ونقل التضخم وهجرة الكفاءات العلمية العربية واغرائها .

كما تواجه الوطن العربي تحديات اجنبية محيطة به احيانا تؤذي الجسم العربي في مسائل حيوية كالمياه او الغذاء ..

وبالاضافة لذلك كانت من بين التوجهات الاقتصادية والسياسية في التاريخ الحديث للدول المتقدمة الغربية منها والشرقية اثار على النظام العربي ومن اهم تلك التوجهات صيغة التكتلات الاقتصادية الكبرى كمنظمة سيف، وهذه التكتلات وغيرها من تكتلات في العالم الثالث تكونت بين دول لاتجمع بينها سوى الرقعة الجغرافية لانها تكونت من قوميات متعددة وبعضها شهد حروبا طويلة في التاريخ الوسيط والحديث وتتباين في مستوى تطورها الاقتصادي .. وبالرغم من هذا التباين نجدها سارت في مسيرتها نحو اهدافها التي لم تعد اقتصادية فقط وانما سياسية اي ان تلك التكتلات استندت في بادىء الامر الى الاقتصاد كقاعدة لبناء تكتلاتها السياسية اي انها ابتدات بستراتيجية اقتصادية وانتهت بستراتيجية سياسية شاملة .

وهذا الامر يجعل من مجلس التعاون العربي وسعيه الجدي لتحقيق اهدافه الشرط الضروري لمجابهة هذه التحديات ليكون مشروعا رائدا لنهوض الامة منسجما مع نزوع ابنائها نحو توحدهم ومع التوجه العالمي المعاصر نحو التنظيمات الاقتصادية والسياسية الكبيرة وعلى مستوى التحديات من داخل النظام العربي فاذا كان يرى البعض في اختلاف الحكم (جمهوري او ملكي) لدول المجلس واختلاف في النظم الاقتصادية ومستوى التطور الاقتصادي يمكن ان تشكل معوقات في مسيرة المجلس نحو اهدافه فينبغي ان يرى ان الرابطة القومية هي الخيمة التي يستظل بها هذا التباين وينسجم بين الاقطار الاعضاء بالمجلس باتجاه العمل المشترك لان العامل القومي هو الاساس وهو المظلة الكبيرة التي تحوي كل النظم السياسية والاقتصادية المختلفة وامامنا تجارب التنظيمات الاقتصادية والسياسية العديدة فالسوق الاوربية تتكون من دول ذات قوميات متعددة ومختلفة عانت من ويلات الحروب في ما بينها عقودا كثيرة من الزمن وبعضها ملكي واخر جمهوري بعضها راسمالي واخر يسير وفق منهج حزب اشتراكي لكن الرقعة الجغرافية ومجابهة التهديد الخارجي كانا العاملان الاساسيان لجمعهم في هذا التنظيم .

واذا كان يرى البعض في غياب وسائل النقل وطرق المواصلات بين دول المجلس وتشابه الهياكل الانتاجية وبعض المنتجات الصناعية والزراعية يشكل حالة تنافس ومعوق امام مسيرة المجلس فان مثل هذه الانشطة كانت امام مسيرة كل التنظيمات السياسية والاقتصادية في العالم المتقدم وكذلك النامي فدول السوق الاوربية ليست كلها بمستوى اقتصادي واحد وكذلك منظمة الكوميكون ومنظمة جنوب شرقي اسيا بالاضافة الى غياب وسائل النقل وطرق المواصلات ومن قوميات مختلفة لكنها سعت لتكتلها الاقتصادي والسياسي لما تملي عليه مصالحها السياسية والاقتصادية اذاً وجود الاقطار الاربعة الاعضاء في المجلس بالرغم من عدم وجود اتصال جغرافي مباشر بينهم لكن وجودهم الجغرافي وفي ضوء التحديات الاساسية للامن القومي العربي يجعل من هذا الوجود الجغرافي ميزة كبيرة ليس لامن المجلس فحسب وانما للامن القومي العربي كما ان هذا التشابه وفي ظل السياسة الاقتصادية الموحدة والسوق المشتركة سيكون قوة اقتصادية مضافة لقدراتها خاصة من خلال المشاريع الاقتصادية المشتركة في الانشطة المتقاربة في صفاتها .

كما ان من بين التحديات الداخلية في النظام العربي التي غالبا ماكانت اساسا في تعطيل او فشل خطوات العمل الوحدوي في التاريخ المعاصر هي التدخل في الشؤون الداخلية والتهديد باستخدام القوة والجيوش في العلاقات العربية ـ العربية وموضوعة التنافس على الزعامة للمشروع الوحدوي نجد ان مشروع مجلس التعاون العربي قد غابت فيه هذه المعوقات ومنذ انبثاقه ونلمس هذا في طروحات القائد صدام حسين في نص خطابه التاريخي امام قادة مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٩ : «اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .. لذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدا للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا نحن المجتمعين الان في بغداد» .... «اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه افة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك» ... وفي حديث اخر للقائد صدام حسين يقول فيه «ينبغي ان تكون القيادة العربية قيادة تفاعل وليس قيادة فردية» .. وعلى مستوى مجلس التعاون يقول القائد مخاطبا اشقاءه قادة المجلس : «ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس اي منا وانما هو ذلك النموذج بما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا» .

المجلس لا يشكل عملاً اقتصادياً يهدف الى تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي فحسب وانما عملاً قومياً يستند الى الستراتيجية القومية الكاملة بكافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .

المقومات والعوامل

ان انبثاق مجلس التعاون العربي وتصاعد بنائه يعني ارجحيه العمل الوحدوي العربي على بقية طموحات الامة كما يعني ارجحية العمل الوحدوي الاقتصادي في العمل العربي المشترك لانه بدء بالقاعدة الاقتصادية .

ويتضح ذلك من خلال اهداف المجلس التي تضمنت :ـ

١ ـ تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء .

٢ ـ تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وفي مختلف الميادين الاقتصادية .

٣ ـ تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة .

٤ ـ قيام سوق مشتركة .

٥ ـ توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات .

٦ ـ تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره .

لذلك فان اهداف المجلس شكلت العناصر الاساسية لمشروع العمل العربي المشترك باتجاه بناء وحدة الامة العربية ويتضح هذا من خلال الفكر العربي الذي طرحه قادة المجلس فالقائد صدام حسين قال «لقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى» لان اهداف المجلس لاتقف عند العمل الاقتصادي العربي المشترك وانما العمل الستراتيجي العربي بكل ميادينه وقال الملك حسين : «ان مجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة» .

ووصف الرئيس حسني مبارك المجلس «بانه تجمع عربي لمصلحة الامة العربية ولايجب ان يخشى احد هذا انه علاقة محبة واخوة مفتوحة لمن يريد ان ينضم لمثل هذا التجمع» . ووصفه الرئيس علي عبدالله صالح : «بانه خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك» .

ان هذه الطروحات لقادة المجلس تؤكد ان توجههم القومي كان يمثل العامل الاساسي لولادة المجلس الذي ينشد انبعاث الامة بامكانات وخطوات واقعية بعيدة عن الشعارات .

لذلك انطلق المجلس من فكر قومي موحد يرتكز الى خصوصيات الاقطار في ظل الستراتيجية العربية الشاملة كما يتضح في قول القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة : «ان مجلس التعاون العربي هو حصيلة ارجحية عناصر القوة والنهضة في الامة على من يضمر لها الشر والعدوان وهو حصيلة السياسة القومية المسؤولة التي اتبعها قادة الاقطار الاربعة وانعكست اثارها الايجابية على الوضع العربي بكامله الى جانب ماظهر في الاوضاع العربية من عوامل ايجابية» ومن حصيلة هذه السياسة التي يذكرها القائد هو الموقف الموحد لقادة المجلس في تضامنهم وتوحدهم في مواجهة الخطر الايراني القادم من الشرق وفي توجههم السياسي لدعم القضايا القومية الاخرى كقضية فلسطين ودعم منظمة التحرير والانتفاضة الفلسطينية والتوجه الجاد في حل المسالة اللبنانية والعمل على وحدة لبنان بالاضافة الى العلاقات الثنائية المتطورة المتفاعلة لمواجهة التحديات وتمتين العلاقات بمختلف ميادينها وكذلك الموقف المبدئي القومي للعراق من خلال دوره المبادر الى انهاء عزلة مصر عن امتنا العربية كما جاء في كلمة القائد صدام حسين امام مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان بتاريخ ١٩٨٧/١١/٩ حيث قال : «ان اي منطلق ينطلق من المصلحة القومية ومن التقدير الموضوعي لايستطيع ان يفكر او يتجاهل هل ان متغيرات مهمة جدا قد طرأت على الاوضاع العربية منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم متغيرات في مصر نفسها وفي موقعها وسياساتها ومتغيرات في نظرة مصر الى العلاقات العربية وتصرفها في هذه العلاقات ولايتوهم احد ان العراق انما يقترح هذا اليوم بسبب ظروف الحرب فعندما اقتنعنا بوجود المتغيرات الا تستوجب هذا البحث .. قلنا ذلك صراحة منذ عدة سنوات واعلنا مرارا .. غير اننا ارتاينا ان نعالج هذا الامر من اطار المؤسسة التي اتخذت القرار وهي الجامعة العربية على مستوى القمة» .

وبعد ان انجز العراق نصر الامة العربية على العدو الايراني في ١٩٨٨/٨/٨ والذي كان عامله المركزي القائد صدام حسين وبسالة جيشه وتضحيات شعبه والذي جاء ثمرة التفاعل بين الاقطار العربية التي تجاوبت مع المعركة ولم يكن هذا الانتصار انتصارا عسكريا فحسب وانما شكل انتصارا ايديولوجيا للقومية العربية على الايديولوجية العدوانية التوسعية الايرانية وانتصارا استراتيجيا على مستوى المرحلة التاريخية وانتصارا حضاريا لانه احبط المشروع العدواني الايراني فكان انتصارا للمشروع الحضاري العربي وبالوقت نفسه انتصارا للشخصية العربية .

لذلك اسهم هذا الانتصار في انهاء حالة التداعي في الحال العربي وشكل نقطة تحول تاريخية للامة في تجاوزها لعوامل التمزق والتردي في النظام العربي وعلى هذا الاساس كان الانتصار العامل الحاسم لانبثاق مجلس التعاون الذي شكل هو الاخر انتصارا لارادة الامة على التحديات الخارجية والداخلية .

استراتيجية متميزة

وفي ضوء هذه المقدمات التي شكلت الاسس في انبثاق المجلس جاءت استراتيجية متميزة عن نماذج التعاون والتكامل والتوحد الاخرى في الوطن العربي ومن ابرز ملامح نموذج استراتيجية المجلس :

اولا انه جعل من الاقتصاد المدخل والقاعدة الاسس للبناء الوحدوي الذي يسعى اليه المجلس وبالرغم من اهمية الاقتصاد لاعتبارات ذاتية وخارجية فان مسيرته نحو اهدافه لاتقف عند هذا المدخل فقط وانما تستند الى كل المداخل والقواعد التي تتقارب فيها الدول الاعضاء وكما قال القائد صدام حسين لقد «جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية» بالرغم من شمولية ستراتيجية المجلس لكل روافد البناء الوحدوي العربي .

ثانيا ان اهمية الاقتصاد في هذا البناء لاتقل عن اهمية روافد هذا البناء الاخرى خاصة التي تلتقي بها اقطار المجلس واهمها موضوعة الثقافة ونلمس هذا في حديث القائد صدام حسين خلال استقباله لرؤساء واعضاء وفود دول المجلس التي تزور بغداد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لدول المجلس بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠ : «ليس كل الخطوات في الاقتصاد في بعدها الهندسي اذا جاز التشبيه ينبغي ان تواكبها نفس الخطوات بنفس البعد في الثقافة .. لابل لابد ان تكون خطواتنا في ميدان الثقافة اكثر اتساعا وشمولية .. والثقافة التي اتحدث عنها تشكل عمق تراث الامة وهي مشتركة بيننا جميعا وليست قطرية لكن كثيرا من مفردات الاقتصاد ترتبط بظرف القطر واحتياجات مواطنيه ومستوى تطوره» . وهذه الفكرة غائبة في كل نماذج التكامل والتوحد الاجنبية سابقة الذكر لانها اصلا تفتقر لتراث موحد ومشترك لذلك بدات تلك النماذج بالميدان الاقتصادي .

فالعمل الثقافي يشكل الركيزة المشتركة والنسيج الموحد لاقطار الامة كلها وليس فقط لاقطار مجلس التعاون العربي وفي هذا العمل تغيب التناقضات والمصالح القطرية التي تعيق او تعرقل او تعطل مسيرة العمل الوحدوي لذلك يدعو القائد صدام حسين في نص حديثه خلال جلسة افتتاح الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول المجلس بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ ويخاطبهم : «ابتعدوا عن اية خطوة تضعف اخوتكم وتبنوا اية خطوة تقويها حتى لو كانت تبدو بانها صغيرة بالقياس الى التمني» .

ثالثا ان الانتقال من خطوة بنائية اقتصادية او غير اقتصادية ينبغي ان تتم بعد ان تترسخ الخطوة السابقة لها لتشكل قاعدة انطلاق للخطوة اللاحقة وبالصيغة التي تتصل بمجمل العمل المشترك ونلمس هذا في قول القائد صدام حسين «ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله» والقمة التي يقصدها القائد هي البناء الوحدوي العربي الشامل .

رابعا لاتقف الستراتيجية العامة للمجلس عند التضامن او التنسيق او التعاون للاقطار الاعضاء وانما تتعدى هذا باتجاه التكامل والوحدة ونلمس هذا في توضيح القائد : «ان المجلس يشكل حلقة مضيئة على سلسلة الجهود العربية نحو التكامل» معتمدا بذلك على مبدأ التدرج في البناء لذلك المطلوب من المجلس ان يكون كما قال القائد خلال استقباله محامي دول المجلس يوم ١٩٩٠/٢/١ «كيانا خامسا ليس حاصل جمع الكيانات الاربعة وانما هو حالة نوعية جديدة كليا وان اتصلت بالكيانات الاربعة بصيغة الولادة والاساس فيه هو التفاعل الاخوي القائم على الايمان الكامل بان امة العرب امة واحدة» والكيان الخامس لايلغي خصوصيات الاقطار ولايعني الاندماج وانما هو نتاج حالة التفاعل للاقطار الاعضاء .

وخامسا ان حصيلة عمل المجلس لاتقاس بالجمع العددي وإنما تتكون الحصيلة من تفاعل امكانات الاقطار الاعضاء وفي هذا المجال يقول القائد صدام حسين «ان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المستند بصدق النيات والتفاهم الذي لايدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى» .

سادسا لايشكل المجلس مشروعا متقاطعا مع الجامعة العربية ومؤسساتها لانه احد تنظيمات الامة العربية ويسعى الى تحقيق اهدافها فهو صيغة متقدمة في العمل العربي المشترك الذي يتمسك بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك كما ورد في اتفاقية المجلس وكذلك يقيم علاقات تعاون مع التجمعات العربية الاخرى بما يحقق البناء الوحدوي العربي لذلك لم يشكل محورا سياسيا لانه لايعمل تحت نظرية سياسية محددة وانما تحت النظرية القومية للامة ولايشكل تجمعا اقليميا لان اقطاره متباعدة جغرافيا فهو مشروع عربي يسمح لاقطار الامة الاخرى بالانتماء اليه وبما يحقق نهوض الامة كما انه يحفز ويشجع التجمعات الاقتصادية العربية كمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة السوق العربية المشتركة وغيرها من المنظمات العربية لتنشيط عملها بما يحقق اهدافها التي تعثرت وتعطلت .

ان امتلاك دول المجلس لامكانات بشرية واقتصادية وثروات وخبرات علمية وتقنية يمكن ان يجعلها سياسية واقتصادية كبرى في العالم والمرحلة الحالية تتطلب تعميق التعاون باتجاه التكامل بين اقطار المجلس في المجالات التي تلتقي او تقترب صفاتها على المستويات الاقتصادية او غير الاقتصادية وبما يحقق نتائج ملموسة لابناء الامة في المجلس وفي المجال الانمائي الاقتصادي فان امكانات النهوض متاحة في المجلس كالسوق الكبيرة ومستوى التطور في التصنيع العسكري خاصة العراق ومصر ووفرة الاراضي الزراعية ووجود فائض في قوة العمل في بعض اقطاره وفي مجال فنون العلم والتقنية او تطوير التجارة البينية كميا وهيكليا وتوحيد السياسات الاقتصادية تجاه العالم الخارجي وتوحيد الخطط الاقتصادية وتوسيع مجالات الانماء الاجتماعي والثقافي من خلال الجامعات والكليات والمنظمات المهنية والاتحادات ومراكز البحث العلمي المشتركة .

المتغيرات الجديدة والمطلوب عربيا

ومادام المجلس يمثل خطوة عملية نحو الوحدة العربية الشاملة فالتحديات الخارجية ستستمر في مجابهته وبوسائل خبيثة اكثر تنوعا وقد تستعين بمعوقات العمل العربي التي لاترغب بالعمل المشترك في اقطار المجلس وهذا التصور اوضحه القائد صدام حسين في حديثه يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠ : «ستواجهون في المستقبل جديا الهجوم المقابل لعملكم في بناء مجلس التعاون العربي» . لذلك اذا لم يستحضر المجلس كل امكانياته المتاحة لمجابهة اعداء نهوض الامة فسوف يخسر الكثير بالرغم من تواصله في مسيرة بناء المجلس نحو اهدافه اي سيكلفه البناء كلفة اجتماعية واقتصادية ومعنوية اكبر لذا فالتهيؤ لمواجهة الاساليب المحتملة للاعداء كالصهاينة والفرس العنصريين والقوى الاستعمارية يعد شرطا ضروريا لنجاح العمل العربي المشترك وللحفاظ على السيادة والارادة الوطنية ايضا والمتغيرات الجديدة التي حصلت وستحصل في العالم تتطلب من المجلس ان يكون بمستوى المواجهة والتاثيرات التي ستنعكس على اقطاره وعلى الوطن العربي وقضاياه القومية ..

فاوربا ستتوحد سياسيا واقتصاديا عام ١٩٩٢ وسياسة الوفاق بين القوتين العظميين بدات تتضح اثارها السلبية على الامن القومي العربي وابرزها اليوم على القضية الفلسطينية خاصة في هجرة اعداد كبيرة من اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بتوافق القوتين والتقارب بين اوربا الغربية والشرقية بدا يتجه نحو التنسيق والتعاون وهناك دعوات من رجال السياسة الاوربية من اجل تحقيق تعاون اقتصادي لاوربا باسرها وهناك دعوات ايضا لانضمام دول اوربا الشرقية الاعضاء في منظمة الكوميكون الى (الاتحاد الاوربي للتبادل الحر) (الذي انشىء عام ١٩٧٣ والذي يضم بين اعضائه النرويج والنمسا والسويد وسويسرا) كما توجد دعوات لتوسع السوق الاوربية المشتركة بعد عام ١٩٩٢ لتشمل الاتحاد الاوربي للتبادل الحر في مجال القطاعات المهمة وستصبح اوربا الشرقية مركزا لاستقطاب الاستثمارات الغربية الجديدة وتدفق رؤوس الاموال الغربية وهذه الصورة تعني ان القارة الاوربية بمختلف قومياتها ونظمها السياسية والاقتصادية وتياراتها الفكرية المختلفة تتجه نحو التنسيق والتعاون وقد يحصل تكامل في بعض الانشطة بالاضافة الى توجه العديد من دول العالم الثالث نحو التقارب والتعاون والتنسيق .. كل ذلك يجعل المهمة اصعب امام مجلس التعاون في تمسكه بالعمل العربي المشترك وتوسيع نطاقه بوصفه الخيار الاسس نحو وحدة الامة ونهوضها وهذا يتطلب كما اكد القائد صدام حسين في احاديث عدة على :

- مراعاة الدقة والثبات في المواقف
- استمرار زخم الوعي والتاييد الشعبي
- توعية اصحاب الاختصاصات بان لاينغمسوا في الفرعيات دون ان يروا الاتجاه التاريخي
- الاهتمام بالمزيد من التوضيح لما يقوم به المجلس من قبل الشعب ليس في وصف الخطوة فقط وانما ان يعرف ايضا عملية ولادة كل خطوة .

ان مواجهة المتغيرات الدولية الجديدة والتي تؤثر على الامن القومي العربي لم تعد مسؤولية مجلس التعاون العربي فقط وانما كافة اقطار الامة بتنظيماتها الاقتصادية والسياسية ومؤسساتها الرسمية ومنظماتها الشعبية والمهنية خاصة من خلال تطوير التنسيق وتعميق التعاون بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي لان اساس قيام هذه التجمعات هو ان العرب امة واحدة وبالاتجاه الذي يزيد من فاعلية التعاون العربي نحو التكامل والتوحد خاصة في المجالات المتاحة اكثر لذلك ومنها مجال الثقافة وبعض انشطة الاقتصاد التي يتميز البعض من اقطار الامة بفيض فيها كراس المال او قوة العمل او الارض الزراعية ... ويوضح هذا القائد صدام حسين في نص حديثه : «ان التعاون بين مجلس التعاون كحالة متكاملة وبين اتحاد المغرب العربي او مجلس التعاون في الخليج اقول حيثما توفرت مثل هذه الفرصة فنحن على استعداد للقيام بها ومناقشتها او التصرف على اساس جوهر ماذكرنا من امور ... اذا اريد فقط ان نعلن عن استعدادنا لاشقائنا الاخرين بان مجلس التعاون العربي ليس حالة منغلقة وانما حالة منفتحة لاية صيغة من صيغ التعاون نجد انها مناسبة للعلاقات بيننا وبين المجالس او بيننا وبين اشقائنا الاخرين» ومهما كان حجم التباين في المواقف السياسية للانظمة العربية فان المصلحة القومية والخيمة العربية هي التي يجب ان تؤطر تلك المواقف .

لمواجهة المتغيرات الدولية الجديدة والتي تؤثر على الأمن القومي العربي لم تعد مسؤولية مجلس التعاون العربي فقط وانما كافة اقطار الامة بتنظيماتها الاقتصادية والسياسية ومؤسساتها الرسمية ومنظماتها الشعبية والمهنية خاصة من خلال تطوير التنسيق وتعميق التعاون بين مجلس التعاون ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي

هكذا في الأصل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
جماهير النجف تحتفل بيوم المحافظة الثامن

تحيات الرئيس القائد لابناء المحافظة المقدسة ينقلها الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

النجف - من رعد عبدالجبار ومحمد عباس الطالبي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «ابناء النجف يعطون الولاء بضمير مستقر وعقل ثابت للقائد الرمز صدام حسين» احتفلت يوم امس جماهير محافظة النجف بيوم المحافظة الثامن . واناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال الذي اقيم في شارع الامام علي عليه السلام الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب .

وبعد حضور ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم القى الرفيق عبدالحسن راهي فرعون كلمة قال في مستهلها انه لشرف عظيم وسعادة غامرة ان انقل لكم تحيات القائد الرمز صدام حسين وحبه واعتزازه لابناء هذه المحافظة المقدسة محافظة المجد التي تضم في ثراها الطاهر قمة من قمم التاريخ العربي الاسلامي وعلما من اعلام امتنا وسيفا من سيوفها تجلت فيه كل قيم البطولة والايثار والكرم والشجاعة والعدل والدفاع عن المبادىء هو الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان الحرب التي فرضت علينا كانت تبغي استغلال ارادة العراق وايقاف عجلة تقدمه خاصة وقد اعتلى صهوة المجد والحضارة والتقدم العلمي واحتل مكانه المرموق بين العالم المتقدم في مجال امتلاكه تقنية الفضاء بمنظومة العابد الصاروخية .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد :

بسم الله الرحمن الرحيم

ياجماهير محافظة النجف المناضلة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته انه لشرف عظيم وسعادة غامرة ان انقل لكم تحيات القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه وحبه واعتزازه لابناء هذه المحافظة المقدسة محافظة المجد التي تضم في ثراها الطاهر قمة من قمم التاريخ العربي الاسلامي وعلما من اعلام امتنا وسيفا من سيوفها تجلت فيه كل قيم البطولة والايثار والكرم والشجاعة والعدل والدفاع عن المبادىء هو الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

ايها الاخوة والاخوات .. اذ نحتفل هذا اليوم بلقاء المجد والمحبة لقاء القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه بابناء مدينة النجف مدينة جده علي عليه السلام هذا اليوم التاريخي يوم خرج كل ابنائها شيبا وشبابا نساء ورجالا صغارا وكبارا خرجوا للقاء القائد فرحين مستبشرين هازجين يعبرون اصدق تعبير عن حبهم وولائهم المطلق لقائد مسيرتهم وباني نهضتهم وعنوان عزتهم وكرامتهم وشموخهم لابن العراق العظيم صدام حسين وكانوا بحق كما عرفناهم اهلا للتضحية والفداء اعطوا الارواح سخية والدماء طاهرة على ثرى العراق العظيم ليبقى مرفوع الراس عالي الراية عزيز الجانب وضاء الجبين ووقفوا ببسالة شانهم شان كل العراقيين الاماجد بوجه الهجمة الفارسية الصهيونية التي ارادت تدنيس ارض العراق الطاهرة وسحق كرامة ابنائه وسالت الدماء زكية لتروي هذه الارض المقدسة ارض الرافدين ومهد الحضارات الانسانية مهد كل القيم والمثل النبيلة .

ايها الاخوة والاخوات .. وينهج قائدنا ورمزنا صدام حسين حفظه الله نهج جده علي عليه السلام في التضحية والشجاعة والعدل والدفاع عن المبادىء وهو حفيد الكرار ومن هذه الشجرة المباركة شجرة الرحمة والايمان والذي بفضله وبحكمته هزم الظلام وبزغ نور النصر والسلام ليعم ربوع العراق والامة العربية ذلك اليوم العظيم يوم دحرت فلول الاشرار الغزاة ومن يقف وراءهم وتوج هام العراق بنصر مبين ليس له مثيل في امة العرب وفي تاريخها المعاصر انه يوم الثامن من اب عام ١٩٨٨ .

ايتها الاخوات ايها الاخوة ..

ان الحرب التي فرضت علينا من قوى الشر والعدوان كانت تبغي استغلال ارادة العراق وايقاف عجلة تقدمه خاصة وقد اعتلى صهوة المجد والحضارة والتقدم العلمي واحتل المكانة المرموقة بين امم العالم المتقدم في مجال امتلاكه تقنية الفضاء بمنظومة العابد الصاروخية .

ان كل ماتحقق كان بفضل النهج الذي اختطه القائد الرمز لمسيرة الثورة والحزب والذي هو دليل على النهج الصائب والصحيح لنظرية حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه السامية التي جاءت نتيجة مخاض هذه الامة واستجابة لمتطلباتها في الوقت الذي يشهد فيه العالم تراجعا وانحسارا وتصحيحا لانظمة واحزاب وحكومات مضى عليها اكثر من نصف قرن وهي الان تتداعى وتتهاوى وتلفظ انفاسها الاخيرة .

وفي الختام احييكم وارجو لمهرجان يوم محافظتكم النجاح والتوفيق ونسال الله العلي القدير ان ينعم على العراق والامة العربية بالخير والعز في ظل القيادة التاريخية لباني مجد العراق وباني نهضته الجديدة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

كما القى السيد ثابت فهد علي محافظ النجف كلمة قال فيها .. في مثل هذا اليوم كانت النجف تعتصر الهوى وهي تعانق حبيبها وباعث دفقها الحضاري القائد الرمز صدام حسين حفظه الله وظلت تهزج فرحا حتى فجر اليوم الثاني حيث توج القائد زيارته بالتبرك باعتاب جده الكرار وعانقته المنائر الذهبية وهتفت جموع النجف لسليل الدوحة الهاشمية بعقل ثابت وضمير مستقر واليوم تستعيد ذكرى اللقاء فمن دواعي المسرة ان تتزامن مع العام الثاني لتاسيس مجلس التعاون العربي الذي هندسه وارسى نهجه قائد الشعب ورمز الامة صدام حسين رعاه الله وحفظه فهنيئا للنجف بهذه الذكرى العطرة ولتعزز مسيرة النصر والسلام في فرحة الامجاد والمقدسات .

واكد لقد اتت مكارم القائد كلها وعم التطور والبناء والنجف اصبحت بفضل ما اوتيت تسر الناظرين فالروضة الحيدرية المطهرة تتجدد سنويا حتى اصبحت تليق بمن ثوى فيها وتجسد اهتمام حفيده المجاهد صدام حسين .. ويتسابق العمران في كل ناحية فتشمخ الكوفة من جديد بجامعتها وتستعيد تاريخها العلمي وتزدهي بالفخر والعلم والكرامة فالمجد كل المجد للعراق العظيم والى خير اعم ورفاه اوفر في ظل باني العراق وحادي ركب الامة نحو الذرى الرئيس المناضل صدام حسين .

ثم بدات فعاليات المهرجان الكبير الذي شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية وتربية محافظة النجف ورئاسة جامعة الكوفة ونقابة المعلمين بكوكبة من حملة العلم العراقي يحمله طلبة وشباب المحافظة ثم كوكبة تحمل صورتين كبيرتين لحبيب الشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين محمولة على اكتاف طلبة وشباب النجف بعدها تقدمت ثلاثة كراديس لموقع النجف وهي تسير برفقة الخان شجية لفرقة موسيقى الجيش تلتها كوكبة الاعلام العراقية واعلام الاتحاد الوطني .

كما تضمنت فعاليات المهرجان مواكب محمولة وراجلة ضمت فعالية مجلس التعاون العربي والترحيب لزهرات المحافظة ووحدة المصير وفرحة الشعب والنصر والسلام والقائد والسيف وهلا بالرئيس وزهو الانتصار وصاروخ/١ والسلام والتقدم والعلم والسلام والعلم والانتصار ومنظومة العابد .

وفي ختام الاحتفال الذي حضره السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والسادة محافظو كربلاء والمثنى والقادسية ووكيل محافظ بابل وامناء سر فروع المثنى والقادسية وكربلاء وبابل والنجف وعدد من السادة المدعوين من ابناء محافظة النجف رفعت جماهير المحافظة برقية عهد وحب ووفاء لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

القائد المجاهد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

من رحاب حيدرة الكرار من جماهير النجف المحتفلة بيومها (لقاء المجد والمحبة الثامن) وهي تملأ الاجواء بعبق الفرح وعطر الولاء الذي سيترجم عملا بناء في النصر كما كان فداء في الحرب وهي اذ تحيي هذا اليوم عرفانا منها لشخصكم الكريم الذي اعطاها الحب ووهبها الفرح فهبت ترد الخير لفاعله في عيدها السنوي هذا .

والنجف اذ تعلن ولاءها بضمير مستقر وعقل ثابت تعاهدكم باعز العراق والعرب بان تكون سباقة في تطبيق افكاركم النيرة ووصاياكم التي تملأ العصر زهوا نحو التغير الامثل والافضل لانسان العراق الجديد الذي ناضلت في سبيل ان تكون له الكلمة وله السيادة ويتوج هامته العز والفخار .

هكذا يعيش شعبنا اليوم وفي الغد القريب سيجني الخير منسابا كضوء الشمس من بين يديك الكريمتين .

عشت ايها القائد الحبيب لنا رمزا وليهنأ العراق بايامه واعياده ومواسم فرحه الدائمة تحت ظلكم .. ورعاكم الله المولى القدير والسلام .

جماهير محافظة النجف

وبهذه المناسبة العزيزة افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي وبرفقة السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والسادة المدعوين مشروع تطوير السوق الكبيرة التاريخية في مدينة النجف وتجول السيد الوزير في السوق التي يبلغ طولها ٣٠٠ متر وشيدت بطريقة حديثه فيما احتوت السوق الجديدة تصاميم حديثه تتواكب مع النهضة العلمية والحضارية التي يشهدها قطرنا في ظل خيمة القائد صدام حسين .

مجلس علماء الدين في بريطانيا يشيد بالمبادرة السلمية للسيد الرئيس

اشاد السيد عبدالرشيد رباني الامين العام لمجلس علماء الدين في بريطانيا بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به امس ان مبادرة السلام العراقية هي مبادرة انسانية نابعة من روح القيم والمثل الاسلامية النبيلة .

كما اشاد السيد رباني برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ولرجال الدين والمؤسسات والمراكز الدينية في العالم .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتعزيز مسيرة العمل الاسلامي المشترك والتصدي للتيارات المنحرفة والهدامة .

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني يشيد بمبادرة الرئيس القائد السلمية

اشاد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الداعية لاحلال السلام الشامل والكامل بين العراق وايران .

وعبر المكتب السياسي في بيان اصدره في ختام اجتماعات اللجنة المركزية للحزب عن اعتزازه بالمبادرة الكريمة لما تضمنته من اسس عملية هادفة الى خلق الاجواء المناسبة لعملية السلام واعادة الثقة بين الطرفين وتعزيزها من اجل ان يسود منطق العقل على المنطق اللامسؤول تجاه مسالة السلام في المنطقة والعالم .

واشار البيان الى ان المبادرة السلمية العراقية اكدت على الجانب الانساني لمسالة الاسرى كما انها تهدف الى العودة بالمنطقة الى اوضاعها الطبيعية .

ودعت اللجنة السياسية في بيانها القوى الخيرة والمحبة للسلام والامن الى الضغط على الجانب الايراني وللتخلي عن عنجهيته والقبول بمبادرة السلام العراقية .

واشار المكتب السياسي الى زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى منطقة كردستان للحكم الذاتي .. وقال ان زيارات سيادته كان لها الاثر الكبير في دفع عجلة التنمية والاعمار في المنطقة .

واكد استعداد الشعب الكردي للتضحية والفداء وبذل كل غال ونفيس لادامة روح النصر والاسهام في عمليات البناء من اجل عراق مزدهر .

واشاد المكتب السياسي بنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وانتصار ثورة الحجارة على رصاص الغاشية .

ودعا العالم وقواه المحبة للسلام والحرية ان تقف الى جانب القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة .

واع

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على عوائل الاكرمين في كربلاء

كربلاء - مراسل الثورة :

وزعت في محافظة كربلاء صباح امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض العراق العظيم في اروع ملحمة قتالية ضد المعتدين شهدها القرن العشرون .

وقام بتوزيع المكرمة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة على قاعة الاحتفالات الكبرى في المحافظة .

وقد حيت عوائل الشهداء المكرمين قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وابتهلت بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ القائد الرمز وان يصون العراق من كل مكروه .

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد

تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لمناسبة تسنمهم مهام عملهم في العراق .

فقد تسلم السيد عزة ابراهيم اوراق اعتماد السادة يوسف مختار سفير جمهورية السودان وانتون مكانفري سفير جمهورية ايرلندا وجوكو مارسينو تارونو كوسوسو سفير جمهورية اندونيسيا .

وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمدير العام لمكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واع



الرفيق حسن علي يلتقي برؤساء الوحدات الادارية والدوائر والمنظمات الجماهيرية في اربيل

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي برؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والشعبية بمحافظة اربيل .

واكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية في ندوة جماهيرية حضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ان على الموظف الاداري ان يستوعب مرحلة النصر والسلام والبناء من خلال تبادل الاراء والمقترحات مع المواطنين وتوسيع المشاركة الديمقراطية لكي يتحمل المسؤولية مع الشعب والحزب في مهمة قيادة المجتمع ودفع عجلة التقدم والبناء الى امام .

وقال .. ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع اعضاء قيادة فرع بابل للحزب هو ملك لكل الشعب وان المواطن معني في اظهار وجهة نظره لمد جسور الثقة بين الجهاز الاداري والمواطنين وعكس الصورة الصحيحة بين ما هو ممكن التطبيق وبين ما هو مخالف للقانون .

من جهة اخرى اطلع الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية وبصحبة السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب على سير العمل الجاري في المشاريع السياحية التي تنفذ في مصيف صلاح الدين وسره رش المتضمنة فتح وتبليط الشوارع الداخلية وتوسيع مدخل صلاح الدين وسره رش وانشاء ساحات لوقوف السيارات وانارة مناطق الاصطياف . .

واع

نائب رئيس الوزراء الكويتي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ادلى به قبيل مغادرته .. لقد تشرفت بمقابلة السيد الرئيس صدام حسين ونقلت الى سيادته رسالة شفهية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وتمنياته لاخيه بدوام العز والسؤدد وللروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين الرفعة والازدهار .

واضاف لقد حملني السيد الرئيس صدام حسين تحياته الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وتمنياته الطيبة له بالصحة والسعادة وللشعب الكويتي العز والازدهار .

وكان في توديع الشيخ صباح الاحمد الجابر بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير دولة الكويت في بغداد .

واع

عضو المكتب الوطني للشبيبة المغربية يحيي مبادرة الرئيس القائد السلمية

كتب - مندوب « الثورة » :

حيا السيد حسن نجمي عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية المغربية المبادرة السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الثاني الماضي لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران مؤكدا بانها تاتي منسجمة مع التوجهات الدائمة والمواقف المبدئية الثابتة للعراق ودعواته المتكررة من اجل السلام وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم .

جاء ذلك خلال لقاء السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية المغربية حيث قدم السيد رئيس الاتحاد شرحا عن البرامج والفعاليات التي ينفذها الاتحاد ودور الطلبة والشباب المثابر لتعزيز مسيرة البناء والتنمية التي يشهدها عراقنا الشامخ في ظل راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وعبر السيد حسن نجمي عن سروره لزيارة القطر واطلاعه على حالة النهضة الشاملة في جميع المجالات. مؤكدا متانة العلاقات الاخوية التي تربط شبيبة القطرين الشقيقين ودورهم في المحافل الدولية والاقليمية .

● وزير الداخلية يفتتح المؤتمر الاول للامن الصناعي
● المؤتمر يناقش خمس اوراق عمل للقطاعات المختلفة

كتب - علي عودة حافظ :



اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان جهاز الدفاع المدني كونه يضطلع بالدور الاساسي في متابعة تنفيذ مستلزمات الامن الصناعي في المنشات والمشاريع انما يؤمن الحماية المطلوبة لمختلف قطاعاتها .

واضاف في حديثه خلال افتتاح المؤتمر الاول للامن الصناعي الذي عقد تحت شعار (جاء الوقت الذي تستحضر العقول والامكانيات والضمائر كل محفزاتها وتوثبها لترتقي الذي يليق بامكانياتها) ان طبيعة المرحلة تتطلب منا فحص حيثيات العمل من خلال الحوار لتاشير المعوقات والمشاكل التي تعترضنا بغية تجاوزها من خلال اتخاذ التدابير الوقائية لمواجهة المخاطر المتوقعة لحماية الموارد الاقتصادية للبلد .

واشار الى ان التخطيط العلمي لاي جهاز من الاجهزة او لاي مشروع او منشاة يعد الاساس المتين لتحقيق الهدف المنشود وان يدخل في ذلك فحص الخطط المعتمدة بشكل دوري للوقوف على كفاءتها بالاضافة الى معرفة قابلية الاجهزة والفرق المعنية باعمال الدفاع المدني والامن الصناعي لغرض مواجهة الحوادث المحتملة .

وقال ان ادارات هذه المنشات والمشاريع ملزمة بتنفيذ مستلزمات الامن الصناعي بشكل فعال لغرض درء المخاطر عن منشاتهم ومشاريعهم والحفاظ على ارواح ابناء شعبنا والممتلكات العامة .

والقى العميد عامر السراج مدير الدفاع المدني وكالة كلمة قال فيها ان المديرية العامة دابت على اعتماد السبل الكفيلة برفع مستوى الامن الصناعي للمشاريع ومتابعة تامين مستلزمات الوقاية والمكافحة وفحص كفاءتها ورفع مستوى كفاءة العاملين وقدراتهم من خلال الدورات التدريبية واجراء الممارسات الميدانية واعداد خطط الاسناد المتبادل في الحالات الكبيرة .

واشار الى ان من بين اهداف المؤتمر تامين قاعدة صلبة للحماية اللازمة للارواح والممتلكات والتقليل من حجم الخسائر المتوقعة جراء الكوارث الطبيعية والحوادث المحتملة وبما يضمن ادامة الانتاج في المشاريع والمنشات الانتاجية .

ويذكر ان المؤتمر يناقش خمس اوراق عمل هي لقطاعات الصناعة والتصنيع العسكري والنفطي والكيمياوي والتجاري والتخزين والقطاع الخاص وعلى مدى يومين .

وحضر المؤتمر السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الداخلية وممثلو الوزارات ومديرو الدفاع المدني في المحافظات وعدد كبير من المختصين .

السبت تعقد الندوة التخصصية حول دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلا

كتب - مندوب (الثورة) :

تبدا يوم السبت المقبل الندوة التخصصية الاولى للعام الحالي والموسومة (دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلا) .

وتهدف الندوة التي يقيمها مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع معهد التدريب في منظمة الطاقة الذرية وجمعية المهندسين العراقية الى بسط الافاق المستقبلية ودور الجامعة وحقل العمل في توسيع المسارات العلمية وافاق المعرفة والتفكير في عمليات التعليم الهندسي على النحو الذي يؤمن البدء بانطلاق مرحلة جديدة في اتجاهات تعميق تعليم المهنة الهندسية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتقدم الهندسي والتقني الذي سيشهده العراق العظيم خلال العقد القادم من خلال رسم المناهج العلمية المشتركة التي تؤمن للطاقات العراقية مواكبة التجديد والابداع ضمن المتغيرات الجارية في العلوم الهندسية المختلفة وتوسيع قدراتها على التصميم والتطوير وادارة وتنفيذ المشاريع المتقدمة في مختلف المجالات الصناعية والتقنية .

وتتضمن محاور الندوة التي تستمر يومين بمشاركة عدد من المهتمين في حقل العمل والاساتذة المتخصصين في علوم الهندسة المعنيين بشؤون مستقبلها اربعة محاور هي اعداد المهندس المصمم واعداد المهندس للتشغيل والصيانة واعداد المهندس في مجال البحث والتطوير واتخاذ القرارات وتدريب المهندس حديث التخرج .

تعديل تعليمات تسجيل المقاولين العراقيين

كتب - مندوب الثورة :

علمت « الثورة » ان تعديلا جرى على تعليمات تسجيل المقاولين العراقيين حيث تم السماح للشخص الطبيعي الذي يحمل جنسية احدى الدول العربية بالمشاركة مع مسهمين عراقيين على ان لاتقل نسبة اسهام العراقي عن ٥١٪

جاء ذلك في تعميم صادر عن الدائرة القانونية قسم تسجيل المقاولين العراقيين في وزارة التخطيط بتاريخ السادس من الشهر الجاري .

لقاء

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس بوفد جمعية السوريين واللبنانيين المقيمين في الارجنتين .

واستعرضت خلال اللقاء مسيرة المراة العراقية واسهاماتها في مختلف الميادين والانشطة والرعاية التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والتشريعات والقوانين التي تم سنها لخدمة المراة العراقية .

واع

اليوم انعقاد المؤتمر الطبي العراقي

كتب - مندوب « الثورة »

تحت شعار (بعزم القائد نبني الصرح الطبي) يعقد اليوم المؤتمر الطبي العراقي السادس والعشرون الذي تنظمه نقابة الاطباء على قاعة ابن الهيثم في مقر نقابة الاطباء العراقيين ويستمر اربعة ايام .

وستكون محاور المؤتمر حول امراض الشرايين التاجية واصابات الطرق والسلوك المهني وداء السكري فيما ستقام على هامش المؤتمر ندوتان علميتان الاولى عن التراث الطبي العربي والعراقي والثانية عن زيادة الانجاب .

القاء القبض على عصابة تزور مستمسكات تسجيل السيارات

كتب - مندوب « الثورة »

القت اجهزة المرور مؤخرا القبض على عصابة تقوم بعملية تزوير المستمسكات الخاصة بتسجيل السيارات وبيعها في الاسواق على اساس انها مسجلة رسميا في سجلات المرور .

اعلن ذلك اللواء قاسم احمد الداود مدير المرور العام واضاف ان الجناة اعترفوا بجريمتهم بشكل مفصل وذكروا الاساليب المعتمدة من قبلهم لتمرير الاعيبهم على اجهزة المرور المختصة بطرق احتيالية .

وحذر السيد مدير المرور العام المواطنين من ضرورة التاكد من سلامة موقف المركبة قبل شرائها وان لاتكون خارج دوائر المرور ضمانا لحقوقهم .

واشار بانه سبق وان وقعت حالات مماثلة وفي فترات مختلفة ضاعت فيها حقوق المواطنين .

ويذكر ان السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية قد كرم العناصر التي اكتشفت هذه العصابة التي القي القبض على جميع افرادها .

بدء الاسبوع الثقافي الاسلامي العراقي في موريتانيا

تبدا اليوم في موريتانيا فعاليات الاسبوع الثقافي الاسلامي العراقي .

ويتضمن الاسبوع الذي يهدف الى تعريف الشعب الموريتاني بتاريخ العراق الحضاري والاسلامي عقد ندوات ثقافية في عدد من المدن الموريتانية تتناول الدور الكبير لعلماء ومفكري وشعراء مدينتي البصرة والكوفة في اغناء الثقافة العربية الاسلامية .

وستتم خلال فعاليات الاسبوع اقامة معرض للكتاب الادبي والاسلامي وكتاب الدين والتراث في فكر القائد صدام حسين وعرض افلام وثائقية عن الاهتمام والرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة والجوامع ودور العبادة ورجال الدين .

واع

وزير الصحة يحضر اجتماعات مجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

غادر الى الكويت صباح امس السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة على راس وفد لحضور اجتماعات مجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تعقد هناك اليوم وتستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد وزير الصحة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش عددا من المواضيع التي تخص التلوث البيئي البحري في منطقة الخليج العربي .

واع

مشـاركة

يشارك العراق في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدا في القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

وتناقش الاجتماعات التي يراس وفد العراق فيها السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مسيرة العمل العربي المشترك ومبدا التكامل العربي وتاثيرات السوق الاوربية المشتركة على التجارة العربية والمصارف العربية .

كما يناقش المشاركون تقرير اللجنة الدائمة للاحصاء ولجنة المفاوضات التجارية وبحث انضمام الاتحاد العربي للتامين الى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في اطار الجامعة العربية

واع

كلية الزراعة تشارك بندوة الحمضيات

تشارك كلية الزراعة بجامعة بغداد في ندوة الحمضيات التي تقام بمحافظة ديالى لمناسبة مهرجان الحمضيات الذي يبدا اليوم .

وتهدف الندوة التي تم التنسيق لها مع الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي وفرع الزراعة والري في المحافظة الى اطلاع المشاركين على اخر ماتوصلت اليه الدراسات والبحوث العلمية في مجال زراعة وانتاج وتكاثر الحمضيات والطرق المستخدمة في مكافحة الامراض والحشرات التي تسبب تلف الانتاج الزراعي كما سيتم تقديم الحلول والمعالجات العلمية للمشاكل التي تواجهها زراعة الحمضيات .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين

قائد قوات الحكم يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحكم عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري.

وفي مايلي نص المراسيم الجمهورية واسماء المقاتلين المكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مراسيم جمهورية رقم ..
٨٥٨ لسنة ١٩٨٥
٦٨٠ لسنة ١٩٨٦
١٠١٥/٨ / ١١٢٧ / ١١٤٨ / ١١٥٨ / ١١٨٤ / ١٢٨٩ / ١٣٦٠ / ١٣٦٢ لسنة ١٩٨٨
٥٦/٥٢/٢٧ لسنة ١٩٨٩ .

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ رسمنا بما هو آت
منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم نوط الشجاعة ..

ن ض ولي عبدالكاظم حسون
ن ض خالد عبدالرحمن عثمان
ن ض سالم محمود علي
ن ض الشهيد خضير فرانج زمان
ن ض محمد شيت مصطفى
ن ض خيرالله جلود علك
ن ض عبدالكاظم جبر عبيد
ن ض عون شهيد حمزة
ر ع كاطع حسين ليل
ر ع عبد عبوش ازقلت .

ر ع عدي حاتم حسن
ر ع عبدالحسين جاسم رسن
ر ع نصيف زيدان خلف
ر ع فاضل نصار حسن
ر ع محمد شكر محمود
ر ع عباس حمزة درويش
ر ع عبدالزهرة بعنون طريخم
ر ع سامي محمد محمود
ر ع ثائر فاضل عيد
ر ع عبدالرضا عباس خضر
ر ع هادي حمزة كاظم
ر ع احمد عبدصالح
ر ع جاسم مروي مرهج
ر ع محمد مطر جاسم
ر ع سعدي ابراهيم فياض
ر ع احمد شاكر سبع
ر ع عبود عطشان عباس
ر ع صالح عباس كزار
ر ع عبود عطشان عباس
ر ع صالح عباس كزار
ع جبار مطلك عبطان
ع سلمان عزيز غماس
ع عصام ابراهيم ياسين
ع جميل جمعه محمد
ع واصل رديف مفود
ع حنون شمخي غياض
ر ع تاجي عبيد سعيد
ع خلف صبيح مطر
ع علك كاظم شياع
ع خضير مهيدي صالح

غ عبدسلمان سيد
د علي محمد عليوي
غ عبدالكريم ابراهيم حسان
ع عدنان محمد مساعد
ع عبدالحميد صالح حميدي
ع ياسين ابراهيم عكيل
ع عبدالامير كزار جنبر
ع جواد عبدالكاظم مكطوف
ع فوزي ثجيل عودة
ع صبري يوسف اوراها
ع هاتف جبار محمد
ع سلمان محمد خضير
ع جاسم مطرود راشد
ع عبدالواحد غالي سالم
ع رحيم جارالله منحوش
ع فايق اسماعيل خليل
ع سلمان فؤاد سلمان
ع رعد جعفر صادق
ع حميد شاكر محمد
ع احمد جمادي فرج
ن ع عبد عبدالله مرهج
ن ع علي كريم محمد حسين
ن ع موسى رحيم عباس
ن ع عباس سلمان سبع
ر ع فؤاد فاضل عباس
ر ع سعيد سلطان داموك
ر ع صالح حسن شويلي
ر ع زاهي كليل كاظم
ر ع حسن جاسم حسين
ر ع محمد رحيم يونس
ر ع غالي حسون عطية
ر ع رضا جبار حسين
ر ع محمد موجر جعفر
ج ا احمد نمر راضي

ج ا عودة عبدالله ضغير
ج ا اسماعيل محمد صالح
ج ا عبدالكاظم امانة حمادي
ج ا جخيم جاسم حسين
ج ا نعمة عبدرحمن
ج ا نصيف جاسم محمد
ج ا عبدالحسين كاظم حسن
ج ا صبار خضير حمدان
ج ا جواد كاظم عبيد
ج م ابراهيم كاظم مهاوي
ج م زكي عبدالله عبد
ج م عادل سعد فتح
ج م صبحي عبدالله محمد
ج م شاهر عاجل هوال
ج ط علي عبدالحسن جابر
ج م محمد عبدالله صايل
ج م الشهيد كاظم حسن سويجت
ج م جميل زبون حسن
ج ا جواد كاظم عبيد
ج م ابراهيم كاظم مهاوي
ج م مبدر علي محمد
ج م جميل حمد حسين
ج م سعد فاضل علي
ر ع عبدالباقي عيسى طاهر
ر ع جميل جليل حسون
ر ع عبود زامل دراج
ر ع عادل ابراهيم فريح

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

واع

بغداد النصر والسلام تضيف المؤتمر الخامس لاتحاد عمال الزراعة في الوطن العربي

كتب - قاسم المعمار :

تضيف بغداد العروبة والنصر والسلام المؤتمر العام الخامس لاتحاد عمال الزراعة العرب في بغداد تحت شعار ، وحدة عمال الزراعة دعم لزيادة الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي العربي ، للفترة من ٢٤ - ٢٦ من الشهر الحالي .

اعلن ذلك السيد صباح حميد الامين العام للاتحاد في مؤتمر صحفي وقال ان « ١٧ » منظمة عمالية زراعية عربية ستحضر اعمال المؤتمر لبحث آفاق العمل للمرحلة الراهنة والمقبلة اضافة الى الامور التنظيمية والمهنية .

واضاف ومن اجل انجاح اعمال هذا المؤتمر فقد تم تشكيل اللجنة العليا واللجان الفرعية المتخصصة لتهيئة مستلزمات العمل اضافة الى ماسيتم تشكيله من اللجان المتخصصة اثناء انعقاد المؤتمر مثل لجان الصياغة واعتماد العضوية وتعديل الدستور والتنظيمية واعداد البيان والقرارات والتوصيات الختامية .

وقال كما انه سيتم في هذا المؤتمر انتخاب الامين العام واعضاء الامانة العامة والمجلس التنفيذي واعتماد عضوية كل من نقابات عمال زراعة مصر والاردن واليمن وجيبوتي وخطة العمل المقبلة والتقرير المالي للاتحاد فيما اعد منهاجا حافلا للوفود الشقيقة المشاركة يتضمن القيام بزيارات للمواقع الاثرية والسياحية والمنشآت الانتاجية والاطلاع على المعالم الحضارية للقطر الذي يعد المكان الطبيعي لهذه الاتحادات ومن خلال مايوفره من اجواء ملائمة لعملها ودعما لمسيرتها المهنية .

واضاف ايضا وبهدف دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني العنصري فسوف يقام مهرجان تضامني عمالي عربي لاسناد ثورة الحجارة لابناء شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، والعمل على تقديم الدعم لهم بوجه الكيان المغتصب بحضور العديد من الشخصيات والاتحادات والمنظمات النقابية العربية والدولية .

وعبر الامين العام للاتحاد عن اعتزاز عمال الزراعة العرب بالدعم والمساندة والرعاية التي يقدمها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمسيرة الاتحاد وعلى الصعيدين المادي والمعنوي وتوفير كل مستلزمات نجاح عمله .

وجدد باسم عمال الزراعة العرب التأييد والمساندة للمبادرة السلمية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بين العراق وايران وتكريس الطمأنينة والامن في المنطقة .

ويذكر هنا ان بغداد العروبة والسلام قد ضيفت سبعة اجتماعات للمجلس التنفيذي لاتحاد عمال الزراعة العرب منذ عام ١٩٧٩ لبحث العديد من القضايا والامور المهنية والتنظيمية والمستجدات في مسيرة العمل النقابي على الصعيدين القومي والدولي ومتابعة الاتفاقيات والمقترحات والآراء التطويرية .

خلال زيارة وزير التجارة

اقرار فتح فرعين لمصرف الرافدين ومنفذ جديد للاسواق المركزية في المثنى

المثنى - مراسل « الثورة » :

تقرر في محافظة المثنى فتح منفذ جديد لبيع المواد الغذائية واللحوم والاجبان وبيض المائدة لمركز المحافظة لتوفيرها للمواطنين المشمولين بنظام الاسواق المركزية .

كما تقرر العمل على فتح فرعين لمصرف الرافدين في مدينتي السماوة والخضر بهدف توفير افضل الخدمات المصرفية للمواطنين .

جاء ذلك خلال لقاء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة بالسيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى وبحضور السادة مديري الفروع التجارية والدوائر المالية بالمحافظة .

واكد السيد الوزير ضرورة تقديم افضل الخدمات التجارية للمشمولين بنظام الاسواق المركزية والعمل على توزيع السلع والمواد وبما تكفي لحاجة المواطنين .

واشار الى تنامي الاقبال للاستفادة من التسليف لغرض انشاء بحيرة الاسماك وحقول الدواجن وحفر الابار الارتوازية للاغراض الزراعية انطلاقا من تشجيع الدولة لهذا النشاط التجاري المهم والى زيادة الكميات الغذائية المختلفة التي ضخت للاسواق في ضوء تحسن موارد ووصول كميات منها الى القطر .

ودعا الى تشجيع المتقاعدين من سكنة الاقضية والنواحي الى نقل تقاعدهم من المصرف الى الدوائر المالية تسهيلا لعمليات تسلم رواتبهم والى متابعة لجان الرقابة في وزارة المالية لنشاطات فروع المصارف المكلفة بدفع رواتب المتقاعدين .

دائرة صحة بغداد تغلق (١٧) عيادة طبيب

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد خلال حملاتها التفتيشية (١٧) عيادة طبيب لعدم توفر الشروط القانونية فيها ومخالفتها قوانين الصحة العامة لمدد تتراوح بين اسبوع والغلق النهائي .

وشمل الغلق النهائي عيادات الدكتور بطرس سمحيري في بغداد الجديدة وخولة العبيدي في الكاظمية وصباح سعيد الصفار وطارق ناصر الامين في مدينة صدام .

كما اغلقت عيادات الاطباء سمير عبدالكريم ومحمد فرحان وصادق حسين الشمري وعبدالكريم محمد العبيدي وعبدالجليل جميل مطلوب في مدينة صدام وعبد الودود فرحان وفليح حسن الحداد ومنذر ناجي الجنابي في بغداد الجديدة وثائرة الجادر في الكاظمية لمدة اسبوع لوجود اطباء مناوبين في العيادة وعدم توفر الشروط الصحية فيها .

وشمل الغلق لمدة اسبوعين عيادات الاطباء ياسين السعدي وعفيف منصور عبدالله وفيوليت طويق في بغداد الجديدة لترميم ابنيتها ولعدم التزامها بشروط ممارسة المهنة .

واع

نقابة الصحفيين لفرع البصرة تعقد مؤتمرها الانتخابي السابع

البصرة - مراسل الثورة :

تحت شعار (الصحفي انسان قائد في المجتمع) وتزامنا مع اعراس الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي عقدت نقابة الصحفيين فرع البصرة مؤتمرها الانتخابي السابع على قاعة المركز الثقافي بجامعة البصرة وتمت خلال المؤتمر الذي حضره صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين وعدد من الزملاء اعضاء مجلس النقابة/المركز العام مناقشة التقريرين الاداري والمالي واستعراض مسيرة النقابة خلال دورتها الماضية .

وجرت الانتخابات في جو ديمقراطي حيث فاز فيها الزملاء ونبيع المظفر رئيسا للفرع وحصل على ٨ اصوات من اصل ١٢ صوتا ورجب بركات نائبا لرئيس الفرع وتم انتخابه بالاجماع فيما فاز الزملاء سعدي علي السند (١٠) اصوات وعبدالحسين الغراوي (٨) اصوات وجواد كاظم محمد (٨) اصوات اعضاء اصليين وفاز الزميلان جواد شيخ حسين (٥) اصوات وفاروق حمدي (٤) اصوات عضوين احتياطيين وعقدت الهيئة الادارية الجديدة لفرع النقابة بالبصرة اول اجتماعاتها حيث تم وضع خطة عمل موسعة للمرحلة المقبلة من مسيرتها .

المباشرة باعمال توسيع شطي الحلة والدغارة

كتب - مندوب « الثورة » :

باشرت شركتا المثنى والحدباء مؤخرا وهما من الشركات التابعة لوزارة الحكم المحلي باعمال توسيع شطي الحلة والدغارة بهدف زيادة الرقعة الزراعية وضمان الحصص المائية وتغذية المشاريع الاروائية في المنطقة مما يؤدي الى زيادة الرقعة الزراعية وضمان الحصص المائية للمحافظات التي سيتم ارواؤها على هذين الشطين وهي محافظات بابل والقادسية والمثنى .

وقال السيد سامي عجمي مدير عام مشروع المثنى لصيانة مشاريع الري لـ « الثورة » ان المشروع المذكور يعد من المشاريع الزراعية الكبيرة التي يجري تنفيذها في المنطقة وهو دليل جديد على رعاية الثورة وقائدها المنصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه للقطاع الزراعي وللجماهير الفلاحية حيث تبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٢٧ مليونا و١.١٨ الفا و٩٨٦ دينارا وان مدة انجاز العمل المقررة بموجب العقد تبلغ ٣٦ شهرا .

واضاف ان العمل يتضمن قشط اسس السداد لشط الحلة بكمية قدرها مليونان ونصف مليون متر مربع ومليون ونصف مليون متر مربع لشط الدغارة اضافة الى كري مجرى النهر وعمل سداد من ناتج هذا الكري بكمية قدرها ١٢ مليونا و ٥٢٦ مترا مكعبا لشط الحلة وثلاثة ملايين متر مكعب لشط الدغارة .

واوضح ان العمل يتضمن كذلك تكسية جانبي النهر داخل مدينة الحلة ولمسافة كيلومتر واحد من كل جانب وبكمية قدرها ٢٥٠ الف متر مربع واعمال كونكريتية قدرها اربعة الاف ومئتا مترا مربعا اضافة الى اعمال تكسية شط الدغارة بكمية قدرها ٦٧٥ مترا مربعا .

واشار السيد مدير عام شركة المثنى الى ان العمل سيتم انجازه بواسطة الكراكات العائدة للشركة والتي سبق استخدامها في مدينة المدن الباسلة حيث بوشر بتفكيكها لغرض نقلها الى محافظة بابل وتركيبها من قبل الملاكات العراقية التي ستقوم بهذا العمل لاول مرة مما سيوفر مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة .

وفي ختام حديثه عاهد السيد مدير عام الشركة السيد الرئيس القائد على بذل المزيد من الجهود الاستثنائية لانجاز هذا العمل الجبار قبل الموعد المحدد من اجل الاسراع بتامين الحصص المائية للمحافظات المشمولة لاستغلال الاراضي الزراعية فيها وبما يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي على طريق الاكتفاء الذاتي .

اقرار اول قاعدة محاسبية لقياس نتيجة النشاط المالي لعقود الانشاء

اقر مجلس المعايير والقواعد المحاسبية في ديوان الرقابة المالية اول قاعدة محاسبية لقياس نتيجة النشاط المالي لعقود الانشاء .

وتتضمن القاعدة التي اسهم في صياغتها عدد من الخبراء والمختصين تعريف عقد الانشاء وانواعه وكيفية اختيار احدى الطرق المحاسبية الملائمة للقياس معيارا لمعالجة الجوانب الخاصة بالكلف والايرادات والتخصيصات .

وضم مجلس المعايير والقواعد المحاسبية اضافة لمجلس الرقابة المالية ممثلين عن وزارات المالية والتخطيط والتعليم العالي والبحث العلمي ونقابة المحاسبين والمدققين العراقيين .

واع

مشروعان للماء لمواطني ١٦ قرية في نينوى

نينوى مراسل « الثورة »

شهدت المحافظة الاولى نينوى مؤخرا ارساء حجر الاساس لمشروعي ماء مجمعات وقرى حوض سد صدام وقرى الحضر بأطوال تصل الى ١٦٤ كيلو مترا ونصف الكيلو متر وبكلفة تزيد على ٣ ملايين و ١٩٥ الف دينار .

وتشمل خدمات المشروعين ايصال الماء الصافي الى مواطني ١٦ مجمعا سكنيا ريفيا وقرية موزعة على مجمعات مسطاح وبابيت والبدرية وجميور وتل الذهب وسهلج والدوية والصمود ورمضانية النزلة ورمضانية الغربية والفندي والجرناف شرقي واجمه والبرزان وقصبة الجماسة .

مسح لمعرفة معدلات حاملي جراثيم مرض السحايا في كربلاء

كربلاء مراسل «الثورة»

بدأت شعبة الامراض الانتقالية في دائرة صحة كربلاء باجراء المسح الخاص لمعرفة معدلات حاملي جراثيم مرض السحايا لغرض دراسة وبائية هذا المرض ووضع خطة للسيطرة بعد اخذ مسحات من الفم والبلعوم لفئات الطلبة والمعوقين ونزلاء الفنادق وتستمر الحملة لمدة اسبوع واحد .

من جانب اخر قال الطبيب عبد الحميد الفرج مدير الاعلام والتثقيف الصحي في دائرة صحة المحافظة ان وحدات الرقابة الصحية قامت خلال شهر كانون الثاني بزيارة ٣٥٤٥ محلا بضمنها المطاعم والفنادق والمقاهي ومحال الجزارة وصالونات الحلاقة ومعامل المواد الغذائية .

وتم اخطار ٩٢ محلا وانذار ١٠٣ محال وغلق ٤٢ محلا لعدم مراعاته الشروط الصحية في حين تم منح ١٢ اجازة صحية و١٦٧ دفترا صحيا وتلقيح ١٧٦ عاملا بلقاح التيفوئيد .

وفي مجال التثقيف الصحي تم عقد ٢١ ندوة صحية لشعبة الرقابة الصحية والقيام بـ ١٥ حملة صحية لاتلاف المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري .

وتم فتح دورتين تدريبيتين للعاملين في مجال الرقابة الصحية وتتضمنان شرح قانون الصحة العامة والتعليمات الصادرة من وزارة الصحة ومواضيع في التفتيش والسيطرة وضوابط العمل .

شركة التحرير تنفذ مشروعين رابطين لخط المرور السريع

تنفذ شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا مشروعي انجاز جزء من خط المرور السريع الذي يربط محافظة ذي قار بمحافظة القادسية بطول (٣٥) كيلو مترا وبكلفة (٥٦) مليون دينار ومشروع الطريق الذي يربط مدينة الناصرية بطريق المرور السريع والمؤدي الى محافظة البصرة مدينة المدن بطول (٢٢) كيلو مترا وبكلفة (٢٣) مليون دينار .

وقال مدير الشركة لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الطريق الاول يتألف من ثلاثة ممرات للذهاب وثلاثة للاياب بعرض اكثر من ثلاثة امتار للممر الواحد مع ممرين للوقوف الاضطراري على الجانبين وجزرة وسطية بعرض عشرة امتار اما الطريق الثاني فيتكون من ممرين تفصلهما جزرة وسطية اضافة الى عدة جسور لعبور السابلة .

واضاف بان مدة التنفيذ للمشروع الاول حددت بـ (٤٢) شهرا فيما حددت فترة (٣٦) شهرا لانجاز المشروع الثاني .

واع

مشاركة

تشارك نقابة النقل والمواصلات في اعمال اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل في ليبيا .

وقال السيد جاسم السعدون رئيس الوفد العمالي العراقي المشارك في هذه الاجتماعات لمندوب «الثورة» ان الوفد سيقدم ورقة عمل تتضمن المقترحات التطويرية كما سيحضر الوفد ايضا اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للنقل الذي سينعقد في تونس في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

نشاطات واسعة للجمعية التعاونية للاسكان في بابل لتوفير السكن الملائم لاعضائها

بابل - مراسل «الثورة» :

تتخذ الجمعية التعاونية للاسكان في المحافظة الثانية بابل اجراءات واسعة لتوفير السكن الملائم لمنتسبيها في الاقضية ونواحي المحافظة وانشاء الاسواق التعاونية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وقال السيد عباس حمزة رئيس مجلس ادارة الجمعية انه تم تخصيص مساحة تزيد على ٣٠٠ الف متر مربع ضمن منطقة الويسية في مركز مدينة الحلة لانشاء دور سكنية تعاونية بمساحة ٢٠٠ متر مربع لكل دار وتمليكها لمنتسبي الجمعية حيث تواصل اجهزة التخطيط العمراني بالمحافظة اعداد التصاميم اللازمة لانشائها .

كما تقرر ضمن خطة الجمعية للعام الحالي تخصيص مساحات اخرى في الاقضية ونواحي المحافظة وافرازها الى قطع سكنية للمنتسبين وانشاء مجمع للاسواق التعاونية في منطقة مكروري بمركز المحافظة على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع لتقديم الخدمات التعاونية للمواطنين .

واشار الى ان الجمعية تقوم حاليا بانشاء سوق تعاونية ضمن مجمع النصر للاسكان التعاوني الذي يضم ١٣ عمارة سكنية مع ملحقاتها الخدمية تم توزيعها على المنتسبين العام الماضي .

تطهير وصيانة عدد من الجداول والمبازل والنواظم في بابل

بابل - مراسل «الثورة» :

انجزت دائرة زراعة وري المحافظة الثانية بابل تطهير وصيانة عدد كبير من الجداول والمبازل الرئيسية والفرعية والنواظم ومحطات الضخ خلال العام الجاري بكلفة مليون و ٥٠٠ الف دينار .

وقال السيد علي حسين مدير قسم الري انه تم تطهير نسبة كبيرة من الجداول الرئيسية والفرعية ذات النفع العام ضمن مشاريع ري المسيب وما بين النهرين وحلة كفل حيث بلغت كميات الترسبات الناتجة عن عمليات التطهير بحدود مليون متر مكعب مما اسهم في توفير المناسيب المائية اللازمة لارواء الاراضي الزراعية في عموم المحافظة .

كما تم تنظيف عدد من المبازل وصيانة محطات الضخ والنواظم والبوابات وانشاء جسر لعبور السيارات على جدول الوردية وثلاث جسور لعبور المشاة على الجداول التابعة لقضاء الهاشمية .

واشار الى ان خطة العام الحالي تتضمن انشاء ٦ نواظم صدرية وناظم قاطع ضمن جداول الهاشمية والشوملي والمحاويل وتطهير الجداول المتبقية وتنظيف عدد من المبازل الرئيسية والفرعية بطول ١٥٠ كيلو مترا وصيانة المنشآت ومحطات الضخ .

في نقابة اطباء الاسنان اعداد خطة تستوعب جميع محافظات القطر

اعدت نقابة اطباء الاسنان العراقية خطة عمل طموحا لهذا العام لمختلف الجوانب الوطنية والقومية والسياسية والعلمية والمهنية والاجتماعية .

اعلن ذلك لـ « الثورة » نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم واكد ان ذلك يأتي انطلاقا من الايمان العميق بالدور الرائد لاطباء الاسنان في عملية البناء والتقدم التي يشهدها قطرنا العزيز والارتقاء بمستوى المهنة الى مديات افضل من اجل خدمة الوطن في ظروف النصر والسلام المتحقق بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله واكد ان توجيهات البطل الرمز وتفاعله الحي ولقاءاته المستمرة والمباشرة مع الجماهير بكل شرائحها وفئاتها تشكل دليل عمل يومي للنقابة بكل جوانب عملها حيث تنهل من معين فكره النير الذي لاينضب كل يوم دراسا من دروس التضحية والايثار والتفاني في سبيل الوطن ومقدساته وخدمة الشعب والمبدئية وان مقولة سيادته (نمارس دورنا مع الشعب ونقنعه فاذا لم يقتنع فنذهب الى مايريده) اصبحت شعارا ثابتا رفعته النقابة ضمن توجهاتها وتوجها وضمن صيغ تفاعلها اليومي مع جماهير المهنة .

فعلى صعيد الجوانب الوطنية والسياسية تضمنت خطة النقابة الاسهام والمشاركة الفاعلة مع قطاعات شعبنا في كافة المناسبات الوطنية والقومية وبما يعزز الدور الرائد لاطباء الاسنان كشريحة واعية مثقفة من شرائح المجتمع تسهم بمسيرة البناء والرقي والتقدم مثلما اسهمت في الدفاع عن الوطن خلال سنوات المجد الثماني ضد العدو الايراني الطامع اما في ما يتعلق بالجانب المهني .. فقد تضمنت الخطة تغطية محافظات القطر مجددا بالزيارات الميدانية من قبل النقيب واعضاء مجلس النقابة وعقد ندوات الحوار المفتوح مع جماهير المهنة تعميقا للنهج الديمقراطي الذي ارسى اسسه الرئيس القائد صدام حسين من اجل الوقوف الميداني المباشر على معوقات العمل المهني ووضع الصيغ الكفيلة بحلها من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة وكذلك تبني المقترحات الهادفة من اجل تنشيط العمل النقابي وتعزيز دوره .

كما تضمنت الخطة تكثيف التنسيق مع الجهات ذات العلاقة من اجل تحقيق انسيابية افضل في مستلزمات طب الاسنان المختلفة والسعي الجاد بهذا الاتجاه وبما يمكن الزملاء اطباء الاسنان من تأدية واجباتهم الانسانية بالشكل الامثل وتحقيق مبدأ العدالة بصيغ توزيعها وبما يؤدي لخلق اجواء نفسية ملائمة تنعكس بايجابياتها على الخدمات المقدمة من قبلهم للمواطنين كما وضعت النقابة لهذا العام صيغا واضحة لممارسة المهنة في العيادات الخاصة تهدف الى الارتقاء بمستوى المهنة ومراعاة القوانين المرعية وبما يعزز مكانتها الرائدة في المجتمع وكذلك تنشيط عمل لجنة المراقبة والتنفيذ من اجل تطبيق الصيغ الصحيحة لممارسة المهنة والحد من ظاهرة الدخلاء على مهنة طب الاسنان وممن امتهنوا المهنة على حساب صحة المواطن ووضع صيغ جديدة لعمل مختبرات صناعة الاسنان وبما يمكنها من تادية دورها المطلوب في خدمة المهنة والزملاء والضوابط الصحيحة وبما لايخلق تقاطعا مع المصلحة العامة ومصلحة المجتمع اضافة لما يقدمه صندوق ضمان النقابة من خدمات جيدة للاعضاء فقد تضمنت الخطة وضع صيغ لتطوير عمله وتكثيف خدماته للزملاء اما في ما يتعلق بالجوانب العلمية فقد اعدت اللجنة العلمية في النقابة خطة علمية مكثفة لهذا العام مستهدفة رفع قدرات الزملاء العلمية واطلاعهم على كل ماهو جديد في مجال عملهم حيث بدأ من الان الاستعداد لعقد مؤتمر النقابة السنوي العلمي والمهني خلال شهر تشرين الثاني القادم والذي سيمثل تظاهرة علمية عربية رائدة يشارك فيها عدد من الاساتذة المختصين من العرب والعراقيين . كما تم اعداد خطة مكثفة لتغطية محافظات القطر بالندوات العلمية المركزة حيث ستعقد الندوة العلمية المركزة التاسعة عشرة لاطباء الاسنان في المحافظات الجنوبية في مدينة المدن تعقبها ندوة علمية مركزة لاطباء الاسنان في الفرات الاوسط والمحافظات الشمالية ومنطقة الحكم الذاتي اضافة لدورات التعليم المستمر لاطباء الاسنان في بغداد والمحافظات القريبة بمختلف فروع طب الاسنان كما سيتم تطوير مجلة النقابة العلمية كي تتمكن من الاسهام الجاد برفع المستوى العلمي وتطويره اضافة للمواسم الثقافية والعلمية للنقابة .

اما في ما يتعلق بخطة النقابة على الساحة العربية والدولية فقد تضمنت تعزيز الحضور المتميز والرائد الذي لعبته النقابة خلال العام الماضي على الساحة العربية وبما يعمق الصلة مع النقابات العربية الشقيقة وبالاخص النقابات التي لعبت دورا رائدا ومشرفا خلال سنوات حربنا العادلة مع العدو الايراني وكذلك النقابات التي تجاوبت بحس قومي اصيل مع قضايانا القومية والوطنية والاستمرار بتنسيق المواقف مع النقابات الشقيقة بمختلف الجوانب التي تخدم اهداف امتنا في نضالها ضد اعدائها ومن يقف وراءها وكذلك التحرك المكثف والتنسيق مع هذه النقابات من اجل شرح ابعاد مبادرة السلام الرائعة التي اعلنها السيد الرئيس القائد في خطابه في عيد الجيش وخلق تحرك شعبي مكثف من اجل الضغط على النظام الايراني كي يتجاوب مع هذه المبادرة الانسانية من اجل احلال السلم والاستقرار في المنطقة . اضافة لذلك فقد تم وضع الاطار النهائي لمجلس نقابات طب الاسنان في دول مجلس التعاون العربي والذي وضعت صيغته الاولية ولبناته الاساسية في الاجتماع الاول الذي عقد لهذه النقابات في بغداد خلال شهر تشرين الثاني الماضي .

اضافة لتعميق دور النقابة على الساحة الدولية والمشاركة في فعاليات اتحاد اطباء الاسنان العالمي والذي تعد نقابة اطباء الاسنان العراقية عضوا فاعلا ونشطا فيه حيث اصبح العراق القطر العربي الوحيد الذي له صوتان في الجمعية العمومية للاتحاد وكذلك تم اختيار نقيب اطباء الاسنان العراقيين لاحد مواقع الاتحاد المهمة .

اضافة لما تقدم اعلاه فقد اعدت لجنة النشاط الاجتماعي في النقابة برنامجا متكاملا يتضمن فعاليات اجتماعية متنوعة ايمانا من النقابة بان ذلك كفيل بخلق اجواء عمل مريحة للزملاء اضافة لخلق حالة من الانسجام والتواصل في ما بينهم من جهة وبينهم وبين النقابة من جهة اخرى اضافة لاعتماد النقابة مبدأ المبادلات التي تعزز العمل النقابي وتدفعه الى الامام .

وفي ختام حديثه عاهد السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وباسم كافة اطباء الاسنان على البقاء خلف قيادته الحكيمة الرائدة عقولا وسواعد ووضع كل طاقاتهم العلمية والمهنية من اجل الاسهام الفعال في مسيرة البناء والتقدم والنهوض الحضاري التي يقودها سيادته نحو غد مشرق لما فيه خير العراق والامة واهدافها السامية النبيلة .

مجمع تعاوني جديد

قررت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون انشاء وتسويق مجمع تعاوني جديد في بغداد لتوفير انواع الفواكه والخضر واللحوم والمواد الغذائية الاخرى باسعار مناسبة .

ويذكر ان هذا المجمع هو المجمع الخامس للجمعية المتكونة التي لديها (٤) مجمعات تسويقية في الدورة والعامرية وحي الجامعة في الكرخ و (٧) نيسان في حي البلديات واثنتي عشرة سوقا للفواكه والخضر منتشرة في مدينة بغداد لتوفير انواع الخضراوات والفواكه وبيض المائدة والمواد الغذائية الاخرى لكافة المواطنين تحقيقا لاهداف الاتحاد العام للتعاون لتوفير المواد المذكورة باسعار مناسبة .

تعاون علمي مع جامعة برستل ومعهد الطاقة بموسكو

التقى الدكتور جوامير مجيد سليم مساعد رئيس الجامعة التكنولوجية بالبرفيسور روبرت ايمز رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة برستل البريطانية الذي يزور الجامعة للاطلاع على المناهج ووسائل الدراسات العليا في الجامعة اضافة الى القاء عدد من المحاضرات على طلبة الدراسات العليا والمهندسين المشاركين في دورات التعليم المستمر من داخل وخارج الجامعة .

كما التقى السيد مساعد رئيس الجامعة بوفد سوفيتي برئاسة رئيس معهد الطاقة في موسكو الذي يزور الجامعة بموجب الاتفاقية الثنائية المعقودة بين المركز المذكور والجامعة بهدف تبادل الخبرات والقاء بعض المحاضرات التخصصية في مجال الطاقة الكهربائية .

صباح الخير

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد

ساحة عقبة بن نافع

هاتف :

بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

فاكس : ٧١٩٨٤٩٤

ص . ب : ٢٠٠٩

مكتب الثورة ـ لندن

بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧

فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

ومضة

التارك للاخوان متروك ..

مثل عربي

شيء عن المهرجانات والمعارض الزراعية ..

تعد المعارض والمهرجانات الزراعية احدى طرق الاتصال الجماهيرية التي تسهم في تحقيق الاهداف الارشادية وتوصيلها الى الفلاحين والمزارعين والشرائح الاجتماعية الاخرى ذات العلاقة بالزراعة وطرقها الحديثة .

والمهرجانات هي نشاط تعليمي مكثف يسهم في ايصال ما تتوصل اليه البحوث الزراعية من نتائج ايجابية الى الفلاحين عبر الوسائل الاعلامية الارشادية المتاحة التلفاز / الاذاعة / الصحافة .. وقد اعتمدت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي في خططها وبرامجها اقامة العديد من المهرجانات والمعارض عن هذه المهرجانات الزراعية واهميتها كان « لصباح الخير » هذه الوقفة مع السيد فخري ابراهيم عبدالله مدير عام الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .. حيث قال ..

تعقد المهرجانات والمعارض الزراعية في اوقات ومناسبات معينة كبدء زراعة محصول زراعي معين او في وقت تسويق الحاصل وغيرها . والهدف منها توجيه الانظار نحو التجارب والافكار التي نفذت وحققت نتائج جيدة من قبل الباحثين والمختصين وان عرض نتائج البحوث والتجارب يكون ذا اثر مميز في نفوس الفلاحين والمزارعين وفي الوقت نفسه يعزز الرغبة عندهم للسعي في تطبيق وتنفيذ نتائج البحوث والتجارب خاصة عندما تكون هذه التجارب ذات مردود اقتصادي .

كما تهدف المهرجانات والمعارض الزراعية الى تعميق الصلة بين الجهات البحثية والارشاد الزراعي من جانب وبين الفلاحين والمزارعين من الجانب الاخر . اضافة الى تشجيع الفلاحين والمزارعين على عرض منتوجاتهم ذات المواصفات العالية مما يخلق روح التنافس بين المنتجين ويسهم في تحفيز الاخرين على تحقيق انتاجية عالية وانطلاقا من اهمية هذه الاساليب من





العمل وكونها الاكثر ملائمة لمرحلة العمل اللاحق الذي يستهدف احداث التحولات في الريف العراقي وفقا للاسس التربوية والاجتماعية .

ومما لاشك فيه ان قطرنا قد خطا خطوات جادة وثابتة لتحقيق قفزة نوعية في تطوير العنصر البشري في الزراعة نتيجة الدعم اللامحدود والمتواصل من لدن قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من خلال تطوير وتحديث الزراعة وتوفير وسائل الانتاج الاساسية لها .

ويضيف السيد فخري ابراهيم قائلا .. من الجدير بالذكر بان هذه الهيئة قد نفذت خلال عام ٨٨ / ٨٩ عددا من المهرجانات المتخصصة منها مهرجان الحبوب في محافظة نينوى كونها من المحافظات المتميزة في زراعة محصولي الحنطة والشعير ومهرجان الرز عقد الاول منهما في محافظة القادسية والثاني في محافظة النجف كونهما من المحافظات التي تشتهر بزراعة هذا المحصول ومهرجان الذرة الصفراء في محافظة بابل واخيرا مهرجان الحمضيات في مدينة البرتقال محافظة ديالى . وهكذا تسهم اقامة المهرجانات والمعارض الزراعية في تطوير وتوسيع دائرة المعرفة الزراعية وخلق حالات التنافس بين المنتجين في تطوير وتحسين انتاجهم مما يخدم الاقتصاد الوطني .

● عباس الخالدي



في سلامة اللغة

معاني الاسماء

○ ألمعي

الالمع والالمعي « بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم » . الذكي المتوقد . الالمعية : الذكاء .

○ الهام .

○ الالهام « بكسر الهمزة وسكون اللام » : ان يلقي الله تعالى في نفس الانسان امرا يبعثه على فعل الشيء او تركه .

○ دلال :

○ الدلال « بفتح الدال » : التدلل والتغنج والوقار والتلوي .

○ رجاء :

○ رجا . رجاء . « بفتح الراء » : ضد يئس . رجا الشيء : امله .

○ الرجاء : الامل . الرجا والرجاء ايضا : الناحية . الجمع ارجاء « بفتح الهمزة وسكون الراء » .

○ رحاب ورحيب .

○ رحب « بفتح الراء وكسر الحاء وفتح الباء » « رحبا » « بفتح الراء والحاء » . ورحب « بضم الحاء » « رحبا » « بضم الراء وسكون الحاء » و « رحابة » « بفتح الراء والباء » المكان : اتسع ، فهو رحب « بفتح الراء وسكون الحاء » ورحيب « بفتح الراء وكسر الحاء » . و « رحاب » « بضم الراء » .

○ هلال .

○ الهلال « بكسر الهاء » : غرة القمر . ويسمى هلالا لليلتين من اول الشهر او الى ثلاث او الى سبع . ولليلتين من اخر الشهر اي ست وعشرين وسبع وعشرين . وفي غير ذلك هو القمر .

الهلال عند اهل الهيئة : مايرى من القمر اول ليلة . الهلال ايضا : الماء القليل . الحية وقيل الذكر من الحيات . الغبار . البياض الذي يظهر في اصول الاظفار . سمة للابل . الغلام الجميل . الدفعة من المطر او اول المطر . طرف الرحى ونحوه اذا انكسر . الجمع اهلة « بفتح الهمزة وكسر الهاء وفتح وتشديد اللام » .

وجاء في مختار الصحاح للرازي : الهلال : اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر .

○ ابتهال :

○ الابتهال « بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر التاء » الى الله تعالى : التضرع والتضرع .

عدنان سماكة

متى ظهرت هذه الاشياء ؟

البندقية ..



يعتقد ان اول ظهور للبندقية كان في الصين سنة ١٢٥٠ وكانت تتميز بكونها تطلق اطلاقات كبيرة على شكل اسهم قبل ان تصبح هذه الاطلاقات على شكل اسطواني كما هو الحال اليوم .

اما البندقية الكبيرة ونعني بها المدفع فقد استخدم لاول مرة في اوربا سنة ١٣٢٦ . وما يهمنا هنا هو محاولة تتبع مراحل تطور البندقية . ففي بادىء الامر استخدمت البندقية في المعارك البحرية في القرن الخامس عشر اما في الحروب البرية فلم تستعمل الا في القرن السابع عشر جنبا الى جنب مع الاسلحة التقليدية كالسيف والرمح .

ولم تستخدم البندقية كسلاح اساسي في المعارك الا في القرن التاسع عشر خلال الحروب العديدة التي حدثت في هذا القرن . وفي اواخره تم تطوير البندقية بحيث اصبحت متعددة الاطلاقات بعد ان كانت مفردة الاطلاق وهذا ما يسمى بالبندقية الآلية او نصف الآلية .

وما ان حلت الحرب العالمية الاولى حتى توالت التجارب لانتاج اكثر البنادق سرعة في الاطلاق واطول عمرا واقل حاجة للصيانة . على ان التطور الفعلي للبنادق بمختلف انواعها لم يبدأ بالفعل الا بعد الحرب العالمية الثانية حيث كانت هذه الحرب المجال الاوسع لتجربة مختلف انواع الاسلحة بما فيها البنادق . كما ان التطورات التي حدثت بهذا السلاح كانت مرتبطة الى حد بعيد بالبحوث والتجارب التي اجريت على الاعتدة والذخيرة .

ويجدر بنا القول في هذا المجال ان التحسينات التي ادخلت على نوع اخر من البنادق ونقصد بها بنادق الصيد كان قليلا بالمقارنة بما حصل مع البندقية التي استخدمت في المعارك والحروب .

ومهما يكن الحال . فان هذه الآلة مهما حصل فيها من تحديث تبقى وسيلة للقتل والتدمير ورمزا للقسوة والعنف من جهة . ولكن من جهة اخرى فانها تعد في الوقت نفسه رمزا للدفاع عن الوطن عند الشدائد والسلاح الشخصي لكل مقاتل .

المهندس

حسام ابراهيم رجب

لكل مثل حكاية

● انا ابن جلا .

ـ يضرب للمشهور صاحب النفوذ وهو من قول سحيم بن وثيل الرياحي :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

وتمثل به الحجاج على منبر الكوفة .

قال بعضهم : ابن جلا النهار . وحكي عن عيسى بن عمر انه كان لايصرف رجلا يسمى بضرب . ويحتج بهذا البيت . ويقول : لم ينوّن جلا لانه على وزن فعل . قالوا : وليس له في البيت حجة . لان الشاعر اراد الحكاية . فحكى الاسم على ما كان عليه قبل التسمية . وتقديره : انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها .

● انما يعاتب الاديم ذو البشرة .

ـ المعاتبة : المعاودة . وبشرة الاديم ظاهره الذي عليه الشعر . يضرب لمن فيه مراجعة ومستعتب .

قال الاصمعي : كل ما كان في الاديم محتمل ماسلمت البشرة . فاذا نغلت البشرة بطل الاديم .

حل التمرين الشطرنجي رقم ٣٥

(٣٥) ريختر ـ ونيك . مباراة برلين . ١٩٠٧

(١) ر × د ٦ !! فيستقيل .

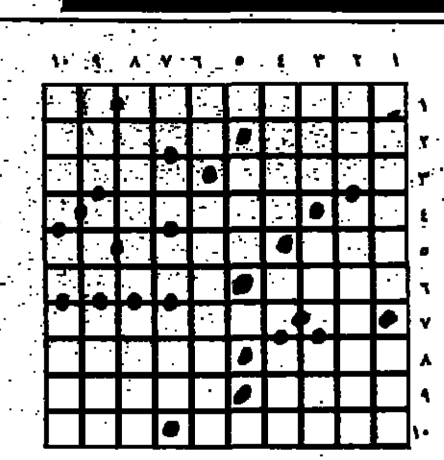
، (١) .... ٢ و × حـ ٦

(٢) و ـ ل ١ + ٢ وفي حالة (٣) و × حـ ٦

او (١) .... ، و × د ١

(٢) و ـ ء ١ ، و × د ١

(٣) و ـ ل ٣ + ،



عمودي :

١ ـ في الفم ـ حرف ، نحن بالانكليزي ـ حرف ـ تبذير (م)

٢ ـ ابو الناس جميعا ـ متشابهة ـ تمم مبعثرة ، مقياس ارضي (م)

٣ ـ حرف ، خصم ، حرف ، احد الوالدين ، للاستفهام ، حرف

٤ ـ جدها في غربال ـ اداة عطف ، احرف من بلاد

٥ ـ احرف من بلبل

٦ ـ حرف انكليزي ، ارقد ، احرف من ارتريا ، في الاشجار (م)

٧ ـ ارقد ، متشابهة ـ شتم (م) ، احرف من اشواق

٨ ـ نواح ، مدينة عربية

٩ ـ علم ، يشاهد ، حرف ، يستعمل لقياس المسافات (م)

١٠ ـ عال (م) ، قهوة ، انظر بالانكليزي ، اداة نصب

افقي :ـ

١ ـ ممثل كوميدي مصري + رن

٢ ـ عاصمة اوربية (م) ـ اسم علم مؤنث

٣ ـ عاصمة دولة عربية (م) متشابهة

٤ ـ للتمني (م) ، تجتمع فيه الناس لممارسة الهوايات الرياضية

٥ ـ ازرق بالانكليزي ـ لون من الالوان ـ اله

٦ ـ لطف ، في الفم

٧ ـ كمل ـ ملك اشوري (م)

٨ ـ في الصحراء ـ دولة اميركية

٩ ـ اسم علم مذكر ـ عاصمة اوربية

١٠ ـ عاصمة اميركية ـ سلام

اعداد : بكر علي حبيب

حل الشبكة الماضية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	ا	ل	ش	ي	خ	و	ا	ل	ب	ح	ر	●	م
٢	ق	ا	ك	ر	ه	ا	ح	م	●	●	ف	ا	ش
٣	ق	و	م	ل	و	ط	●	ج	ر	ج	ي	ف	ا
٤	ر	ج	●	ا	ر	ي	ا	●	●	ر	ق	ل	؟
٥	ه	●	ل	●	م	●	ل	ا	●	●	●	م	●
٦	●	ن	ب	ل	●	م	ق	●	ك	ل	م	ا	ه
٧	ك	و	ن	ا	ك	ر	ق	●	ا	ل	م	ج	ر
٨	ا	ل	ا	ح	ر	ا	ز	●	ل	م	ش	●	●
٩	م	●	ك	ك	م	م	●	ا	س	●	٣	ا	ا
١٠	ل	ح	●	●	●	ح	ر	ف	ي	●	●	ل	ك
١١	●	م	ا	ر	ا	د	و	ن	ا	●	ح	ك	م
١٢	ا	●	ل	●	ل	ب	ك	ا	ب	●	ر	ل	ع
١٣	ي	ن	ا	م	س	ا	ه	ي	●	س	ا	م	ر
١٤	س	ر	س	ن	ك	●	س	ا	د	ر	م	ه	م
١٥	ا	ي	ف	ا	ن	ا	ك	ر	ه	ي	ب	●	ه

الى الفلاحين والمزارعين



خلال هذه الفترة تستمر زراعة دابات الخضر الصيفية تحت الاغطية البلاستيكية . كما تستمر زراعة الطماطم في الحقول وتحت الاغطية البلاستيكية في المنطقة الوسطى .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

نصوص

يا انت .. يانخيل

يحيى علي الارياني
● صنعاء ●

ـ ١ ـ

وقفت حد حافة المياه ، في اعالي الخليج
وللكتاب ، قلت نخلة المحاير
وللنخيل انت يابساط الريح يانخيل
فرد من شط الخليج صوته . بان في «الصحيح» .. ياعراق
ياواهب الحياة .. للحياة والثمر يلواهب الدماء للتراب كالمطر
واستحضرتني في النخيل ، لوعة النخيل.
فكل نخلة تهم ان تمد ساقها لتمسح المجدور من جذوعها .
والنهر كان النهر يفرد الجذوع لغة لواحة حزينة
صفاؤه يشع بالامان والخدر .
وقلت للنخيل للضفيرة الخضراء .. انت ياصغيرة

● ● ●

النخل ظل الله ، نجوى عاشقين ، الرطب والرباط
يرفع قائم الخيام عاليا ، ويبرز التاريخ راكعا . بحضرة الخليفة
ومن تناسل التاريخ ، تستفز لوعتي ، فسائل النخيل
من انت ؟ بعض حزني القديم
يابعض لون امي .. الذي تموت دون اي لون
من سوف يكمل النداء . فالحوار حرقة اللظى المكتوم في صحائف المدينة
موعدنا .. الم يكن في ذات صفحة .. هنا
ام الزمان غير الخريطة
وهذه الخريطة
ادغالنا تغص بالبكاء والشجون
لكن لي ذاكرة بعرض مساحة البسوس
كم بدلت اعوادها .. معاول البسوس
حزت ضفائر النخيل .. هذه الفؤوس
وهذه رقائق الكؤوس ترتوي من دمنا الثخين
لكنما سهيل يعشق الثريا
ما انفك راكضا لمخدع الثريا
وزارعا لارض عشتروت
ومن عجائن البخور يستعيد وهجه سهيل
هو الحوار كاحتراق النخل في الشواطىء الحزينة
لكنها امي ، هي الاعلا ، بشاطىء النخيل

ـ ٢ ـ

نبرة اخرى للبكاء

انا لست الا غربة لغد النخيل والعراق
من كان يدري للنخيل قيامة تذكي تهاويل القيامة
وتشق ثانية .. ممرات المثنى في السواد
من كان يقرأ اية النخل التي بجبين خيل القادسية..
هوس هو التاريخ ، ام ان الحوار صدى الحرائق والغبار

● ● ●

من انت يلحزن العيون ، وسر لون ، حين كان ..
من يقرأ التاريخ .. يكتبه بلون الاقحوان
من يقرأ التاريخ .. يضبطه بفاصلة الدخان
ان تقرأ الايام .. احبسها بلون الماء .. في شط الحياة

فمراكب العشاق تمخر ، ثم ترسو عند خاطرة المكان

والنخل في الشطين يرفع للزمان يد الضراعة
ماغير ، هل زمن يدور بلا مكان ؟

● ● ●

هي تلك حاسرة الضفائر والصفات
هي تلك ناسجة الوشاح
بالعشق تاتي ، ثم تفسق حيث تفسق بالبيارق
ولها الصفات تكر حيرا يسفح التاريخ ، حتى يفسد الرطب اللذيذ
هوس هو الزهو الذي يقتات جمر الناسخين
ويقوم غابات من النيرات في رحم النخيل

نجوى اولى

ودم النخيل يصب ذاكرة العراق
ويمازح الالوان في ماء الخليج
لون النخيل يشع عطر العاشقات على الهوادج
ويبوح سر الهاجعات بقرب نبض القادمين
ويغذ للاسراء . عرجونا قديم
كعلامة الولد المعتق والمقيم
وعلامة الوله العضال
ياعشق فرسان مضوا برقا ، وراء بروق قافلة الزمان
كان المكان .. هو المكان
فمن الذي اعطى المكان تالق التطهير من دنس المرافىء
ومن الذي منح النخيل رواء اسماء النخيل
من قبل ان ياتي المثنى او يجيء النخل .. جاء
وسرى المثنى ، سيفه وفناره نخل المدائن
لون النخيل يشع سر الذكريات ، ولون ذاكرة المكان
والخيل تصهل ماتزال ، وماتزال
والنخل ذاكرة القوافل ، وهو سارية النهار

● ● ●

النجوى الثانية :ـ

هي كلها جرحي ، وجرح الله ، وارثه الجراح
وحريقها يمتد في حدقات . مابين المسافات القريبة والبعيدة
فلمن تلوح نخلة الشط الفسيح .. لمن تلوح
حتى تصرف من روابيها الوباء .. وتستريح
وتظل ذاكرة ، وسارية لابراج العراق
وتظل ذاكرة ذاكرة لامشاج التماهي في الخليج
ورسالة تشدو تراتيل النخيل الى المجادلة الاثيرة
أهي المياه ..! ولامياه ليرتوي النخل الضرير
أهي المياه .. ولامياه تشل السنة الحريق
أهي الحياة .. فاين باب الله تدخله الحياة
فالنخل فاتحة الكتابة .. والفرح
والنخل خاتمة الفرح .
والنخل ظل الله في الشط الحزين

● ● ●

ويا بساط الريح .. انت يانخيل
هو الحوار يصدع المدينة
يثقل صوتي المغموس بالتراب واللبن
ولعنة التنقيب عن نسائم الظلال
وقائم تشد في جذوعه الخيام
وكالنخيل سرت انحني واغمس الجسد
وصرت نخلة هناك
تحاور المياه .. والزمان
تغسل لعنة التنقيب عن نسائم الظلال
ويانخيل .. ياصحائف الكتب
فانت يانخيل .. انت

البصرة ليلة ميلاد عام ١٩٩٠

مسرحية

احتفالية مسافر ليل

والبحث عن دلالات المسرح الشعري

نوقشت في الحلقة النقدية ضمن مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي مسرحية مسافر ليل للشاعر صلاح عبد الصبور والتي قدمتها فرقة المسرح التسعين من اخراج سعد هدابي وذلك في ضوء العرض المسرحي على قاعة منتدى المسرح وتعقيب الفنان التونسي محمد المديوني والذي عرض فيه عددا من الملاحظات وصفها بانها رؤوس اقلام بحاجة ماسة الى التعميق .

واكد المعقب ان اقدام فرقة شابة على تقديم مسرحية (مسافر ليل) لصلاح عبد الصبور فعل لا يخلو من الجراة والشجاعة فنصها عصي يغلب عليه الغموض فكثرت مراجعه النصية وتداخلت احالاته لذا سعى اعضاء الفرقة الى تقديم قراءة لهذا النص عبر معالجة له حية لا تخلو من اجتهاد ومهما كانت درجات التوفيق في الاجتهاد هو جدير به .

واعلن الفنان المديوني عن نيته في عدم الكلام عن النص مستقلا كونه نصا ينتمي الى التراث المسرحي العربي المعاصر وانما يرغب في التعرض الى بنيته والى دلالاته من خلال ما بدا له من مجالات اساسية تتجلى فيها ومن خلالها التطلعات الاجتماعية من عمل المخرج والممثلين .

واكد الفنان المديوني ان اول مظاهر الاجتهاد تجلت في التحوير الذي احدثه المخرج في مستوى التسميات فعوض مسرحية (مسافر ليل) اعتمد احتفالية مسافر ليل ولم يقتصر اختياره لمفردة احتفالية على العنوان حسب بدا ذلك ايضا في ما انفتح به العرض وانغلق عمد المخرج الى الدفوف والصنجات في بداية العرض والى اقحام ممثلين اطلق عليهم (مشاركين في الاحتفالية) وعهد اليهم بمهمة مخاطبة الجمهور مخاطبة مباشرة والالحاح على سمة الاحتفال التي ستتسم ما سياتي من العرض وذلك من خلال تكرار كلمة مهرجان في بداية العرض ونهايته الا ان مظاهر الاحتفال هذه قد بدت اقرب ما تكون الى الاطار المحيط بالضرورة غير اذ لا نعثر على امتداد لهذا الاحتفال في بنية العرض ولا على تنوير عميق في طبيعة النص بشكل تنبني معه علاقة بينه وبين الجمهور مختلفة عن العلاقة التي بنى عليها الكاتب نصه فلم نعثر مثلا على سعي الى بناء صور عن المشاركة المباشرة للجمهور في الفرجة فعلية كانت ام رمزية مؤكدا ان ذلك هو الحد الادنى ان لم يكن الاسمى الذي ينبني عليه الاحتفال فضاعت تلك الفداية الى طبيعة هذه المسرحية نقل الجمهور بمقلية الناظر من ثقب الباب بسبب الافتقار الى مظاهر الاحتفالية بينما تؤكد بنية المسرحية ضرورة اندماج المتفرج فيها والانخراط ضمن منطقها انفصالا واتصالا تتحدد ايقاعات الكوابيس والاحلام واتصالها ومظاهر الحلم ـ الكابوس ـ جنبة بشكل خاص في طريقة توالي الاحداث والافعال في التحولات بشكل افقي الطارئة على الشخصية الاساسية التي كان يمثلها عامل التذاكر اذ تزيت باكثر من زي وحملت اكثر من اسم لكنها حافظت دوما على الوظيفة المحورية لها .

وقال الاستاذ المعقب محمد المديوني لعل السرد في اختيار المخرج للاطار الاحتفالي يكمن في حل مسالة شخصية الراوي التي طرحت عددا من المشاكل اهمها غموض وظيفتها وعدم الاقتناع بجدواها من خلال كونها تروي ما يتجسد من احداث وافعال لكن المعقب اكد ان هذا الاجتهاد قليل التوفيق لانه ابقى على الراوي من دون ان يصبح وسيطا احتفاليا بين العرض وجمهوره .

وتحدث المعقب عن الحيز الذي عرضت فيه المسرحية واصفا اياه بانه اجتهاد كان للمخرج مشيرا الى انه ملأ الحيز بشكل منسجم وخصائص منتدى المسرح الذي عرضت فيه المسرحية من غير تكلف وكان ذلك بفضل توظيفه لفضاءاته وانجامه بذكاء واعتماده مستلزمات مسرحية مرنة الاستعمال متعددة الوظائف سهلة التشكل والبناء ثرية في مداها التشكيلي خطوطا والوانا وانجاما مدللا على ذلك بمشهد انفراط حبات المسبحة ذي الانسيابية في اطار التعامل مع الاشياء الذي يبدو عفويا ولكنه ذو صلة متينة بدلالة المسرحية البعيدة .

واشار الى الاداء التمثيلي والالقائي في العرض فاكد ان الجهد والاجتهاد واضحان في تلوين الصوت والحركة لكنه طرح امكانية ان يقيم المخرج والممثلون مقاربتهم التمثيلية على صورة من الاسلبة تبتعد عن محاكاة الواقع خاصة ان المسرحية ومنطقها يدعوان الى ذلك واستبعد الاستاذ المديوني التساؤل عن سبب اختيار الفرقة الشابة لهذه المسرحية من دون غيرها لكنه تساءل عن المسرح الشعري ودلالاته مؤكدا ان دور المسرح هو دور الشعر بمعناه الشامل وان دورهما يتمثل في التعبير عن وعي الانسان بمنزلة في الكون والمجتمع وبالنسبة الى ذاته .

واختتم الاستاذ محمد المديوني تعقيبه بقوله اشد على ايدي مجموعة مسرح التسعين وارجو لهم عملا مطردا

ونوقشت ورقة التعقيب والعرض المسرحي من قبل النقاد الحاضرين .

فقد قال الناقد الشاب عبد الحميد المختار لقد ساد فهم خاطىء في تحديد مفهوم المسرح الشعري عندنا مفاده ان المسرح الشعري هو الحوار المنظوم والصحيح انه المسرح الذي يقوم على بنية شعرية .

وعقب الناقد الشاب عواد علي بقوله سعدت بمشاهدة هذا العرض لفرقة عمرها قصير وهي تقدم على اخراج عمل مثل هذا يحسب لاخراجه الف حساب ففيه تجريد وتكثيف ورؤية كلية مما يستدعي مخرجا يمتلك مخيلة شاعر والا فلن يستطيع ان ينفذ من مناطق النص وان المخرج سعد هدابي فاجانا بهذا العرض التجريبي المتالق فتجاوز الكثير من المعايير والقواعد المسرحية المعروفة وقدم عملا مبدعا له نكهته الشاعرية وفيه توظيف بارع للمكان .

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد إرادة الجبوري

اتاناس كوسيف يقدم باليه للاطفال

الكاتب الكلاسيكي البلغاري الين بيلاين هو مؤلف رواية صغيرة لم تزل ولاكثر من نصف قرن من الاعمال المفضلة للاطفال في داخل بلغاريا وخارجها . ولقد نقلت الرواية «ايان بيبيان» الى عدة لغات والتي وظف فيها الكاتب الموروث الشعبي البلغاري الحافل بالحكايات الساحرة وبالشخصيات التي لايمكن ان تنسى الصبي المرح «ايان بيبيان» التواق لمعرفة كل شيء وجارته (لا) التي يحب ان يلعب معها والتي حولتهما الساحرة الشريرة الى غراب والحرفيون الكادحون (الخزاف وصانع البراميل) والشيطان الصغير فيوت وساحر الشر مير يليلاي الذي يبغي السيطرة على العالم ولخضاعه لسلطته وزوجاته الثلاث (المراة الجافة التي تسيطر على الناس باسم التيخ والمراة المشؤومة التي تفعل نفس الشيء ولكن بالكحول والمراة الجميلة بابتساماتها الآسرة وعينيها المتالقتين كالسماء) والصبي كالجو المصنوع من الطين . كل هؤلاء جزء من الحكمة والحكايات التثقيفية والمسلية حيث ينتصر في النهاية الخير على الشر .

اتاناس كوسيف (١٩٤٣) درس في معهد الدولة الموسيقي البلغاري في صوفيا وعمل مدرسا للموسيقى ومديرا للفرقة السمفونية للشباب . كتب السمفونية (١٣٠٠) بمناسبة الذكرى الالف وثلاث مئة لتاسيس بلغاريا ، وكونشيرتو للبيانو وسمفونية صور الخريف ، حكاية ، اغنية للموتى وغيرها . الى جانب ذلك فان اتاناس كوسيف من مؤلفي الاغاني الكورالية المتميزين . كما وضع اتاناس الموسيقى التصويرية لعدة اشرطة مهمة واعمال تلفازية . كتب كوسيف عددا كبيرا من القطع الموسيقية المخصصة للاطفال واربع مئة اغنية للاطفال . ولم يقتصر نشاطه الموسيقي على السيما والتلفاز بل تعداه الى الاعمال المسرحية التي توجها بموسيقاه .

وتعد اوبرا الاطفال (الجليد الابيض) و (الاقزام السبعة) من الاعمال التي نالت مساحة جماهيرية واسعة وقدمت لستين مرة في موسم واحد .

كما كتب كوسيف اغاني شعبية لم تزل تتردد حتى اليوم حصل كوسيف على عدة جوائز في المسابقات الموسيقية العالمية والمهرجانات التي اقيمت في الولايات المتحدة الاميركية واليونان واليابان ومصر وايرلندا وفي مسابقة اغاني الاطفال حصل كوسيف على جائزة صوفيا للموسيقى في باليه يان بيبيان عمد كوسيف الى تضليل اسلوب التاليف الاوركسترالي الذي يتبع الحبكة بمهارة ورسم الشخصيات والمواقف بتواضع مؤثر جدا . في هذا العمل تتضح مهارة كوسيف في التعامل مع عالم الطفل والطريقة التي ينظر فيها الطفل الى العالم . لقد استخدم كوسيف عناصر الاداء اللذيذة للاضاءة الموسيقية التي سهلت الاتصال والوصول الى الاطفال .

كوروساوا يخرج احلامه

قرر المخرج الياباني اكيرا كوروساوا صنع شريط حول احلامه ولان ابناء وطنه رفضوا مساعدته التجا الى ابرز صانعي الاحلام وناسجيها في هوليود : ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس لمساعدته .

كوروساوا الذي ناهز الثمانين والذي لفت انتباه العالم لمقدرته الاخراجية منذ شريطه راشمون (١٩٥١) الذي حصل على الجائزة الكبرى في مهرجان البندقية السيمي حتى شريطه (ران) الذي اخرجه منذ خمس سنوات اعلن العام الماضي عن خططه بشان (اشرطة) احلامه والتي كان من المؤمل الانتهاء منها تماما نهاية العام المنصرم وبالتحديد في اعياد الميلاد . سيتضمن الشريط تسعة احداث متسلسلة مبنية على احلام كوروساوا في طفولته ومراهقته . يقول انه قرر تصوير عشرة احداث غير ان صديقه كوبولا نصحه ان لايفعل اذ ان (١٠) رقم اكثر مما ينبغي .

ومثلما حدث مع كل شريط ينوي إخراجه منذ علم ١٩٧١ توجب على كوبولا البحث عن ممول خارج اليابان اذ على الرغم من كونه اول مخرج ياباني حظي بتقدير واسع في الغرب ومازال الافضل الا ان الاستوديوهات اليابانية لم تزل ترتاب بقدرته وبميزانيات اشرطته العالية وبشعبيته في الغرب .

انهم فقط يبدون غير مدركين لمكونات اللعبة السيمية . هذا مايقوله كوروساوا معلقا في احد المؤتمرات الصحفية مضيفا بابتسامة بينما اجد العمل مهما جدا لايجدون الشيء نفسه . انه امر سيء بالفعل لوكاس وسبيلبرغ من اصدقاء كوروساوا الحميمين حتى ان سبيلبرغ وفي اكثر من مناسبة اشار الى تاثير كوروساوا في اشرطته شانه شان معظم المخرجين الاميركيين الشباب . ويتضح تاثير كوروساوا ابتداء من شريطه (الساموريات السبعة) الذي اوحى بشريط (العجائب السبعة) الى ابتداع شخصيات مثل شخصيتي الفلاحين الكوميديتين في شريط (الحصن المختفي) اللتين اعيد خلقهما في شريط لوكاس حرب النجوم روبوت $R_2 D_2$ والروبوت $C_3 Po$.

ولكن منذ اواسط الستينات عندما دخلت الاستوديوهات اليابانية في طور الخضوع لسلطة التلفاز وانحداره النوعي والاستسلام لسلطته التمويلية لم يجد كوروساوا الا دعما قليلا لايمكن ان يساعده في تحقيق الاشرطة التي يحلم باخراجها حتى ان شريطه الذي اخرجه علم ١٩٧٠ . (دوديسكادن) استقبل بوهن على صعيد النقاد والجمهور الامر الذي جعل كوروساوا يعيش تحت وطاة ازمة نفسية وصحية .

بعد خمسة اعوام جاء شريطه (ديرسو اوزالا) الذي موله الاتحاد السوفيتي وحصل على جائزة الاكاديمية لافضل شريطه اجنبي وفي علم ١٩٧٩ عمل لوكاس وسبيلبرغ على اقناع شركة (20 th Century — Fox) لاعادة شريط كاكيموشا .

ووجد كوروساوا المساندة من المنتج الفرنسي سيرج سيلبرمان بعد جولة دامت ثمانية اعوام في محاولة لبيع مخطوطة شريطه (ران) على الشركات اليابانية) .

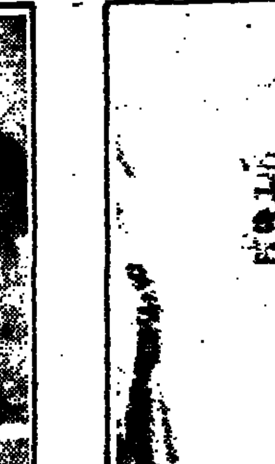
في كتابه شيء ما مثل السيرة الذاتية يتساءل كوروساوا لم لايملك الشعب الياباني الثقة في ثروة اليابان ؟ انه تساؤل يحمل الكثير من المرارة لااعرف كيف اصف هذا الافتقار الى حسن التمييز انياس من ابناء وطني هو ما استطيع التعبير به هكذا يصف كوروساوا ردود الفعل المختلفة التي استقبل فيها شريطه راشمون في اليابان ومثل كل مرة يخفق كوروساوا في الحصول على ممول وموزع ياباني يتبنى احلامه لذا نجده يلتجيء الى لوكاس وسبيلبرغ الذي ابدت شركته اهتماما باحلام كوروساوا واستعدادا للتعاون يقول كوروساوا اعتقد ان هذا الشريط سينطلق من خلال صداقتنا يقول العاملون مع كوروساوا لن يكون للوكاس وسبيلبرغ سيطرة فنية في الشريط

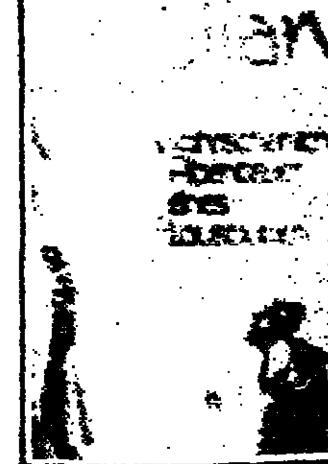
تتراوح احلام كوروساوا بين كوابيسه ومخاوفه من الضياع في الثلج الى تصاعده القصصية الرومانسية للذهاب الى قرية يابانية يعميها السلام قرية لاتوجد في الحقيقة او لم تعد قائمة الى فنتازياته في القفز الى داخل صورة فان كوخ ومقابلته

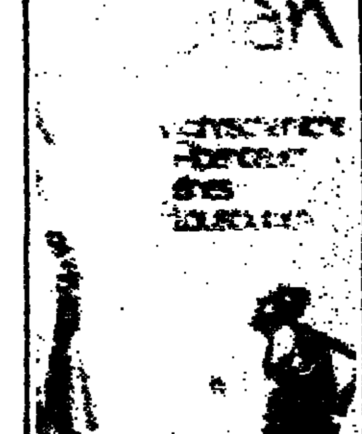












هكذا عند الأصل

نتائج السحبة الثانية عشرة للسلع المعمرة للمحافظات كافة

سوق دهوك المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

١٣٠١١٢ ١٣٠١٢١ ١٣٠١٨٣ ١٣٠٢٠٥ ١٣٠٢٥٩ ١٣٠٣١٩ ١٣٠٣٣٧ ١٣٠٣٨٧ ١٣٠٤٢٧ ١٣٠٤٣٣ ١٣٠٤٩٩ ١٣٠٦٠٨ ١٣٠٦١٤ ١٣٠٦٥٨ ١٣٠٧٠١ ١٣٠٧٤٠ ١٣٠٧٥٢ ١٣٠٧٥٤
١٣٠٨٥٦ ١٣٠٨٨٨ ١٣٠٩٢٥ ١٣٠٩٤٣ ١٣٠٩٤٧ ١٣١٠١٩ ١٣١٠٦٠ ١٣١٠٦٧ ١٣١١٤٠ ١٣١١٤٥ ١٣١١٧٩ ١٣١٢٨٩ ١٣١٣٢٢ ١٣١٣٢٣ ١٣١٣٤٤ ١٣١٣٦٥ ١٣١٥٠٦
١٣١٥٤٣ ١٣١٦٣١ ١٣١٦٧١ ١٣١٦٨٨ ١٣١٧٠١ ١٣١٧٤٣ ١٣١٨٥٤ ١٣١٨٦٠ ١٣١٨٧٣

سوق نينوى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق التأميم المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق نينوى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق التأميم المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

٢٧٧٠١٧ ٢٧٧١٤٠ ٢٧٧٢٠١ ٢٧٧٢٧٢ ٢٧٧٣١١ ٢٧٧٣٧٦ ٢٧٧٤٨٥ ٢٧٧٥١٢ ٢٧٧٥٢١ ٢٧٧٥٩٣ ٢٧٧٦١٠ ٢٧٧٦٢٣ ٢٧٧٧٠٢ ٢٧٧٧٢٣ ٢٧٧٧٥٠ ٢٧٨٠١٥ ٢٧٨٠٤٧ ٢٧٨٠٦٨
٢٧٨١٣٠ ٢٧٨١٧٩ ٢٧٨١٩٤ ٢٧٨٢٠٠ ٢٧٨٢٣٦ ٢٧٨٢٨٣ ٢٧٨٢٩٥ ٢٧٨٣٤٥ ٢٧٨٣٧١ ٢٧٨٣٧٣ ٢٧٨٤١٦ ٢٧٨٤٧٧ ٢٧٨٦٢١ ٢٧٨٧١٤ ٢٧٨٧٢٧ ٢٧٨٧٥٧ ٢٧٨٧٦١ ٢٧٨٧٦٤
٢٧٨٧٧٩ ٢٧٨٧٨١ ٢٧٨٧٩٨ ٢٧٨٩٢٦ ٢٧٨٩٣٧ ٢٧٨٩٥٧ ٢٧٩٠٠٠ ٢٧٩٠٠٢ ٢٧٩٠٢٥

سوق نينوى المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

١٣٥٧٥١

سوق السليمانية المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

١٦٩٢٠١ ١٦٩٢١٠ ١٦٩٢١٤ ١٦٩٢١٦ ١٦٩٢١٧

سوق السليمانية المركزي سجادة بغداد ٢٠٥-٣٠٥

١٦٩٢٠٢ ١٦٩٢٠٣ ١٦٩٢٠٤ ١٦٩٢٠٩

سوق السليمانية المركزي سجادة بابل ٤٠٣

١٦٩٢٠٥ ١٦٩٢٠٦ ١٦٩٢٠٧ ١٦٩٢١٣ ١٦٩٢١٥

سوق السليمانية المركزي سجادة بابل ٢٠٥-٣٠٥

١٦٩٢٠٨ ١٦٩٢١١ ١٦٩٢١٢ ١٦٩٢١٨

سوق التأميم المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

١٥٨٣٨٣

سوق ديالى المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

١٩٧١٦٢ ١٩٧١٦٣

سوق ديالى المركزي سجادة بابل ٤٠٣

١٩٧١٦٤ ١٩٧١٦٥

سوق واسط المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

٢٤٢٧٣٦ ٢٤٢٧٣٧ ٢٤٢٧٣٨

سوق الانبار المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

٢١٧٠٨٠

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

٢٢٣١٣٠ ٢٢٣١٣٤ ٢٢٣١٣٨ ٢٢٣١٤٢ ٢٢٣١٤٥ ٢٢٣١٤٧ ٢٢٣١٤٩

سوق بابل المركزي سجادة بغداد ٢٠٥-٣٠٥

٢٢٣١٢٨ ٢٢٣١٢٩ ٢٢٣١٣٢ ٢٢٣١٣٧ ٢٢٣١٤٦

سوق بابل المركزي سجادة بابل ٤٠٣

٢٢٣١٣١ ٢٢٣١٣٣ ٢٢٣١٣٥ ٢٢٣١٣٦ ٢٢٣١٣٩ ٢٢٣١٤٠ ٢٢٣١٤١

سوق بابل المركزي سجادة بابل ٢٠٥-٣٠٥

٢٢٣١٤٣ ٢٢٣١٤٤ ٢٢٣١٤٨ ٢٢٣١٥٠

سوق النجف المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

٢٦٠٠٦٨ ٢٦٠٠٦٩ ٢٦٠٠٧١

سوق النجف المركزي سجادة بابل ٤٠٣

٢٦٠٠٧٠ ٢٦٠٠٧٢ ٢٦٠٠٧٣

سوق ميسان المركزي سجادة بغداد ٤٠٣

٢٩١٧٥٦ ٢٩١٧٥٧

دهوك المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

دهوك المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

دهوك المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

نينوى المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

نينوى المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

نينوى المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

اربيل المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

اربيل المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

اربيل المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

السليمانية المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

السليمانية المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

السليمانية المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

التأميم المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق واسط المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الانبار المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

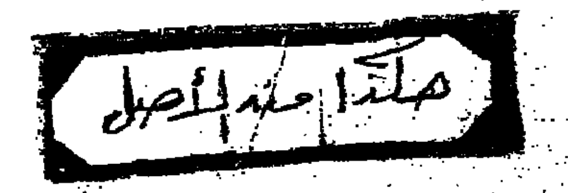
[illegible]

سوق الانبار المركزي ٤٥٠٠ المسموم [illegible] ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٤٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]



سوق بابل المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق بابل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق النجف المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

٢٧٧٠٠٢ ٢٧٨١٩٠ ٢٧٩٠٢٤ ٢٨١٠١٩ ٤٦٥٠٨٦ ٤٦٦٢٤١ ٤٦٦٣٤٥ ٤٦٦٩٠٢

سوق ميسان المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي مدفأة نفطية عشتار

١٣٠٠٤٥ ١٣٠٠٥٩ ١٣٠٠٦٢ ١٣٠٢٤٧ ١٣٠٢٧٥ ١٣٠٢٩٣ ١٣٠٣٣٩ ١٣٠٣٤٠ ١٣٠٤٠٨
١٣٠٩٩٧ ١٣٠٩٩٨ ١٣١٠١٨ ١٣١٠٥١ ١٣١٠٥٥ ١٣١١٠٦ ١٣١١٠٩ ١٣١١٦٣ ١٣١١٧٢
١٣١٤٤٣ ١٣١٤٩٣ ١٣١٥٢١ ١٣١٥٢٥ ١٣١٥٢٨ ١٣١٦٤٦ ١٣١٧٩٣ ١٣١٨٢٢ ١٣١٨٦٧
١٣٢١٩٦ ١٣٢٢٢٦ ١٣٢٤٠٣ ١٣٢٤٢٢ ١٣٢٤٤٠ ١٣٢٥٠١ ١٣٢٥٠٣ ١٣٢٥٤٠ ١٣٢٥٨٧
١٣٢٩٦٥ ١٣٢٩٠١ ١٣٢٩٤٨

سوق نينوى المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ميسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم سرعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق البصرة المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الشاميه المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ديالى المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق واسط المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الانبار المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق بابل المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق النجف المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق البصرة المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق القادسية المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق المثنى المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق نينوى المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق نينوى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق اربيل المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق كركوك المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الشاميه المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق الشاميه المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

[illegible]

سوق ذي قار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

سوق ميسان المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق نينوى المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق اربيل المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق السليمانية المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق التأميم المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق صلاح الدين المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق ديالى المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق واسط المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق الانبار المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق بابل المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق كربلاء المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق النجف المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق ميسان المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق ذي قار المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق القادسية المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق المثنى المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

اللجنة التحضيرية لبطولة صدام الدولية بالاثقال تعقد اجتماعها الاول

عقدت اللجنة التحضيرية المشرفة على بطولة صدام الدولية برفع الاثقال اجتماعها الاول بمقر الاتحاد امس الاول .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد في حديثه لـ «رياضة وشباب» بان الاجتماع الاول تمخض عن اقتراحين الاول توسيع رقعة المشاركة بتوجيه دعوات لسبعة بلدان هي الهند وباكستان واندونيسيا من اسيا واسبانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية وبولندا من اوربا .

اما المقترح الثاني فقد تناول ضم رباعين اثنين او اكثر من المنتخب الوطني للدولة المشاركة بما يسهم في ارتفاع مستوى البطولة .

كما قررت اللجنة ان تكون اجتماعاتها دورية كل اسبوع وصولا لافضل الصيغ التي تؤدي الى نجاح البطولة في جميع جوانبها .

وتضم اللجنة كلا من السادة عبدالصمد اسماعيل وعبدالصاحب محمد علي وعباس غانم الدباغ وفاروق فؤاد ومنصور جميل ولوانيس باسيان .

وكانت تونس وبولندا واليونان قد ارسلت موافقاتها بالمشاركة في البطولة التي ستقام في بغداد للفترة (٢٢-٢٦) نيسان المقبل .

السبت المقبل ..
سباق مفتوح بالدراجات



يشارك الاتحاد العراقي المركزي للدراجات الرياضيين احتفالاتهم باليوم الاولمبي حيث قرر أن يقيم سباقا مفتوحا بالدراجات يوم السبت المقبل .

وصرح مصدر في اتحاد الدراجات بان الغاية الاساسية من السباق تهدف الى تحقيق مشاركة جماهيرية واسعة في هذا النوع من الرياضة لذا فسوف تكون البطولة مفتوحة ولمختلف الاعمار مع استخدام الدراجات الشخصية .. سواء العادية منها او دراجات السباق .

وقد خصصت جوائز للفائزين في السباق الذي ستكون انطلاقته من بداية شارع ابي نواس عند جسر الجمهورية حتى الجادرية ..

في ذكرى ميلاد قائدنا الحبيب .. لقاء نسوي بالجودو بين العراق والاردن

وجه الاتحاد العراقي المركزي للجودو دعوة لنظيره الاردني للمشاركة بلقاء ثنائي بين المنتخبين النسويين العراقي والاردني يقام بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وحدد الاتحاد العراقي الخامس عشر من نيسان المقبل موعدا لهذا اللقاء .

من جانب اخر عقد امس الاول بمقر الاتحاد اجتماع موسع لمدربي ولاعبات المنتخب الوطني بالجودو للوقوف على جوانب تدريبات المنتخب النسوي التي تتواصل حاليا في مركز القائد بمعدل ثلاث وحدات تدريبية اسبوعيا استعدادا للمشاركات المقبلة .

بمناسبة اليوم الاولمبي ..
بطولة لاشبال المحافظات بالمصارعة

بمناسبة اليوم الاولمبي يقيم الاتحاد العراقي للمصارعة بطولة منتخبات المحافظات بالمصارعة الحرة للاشبال لفئتي «أ» مواليد ٩٧٨-٩٧٩ و«ب» مواليد ٩٧٦-٩٧٧ في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية وللفترة ٢٤-٢٨ شباط الحالي .

وقال مصدر في اتحاد المصارعة ان اوزان فئة «أ» ستكون ٢٦ و٢٨ و٣٠ و٣٦ و٤٠ و٤٤ و٤٨ و٥٢ و٥٦ و+٥٦ لغاية ٦٦ كغم ووقت النزال ٣ دقائق .

اما اوزان فئة «ب» فستكون ٣٠ و٣٣ و٣٧ و٤١ و٤٥ و٥٠ و٥٥ و٦٠ و٦٦ و٧٣ و٨٥ لغاية ٩٥ كغم ووقت النزال ٤ دقائق .

وسيطبق القانون الدولي بتعديلاته الاخيرة على النزالات .

في دوري الدرجة الثانية
تحديد مواعيد واماكن الدور الخامس من المرحلة الثانية

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد واماكن والهيئات التحكيمية للدور الخامس من المرحلة الثانية لدوري اندية الدرجة الثانية التي تجري مبارياته في الساعة الثالثة عصرا .

ففي يوم الخميس المقبل تقام اربع مباريات حيث يلتقي في ملعب الكشافة فريقا السلام وبابل بتحكيم خالد صالح وفؤاد صالح ورعد عبدالامير وصباح لازم ويضيف النادي الفلسطيني بملعبه نادي الجماهير بتحكيم بدر نعمة وحازم حسين وشوان حسن وخزعل عيسى .

وفي البصرة يلتقي ناديا الميناء والنعمانية والحكام من ميسان بينما يلعب في كركوك فريقا ناديي الكرامة وواحد حزيران والحكام من التاميم .

اما يوم الجمعة المقبل فستقام ثماني مباريات حيث يلتقي فريقا السليمانية والفتوة في السليمانية بتحكيم عادل القصاب والمراقبون من اربيل بينما يلتقي ناديا صلاح الدين وبرايتي في اربيل بتحكيم مجتبى محمد علي والمراقبون من نينوى .

ويلتقي فريقا الثورة والموصل في كركوك والحكام من ديالى .. بينما يلعب اليقظة مع الاتحاد في البصرة والحكام من ميسان ويضيف السماوة نادي الناصرية في السماوة والحكام من القادسية .. ويلعب ناديا الرميلة والديوانية في الديوانية والحكام من المثنى .

اما التجارة والنصر فسيلتقيان في الرمادي .

بتحكيم فالح حسن والمراقبون من بابل .. بينما يلعب ناديا العمال والاماثة بملعب الاخير بتحكيم حسيب جهاد واكرم محمد وعلي جاسم وفلاح منفي .

اما في ما يتعلق بمباراة فريقي ناديي برايتي والموصل التي كانت مقررة اقامتها اليوم بملعب الكشافة فقد تاجلت الى الاثنين المقبل .

مبروك

رزق الزميل خالد احمد رشيد بطفلة حلوة اسماها «ريام» . اقر الله بها عيون والديها وجعلها من ابناء السلامة والعمر المديد .

الزملاء في الجريدة يزجون التهنئة للزميل خالد ويتمنون للمولودة «ريام» سنوات حلوة مديدة .

في مدينة المدن ..
انتخاب هيئتين جديدتين لناديي الجنوب والاتحاد

البصرة - من باسم عطية :

تم في مدينة المدن انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الجنوب الرياضي .

وتتالف الهيئة الادارية الجديدة من السادة عبدالباقي التميمي وسمير عبدالرحمن وحسين عبد حمدي وحسين عبد علي ونجم عبود يال وعبدالزهرة ابراهيم وصلاح حسين الى جانب ثلاثة اعضاء احتياط .

وجرى في نادي الاتحاد توزيع المناصب على الهيئة الادارية المنتخبة حيث تشكلت الادارة من السادة سامي ناجي رئيسا وحميد السعيدي نائبا للرئيس وتوفيق عبد علي امينا للسر وعيد متعب وبدر عبود وبسم حمد علي وعادل عبدالله اعضاء .

من جهة ثانية اسفرت بطولة المصارعة الحرة للبراعم والاحداث التي نظمها فرع الاتحاد بالبصرة عن حصول دار الانشطة الرياضية في المعقل على المركز الاول وجاءت الرميلة ثانيا والجنوب ثالثا .

وتقام خلال الاسبوع المقبل ثلاث بطولات بالاثقال والطاولة والسلة تشارك فيها فرق اندية ومؤسسات مدينة المدن البصرة الباسلة .

دعوة سباحينا لبطولة المغرب الدولية

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للسباحة دعوة من الاتحاد المغربي للمشاركة ببطولة المغرب الدولية للمتقدمين التي ستقام خلال يومي ٢٣ و٢٤ اذار المقبل .

اختتام مباريات جامعة الموصل بالقدم والطاولة

اختتم دوري جامعة الموصل في المحافظة الاولى نينوى مبارياته النهائية بالعاب كرة القدم والمنضدة والتنس .

ففي كرة القدم فاز فريق كلية التربية الرياضية بالمركز الاول بعد تغلبه على فريق كلية التربية باربعة اهداف مقابل هدفين وجاء فريق كلية الزراعة والغابات بالمرتبة الثالثة وفي كرة الطاولة احرزت كلية التربية المركز الاول وكلية التربية الرياضية المركز الثاني وكلية القانون والسياسة المركز الثالث .

واحرزت كلية التربية الرياضية المركز الاول بكرة التنس لفريقي الطلاب والطالبات وكان المركز الثاني من نصيب كلية الادارة والاقتصاد لفريق الطلاب وكلية القانون والسياسة بالنسبة لفريق الطالبات بينما فازت كلية التربية بالمركز الثالث لفريقين .

في القطر الكويتي الشقيق ..
الدورة العاشرة لكأس الخليج العربي بكرة القدم تفتتح اليوم
«١٥» الف مشارك في حفل افتتاح يستغرق «٦٠» دقيقة
محبوب جمعة يؤدي قسم الدورة وعبدالله رويشد ينشد اوبريت الافتتاح

تشهد الكويت الشقيقة في الساعة الثالثة والدقيقة العشرين من عصر اليوم مراسيم افتتاح بطولة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي ستقام بمشاركة منتخبات تمثل ستة اقطار عربية خليجية بعد انسحاب السعودية .

والاقطار هي العراق والبحرين والامارات وقطر وعمان اضافة الى الكويت .

وسيقتصر حفل الافتتاح على عروض فنية ورياضية تستغرق (٦٠) دقيقة .. وقد اجريت تجربة نهائية لحفل الافتتاح امس بحضور اعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

وسيشارك في هذه العروض (١٥٤٢٥) طالبا وطالبة باشراف (٨٨٢) مدرسا ومدرسة اضافة الى عدد من الموجهين من خارج نطاق وزارة التربية الكويتية التي اخذت على عاتقها مهمة تقديم العروض .

ويبدا حفل الافتتاح بالسلام الوطني الكويتي ثم دخول طابور العرض العام .. بعدها تلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم كلمة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تليها كلمة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة .. ثم يتم رفع علم الدورة واداء قسم الدورة من قبل اللاعب الكويتي محبوب جمعة الذي يعد اقدم لاعب يشارك في البطولة الحالية حيث كانت اولى مشاركاته في البطولة الرابعة عام ١٩٧٦ .

● الكأس لدى وصولها مع الوفد العراقي

● عبدالله رويشد يؤدي اوبريت الافتتاح ..

بعد ذلك تلقى كلمة راعي الحفل ثم استعراض طابور العرض العام يبدا عرض المدارس الابتدائية للبنين ثم عرض المدارس المتوسطة للبنين بعده عرض المدارس الابتدائية للبنات ليبدا بعد ذلك تقديم اوبريت استعراضي كبير وضع كلماته الشاعر عبداللطيف البناي وصاغ الحانه انور عبدالله ويؤديه الفنانان عبدالكريم عبدالقادر وعبدالله رويشد يرافق ذلك تقديم عروض خلفية يسهم في ادائها (٧) الاف طالبة من الزهرات والمرشدات تجسد في فقراتها صورا خاصة بالاقطار الشقيقة المشاركة في الدورة وبعيد الاستقلال الوطني الكويتي الذي يتزامن مع ايام الدورة .

عبدالله رويشد

● الدخول للافتتاح مجانا ..

وكان قد تقرر ان يكون الدخول لحفل افتتاح الدورة مجانا بعد ان اعتمدت اللجنة العليا (١٩) الفا و(٥٠٠) بطاقة دعوة مجانية تم توزيعها على المدعوين ومن بينهم اولياء امور الطلبة المسهمين في الحفل .

محبوب جمعة

من جانب اخر تم امس رفع اعلام الاقطار العربية الستة المشاركة في البطولة في مقر اللجنة العليا واللجنة الاولمبية الكويتية اضافة الى الطرق المؤدية من والى مطار الكويت الدولي وملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة حيث تقام البطولة .

● دورة تدريبية على هامش البطولة ..

كما ستقام على هامش البطولة يوم الخميس المقبل دورة تدريبية باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اعتمد المحاضر الايرلندي بيلي بنفهام للاشراف عليها مع محاضرين اخرين .

ويشارك في الدورة (٣٠) مدربا من اقطار الخليج العربي

● «خليجي ١٠» تواصل الصدور

وكان العدد الاول من النشرة اليومية الخاصة بالبطولة «خليجي ١٠» قد صدر يوم السبت حيث تسهم في اعدادها نخبة من الزملاء الصحفيين العرب .

● الكويت والبحرين غدا ..

ومن المقرر ان يخوض منتخبا الكويت والبحرين اولى مباريات البطولة في الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة من عصر يوم غد الاربعاء .

البحري والطيران في الدور النهائي لدوري اليد

تاهل فريقا البحري والطيران الى الدور النهائي لبطولة الدوري الممتاز بكرة اليد .

وجاء انتقال النادي البحري بعد ان تصدر فرق الدورة المكثفة التي اقامها الاتحاد بمشاركة ستة اندية تمثل برايتي والسليمانية عن المنطقة الشمالية والنجف والسماوة عن الوسطى والبحري والكوفة عن الجنوبية الى جانب فريقي الطيران والطلبة عن منطقة بغداد .

اما فريق الطيران فقد احتل المركز الثاني بعد البحري ليترشحا سوية للعب في الدور النهائي للبطولة .

الخميس .. بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل بطولة اليوم الاولمبي بالسباحة للرجال المتقدمين والشباب - في مسبح القادسية .

بطولة الرواد بالطاولة .. السبت

تضيف قاعة الصقور في الساعة الثالثة من عصر السبت المقبل بطولة الرواد بالطاولة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للطاولة بمناسبة احتفالات اليوم الاولمبي .

ويشارك في البطولة اللاعبون واللاعبات الرواد

سامارانش يحضر افتتاح بطولة الخليج العربي

المنامة - ١٩ واع : وصل الى المنامة قادما من بغداد السيد خوانيو انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في زيارة للبحرين تستغرق يومين .

وسيجري المسؤولان الاولمبيان الدولي والاسيوي في المنامة مباحثات مع الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية تتناول سبل تعزيز التعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي من اجل تنمية وتطوير الحركة الرياضية في البحرين .

وسيتوجه المسؤولان الاولمبيان غدا الى الكويت لحضور حفل افتتاح بطولة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم .

على صعيد اخر يحضر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري افتتاح دورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي تقام بالكويت غدا

وياتي حضور الدكتور جمال الدين ضمن زيارته للكويت التي تستغرق ثلاثة ايام .

ويذكر ان الدورة التاسعة قد جرت في السعودية في الثاني من اذار عام ١٩٨٧ وفاز المنتخب العراقي ببطولتها .

في بطولات اوربا الكروية
مارادونا يعيد الثقة لنابولي واجاكس يهزم ايندهوفن
فوز جديد لريال مدريد .. ومانجستر يونايتد يقترب من كأس انكلترا

اعاد دييغو مارادونا الثقة لناديه نابولي في المنافسة على اللقب عقب الهزيمتين المتتاليتين له امام غريمه نادي ميلانو في بطولتي الدوري والكاس وخلال اسبوع واحد بنتيجتي (٣ - صفر) و(٣-١) . .

وسجل مارادونا هدفين من الاهداف الثلاثة لنابولي الذي خرج فائزا من مباراته يوم الاحد الماضي على نادي العاصمة روما مقابل هدف واحد في نطاق الاسبوع الخامس والعشرين لدوري كرة القدم في ايطاليا .. وجاء الهدفان من ضربتي جزاء في الدقيقتين السابعة والخمسين والثالثة والسبعين بعد ان كان روما هو البادىء بالتسجيل عن طريق المدافع سيبستو نيلا .. وبهاتين النقطتين حافظ نابولي على الصدارة بفارق الاهداف عن ميلانو بعد ان جمع الناديان (٣٨) نقطة .. اذ ان ميلانو فاز كذلك بهدفين لدانيال ماسارو والهولندي باستن على الصاعد الجديد كريمونيزي مقابل هدف واحد .. وفاز لازيو بهدفين للبرازيلي اماريلدو ولاعب الاورغواي روبن سوزا على شيزينا وفيورنتينا على ليتشي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وبولونيا على اسكولي بهدفين مقابل هدف واحد ويوفنتوس على اتالانتا بالنتيجة ذاتها وتعادل جنوه واودينيزي سلبيا وخسر حامل اللقب انترناسيونالي نقطة مهمة بتعادله السلبي مع باري ذي المستوى المتواضع فتخلف بخمس نقاط عن نابولي وميلانو .. وكانت المفاجاة الوحيدة في هذا الاسبوع فوز فيرونا القابع في اسفل القائمة على سمبدوريا بهدف وحيد سجله بيلليغريني ..

وانهى نادي اجاكس امستردام مباراة القمة مع خصمه العنيد وحامل اللقب نادي ايندهوفن بالفوز بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراتهما التي جرت عصر الاحد الماضي في ملعب اجاكس .. وبذلك يبقى ايندهوفن عند رصيده السابق البالغ ثلاثين نقطة بعد اثنين وعشرين اسبوعا من بدء البطولة وتساوى برصيده مع نادي فيتيس ونادي رودا الذي هزم نادي فولندام بهدفين مقابل هدف واحد .

وقاد المكسيكي هوغو سانشيز ناديه ريال مدريد الاسباني للفوز على ملقا بهدفين سجلهما على مدى الشوطين مقابل هدف واحد مما جعله اقرب للاحتفاظ باللقب للموسم الخامس على التوالي قبل اختتام الموسم باثني عشر اسبوعا ..

واصبح رصيده اثنتين واربعين نقطة يليه بفارق ست نقاط اتلتيكو مدريد الذي هزم بلدالوليد بهدف للبرازيلي بالتازار فيما تعادل الثالث فالنسيا بهدف واحد مع اتلتيكو بالباو وخرج برشلونة الرابع بفوز كبير (٤-١) على فاليكانو الصاعد الجديد للدرجة الاولى كما سجل غويكوتشيا والايرلندي الدولي جون اولدريدج لاعب ليفربول السابق هدفي ناديهما ريال سوسيداد بمرمى ريال مايوركا ..

وفي انكلترا صعد نادي مانجستر يونايتد للدور ربع النهائي لكاس انكلترا بفوزه على مضيفه نادي الدرجة الثانية نيوكاسل يونايتد بثلاثة اهداف مقابل هدفين وبعد ان كان الناديان متعادلين حتى الدقيقة السابعة والسبعين سجل الان متكير الاسكتلندي الدولي هدف الفوز لمانجستر لينتقل لمقابلة الفائز من مباراة ناديي الدرجة الثانية شيفيلد يونايتد وبارنسلي اللذين تعادلا مساء الاحد ايضا بهدفين لكل منهما كما تعادل كوينز رينجرز بالنتيجة ذاتها مع بلاكبول وسيقابل الفائز منهما نادي ليفربول في الدور اللاحق ..

● عبداللطيف محمود ●

مهاجم كاميروني يطالب بفرض عقوبات صارمة على اتحاد الكرة المصري

الجزائر - ١٩ - الوكالات : اقترح مهاجم المنتخب الكاميروني لكرة القدم فرنسوا اومام بييك فرض عقوبات صارمة على الاتحاد المصري اذا لم يوافق على مشاركة منتخبه الاول في كاس افريقيا السابعة عشرة التي ستضيفها الجزائر بين ٢ و١٦ اذار المقبل .

وفي حديث نشرته صحيفة المجاهد الجزائرية امس الاحد راى الهداف الكاميروني ان اشتراك مصر بمنتخبها الثاني في المسابقة الافريقية ليس طبيعيا خصوصا بالنسبة الى دولة كمصر التي يقع فيها مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

وقال بييك لا اعرف لماذا سيرسل المصريون منتخبهم الثاني الى مسابقة يجهد الجميع لرفع قيمتها على الصعيد الدولي .

ويذكر ان الكاميرون ومصر اللتين ستمثلان افريقيا في مونديال ايطاليا الصيف المقبل وقفتا موقفا مغايرا من المسابقة الافريقية المقبلة .. اذ قررت الكاميرون المشاركة بافضل تشكيلة لديها بينما فضل المدرب المصري محمود الجوهري اشراك المنتخب الثاني في المسابقة لكي لا يتعرض لاعبو المنتخب الاول للاصابة .

للمرة العاشرة ..
نافراتيلوفا تفوز بدورة شيكاغو للتنس

شيكاغو -١٩ - الوكالات : احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى بطولة دورة شيكاغو الدولية الاميركية للتنس للمرة العاشرة اثر فوزها على السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة الخامسة ٦-٣ و٦-٢ في المباراة النهائية في مدى ٥٤ دقيقة فقط .

وهذه هي المرة السادسة على التوالي التي تفوز فيها نافراتيلوفا على منافستها كما انها الدورة الدولية الاولى التي تشترك فيها النجمة الاميركية في الموسم الحالي .

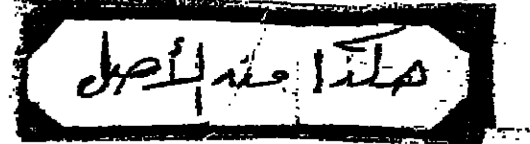
وحتى اليوم احرزت نافراتيلوفا (٣٣ عاما) بطولة ١٢٧ دورة دولية .

وفي المباراة النهائية لفئة الزوجي فازت نافراتيلوفا ومواطنتها ان سميث على الاسبانية ارانتشا سانشيز والفرنسية ناتالي توزيا ٦-٧ و٦-٤ و٦-٣ .

منتخبنا يشارك ببطولة تونس الدولية للجمباز

يشارك المنتخب الوطني العراقي ببطولة تونس الدولية بالجمباز التي تقام في تونس في الخامس من مايس المقبل .

وسيسمي الاتحاد اللاعبين للبطولة التي تستغرق منافساتها الفرقية احد عشر يوما خلال البطولة التي يقيمها الاتحاد في الشهرين المقبلين .



دور الضباط العراقيين في الحركة العربية الحديثة ١٩٠٨ ـ ١٩٢٠

سعد كاظم حسن
معهد اعداد المعلمين ـ بابل

القسم الاول

قال السيد الرئيس صدام حسين « ان الغاطس من التاريخ اعظم مما يعرض على السطح ».

وتجسيداً لهذه المقولة للرئيس القائد عن كتابة الحقائق التاريخية : « ان كتابة التاريخ يجب ان تضع في الحساب ؟ مهمة وهي ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية » .

تناول البحث فترة مهمة وخطيرة ليس في حياة المقاتلين العراقيين فحسب ، بل تتعداها الى فترة اعمق هي فترة المد الوطني والقومي ، وبدور ظهور الحركة العربية الى حيز الوجود . التي شارك فيها الضباط العراقيون ، والدور المهم والخطير الذي اضطلع به اولئك الضباط في تلك المرحلة العصيبة من حياة امتنا العربية التي كانت مليئة بالاحداث والمفاجات ابان فترة الحرب العالمية الاولى .

وتناول البحث الدور القومي الذي لعبه الضباط العراقيون في ظروف الفترة ذاتها (١٩٠٨ ـ ١٩٢٠) بغض النظر عما آلت اليه الفترة التي تلتها . وتناول البحث دراسة طبيعة وظروف الفترة كما هي قبل سبعين عاماً واكثر من ذلك ، واعطي البحث حق تلك الفترة بسلبياتها وايجابياتها معتمداً على التحليل والاستنباط مبتعداً عن الاهواء والميول والاتجاهات والعواطف فلم تكن هناك دراسات او بحوث اكاديمية من قبل الباحثين في هذا الموضوع وان كان هناك بعض المعلومات المبعثرة هنا وهناك وفي بطون الكتب .

لعب الضباط العراقيون دوراً مهماً في حركة القومية العربية في الفترة الواقعة بين عام ١٩٠٨ ـ ١٩٢٠ ، وتاسيس الاحزاب والجمعيات ، وظهور الوعي القومي كرد فعل « لسياسة التتريك البغيضة » وما قام به الاتحاديون من اتخاذ سياسة العنف سبيلاً لهم في ضرب حركة القومية العربية الامر الذي ادى الى صعود الفكر القومي ، والمناداة بالاستقلال الناجز للامة العربية .

ونتيجة لظهور الوعي الوطني والقومي ، واحتكاك الشبان العرب خارج البلاد العربية . جعلهم يطالبون بالاستقلال والتحرر من نير الاستعمار العثماني .

الضباط العراقيون والتيار القومي قبيل الحرب العالمية الاولى :

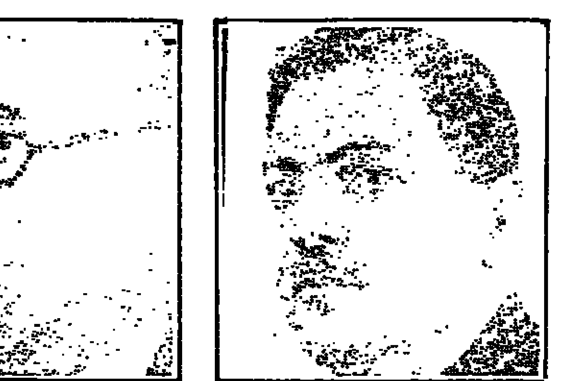
لابد من الرجوع للخلفية التاريخية للضباط العراقيين الاوائل في المدارس العسكرية العثمانية في الاستانة والعراق ، لقد كان التعليم في العراق في المرحلة الاولى يسمى « الكتاتيب » والذي يدرسهم « الملا » حيث يتعلمون قراءة القرآن الكريم ومادة الحساب . بعد ذلك ينقل الطالب الى مرحلة دراسية جديدة هي :

المدرسة (الرشدية العسكرية) بعد ادائه امتحان القرآن الكريم والحساب وقد تاسست هذه المدرسة في بغداد في عصر الوالي مدحة باشا ١٨٧١ م ومدة الدراسة فيها اربع سنوات . ويدرس فيها اللغات (التركية ، الفارسية ، العربية ، والفرنسية) والاجتماعيات والرسم والخط التركي والصرف العربي . وبعد ان يتخرج الطالب من الرشدية العسكرية له الخيار في : المدرسة الاعدادية العسكرية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يتلقى الطالب خلالها محاضرات باللغة الفرنسية والجغرافيا والعاب الجمناستك وادارة هذه المدرسة ادارة عسكرية ، وكان هناك عدد من الضباط العراقيين بصفة مدرسين منهم « علي مظلوم ، ورؤوف الجبجي ، وعلي زكي ، ونوري توفيق .

وعند تخرج الطالب منها يرسل الى استانبول لتكملة دراسته هناك في (المدرسة الحربية) .

والمدرسة الحربية تاسست في استانبول ايام السلطان عبدالمجيد ١٨٤٧ م يتخرج الطالب منها برتبة ملازم ثان وقد غلب على هذه المدرسة الطابع الالماني ، وهذا ما يبدو واضحاً من البعثات العسكرية الالمانية الى الدولة العثمانية امثال (فون مولتكه) و (ليمان فون ساندرس) ويوجد نوع اخر من المدارس هو (مدرسة الاركان) كفرع من المدرسة الحربية التي تاسست عام ١٨٤٨ وكان يحاضر فيها عدد من الضباط العراقيين وتخرج منها كثير من الطلاب ، ومن اشهر الضباط العراقيين الذين تخرجوا منها ياسين الهاشمي ، جعفر العسكري ، علي جودت الايوبي ، نوري السعيد ، جميل المدفعي . ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ويحاضر في هذه المدرسة بعض الضباط العراقيين امثال الفريق الركن « محمد شوكة ، الذي قاد الانقلاب عام ١٩٠٨ . كذلك « هادي العمري » .

● الشريف حسين .



● جعفر العسكري .

● جميل المدفعي .

لقد كانت لقاءات الطلاب في استانبول في المدرسة الحربية او الاركان تاخذ طابعاً قومياً خاصة عندما تحسسوا الواقع المرير من سياسة واضطهاد الحكم الحميدي ، وقد اتضحت للشباب المثقفين العرب الموجودين في استانبول صور التفرقة العنصرية وتراجع الاتحاديين عن وعودهم الرامية الى تحقيق المساواة والحرية والعدالة ضمن الدولة العثمانية ولجوئهم الى سياسة التتريك مما ادى الى تطور الحركة العربية في استانبول قبيل الحرب العالمية الاولى من خلال تاسيس الاحزاب والجمعيات والنوادي سواء كانت سرية ام علنية في الداخل او في الخارج . ومن اهمها الجامعة الاسلامية في استانبول ، جمعية الاخاء العربي العثماني ، المنتدى العربي ، الحزب اللبناني العربي ، الجمعية العربية الفتاة ، جمعية العهد ، وهي مرحلة التنظيمات القومية المركزية وهي اعلى مراحل العمل القومي التنظيمي التي جسدت ارادة الامة العربية في تطوير العمل السياسي العربي المشترك .

اتجاهات الضباط العراقيين القومية :

نتيجة لسياسة التتريك التي اخذ يمارسها الاتحاديون . كان ثمة تيار قومي اخذ ينضج بسرعة وبالخصوص في اوساط الضباط العرب يهدف الى توحيد الجهود العربية ضد الاستعمار العثماني ، وقد تجسد هذا التيار في جمعيات سرية اتخذت العنف سبيلاً لها ، ولقد كان الجنود والضباط العرب في الجيش العثماني ، اكثر الفئات التي عانت من السياسة العنصرية ، لذا تطوع فريق من الشباب العرب العسكريين منهم المقدم الركن عزيز علي المصري وسليم الجزائري وكل من نوري السعيد ، جعفر العسكري ، مزاحم الباجه جي ، عبدالله الدملوجي ، عاصم الجلبي ، طه الهاشمي ، جميل المدفعي ، تحسين علي ، فؤاد المدفعي ، موفق البغدادي ، بتاسيس حزب يدعى (العهد) .

وهو على شكل جمعية تاسست في ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٣ ، ولهذه الجمعية برنامج عمل سياسي ، يهدف الى استقلال البلاد العربية على شكل اتحاد مع حكومة استانبول ، (كاتحاد النمسا مع المجر) وان تكون الخلافة الاسلامية وديعة مقدسة بيد آل عثمان وبعد اعتقال (المصري) استلم المهام (ياسين الهاشمي) وقد اسست هذه الجمعية فرعين في بغداد والموصل ، واغلب اعضائها من الضباط العراقيين .. ونتيجة لاستمرار سياسة التتريك البغيضة ، تكرست دعوة العهديين لاسقاط الاستعمار العثماني بالقوة ولما نشبت الحرب العالمية الاولى توجه اكثر اعضائها من الضباط الى جبهات القتال ، وجمدت اعمال الجمعية من خلال القاء القبض على (المصري) لذلك التقى فرع العهد في الشام ١٩١٥ ، بجمعية العربية الفتاة في دمشق ووحدت منهاجها فكانت (جمعيتي العهد والفتاة) وبعد انتهاء الحرب العظمى عادت الجمعية للظهور مرة ثانية وهي على قسمين : العهد العراقي والعهد السوري ، ويعزى سبب الانشطار ، خضوع سورية للاستعمار الفرنسي والعراق للاستعمار البريطاني ، والتحاق اكثر اعضائهما بجبهات القتال .

دور الضباط العراقيين في الثورة العربية الكبرى ١٠ حزيران ١٩١٦ :

سبقت الاشارة الى ان غالبية الضباط العراقيين العاملين في الجيش العثماني انضموا الى جمعية العهد . مما دفعهم لان يطالبوا بتحقيق الاصلاحات في الولايات العربية ، والوقوف ضد سياسة العثمانيين .

ولتحقيق هذه الاهداف اخذوا يعقدون الاجتماعات لبحث ما تمر به الامة العربية ابان الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ، وللعمل من اجل دفع الشباب العربي للنهوض من كبوته بينما إتسمت سياسة العثمانيين ضد المطامح العربية مستغلين بذلك الحرب العالمية الاولى . فاصدروا اوامرهم بنقل هؤلاء الضباط الى ميادين القتال البعيدة . فنقل قسم منهم الى الاناضول وغيرها من الاقاليم العثمانية .

لذا قرر الضباط العراقيون التعاون مع الشريف حسين في الحجاز ومع قادة الحركة القومية من رجال (جمعيتي العهد والفتاة) لتحقيق المطاليب العربية ..

وفي (٦ تشرين الثاني ١٩١٤) نزلت قوات بريطانية الى مدينة الفاو ، فاحتلتها ثم احتلت مدينة البصرة فوقع عدد من الضباط العرب في الاسر بايدي سلطات الاحتلال البريطاني .

ولما علم هؤلاء الضباط باندلاع الثورة العربية في الحجاز زاول الضباط العراقيون نشاطاً واسعاً للالتحاق بصفوف الثورة العربية خاصة عندما ادرك الشريف حسين اهمية تكوين جيش عربي نظامي فكتب الى مندوبه (الشريف الفاروقي) في مصر للاسراع بارسال الضباط العرب من الذين وقعوا في اسر السلطات البريطانية ، فكان الضباط العراقيون اول من لبى النداء متطوعين في هذه الثورة المباركة ففي ٢ آب ١٩١٦ وصل كل من (نوري السعيد ، ابراهيم الراوي ، محمد حلمي ، رؤوف عبدالهادي) الى الاراضي الحجازية .

واتصل قسم من الضباط العرب بالبريطانيين طالبين السماح لهم بالالتحاق بالشريف حسين وهم :

مولود مخلص ، فائز الغصين ، الدكتور حسن شرف ، علي جودة الايوبي ، عبدالله الدليمي ، توفيق الحموي ، فحصلت الموافقة بهم وفي يوم الاثنين الموافق ٢٤ تموز ١٩١٦ ، وصلوا من البصرة في طريقهم الى بومباي في الهند وبقوا فيها اربعين يوماً ، ومن بومباي التحق معهم تسعة عشر ضابطاً عربياً وعراقياً منهم :

عبدالرؤوف الموصلاوي ، حسين فهمي الزنبركجي ، رشيد معروف آل انكرلي ، احمد مكي ابو حمد ، عبدالكريم التتري ، عبدالرزاق الخوجا ، شاكر ملا حمادة ، جميل الراوي ، برقي العسكري ، عبدالرزاق الحاج رزوقي ، رشيد حسين الخملس ، شاكر آل النائب ، حامد الوادي ، عبدالحميد الشالجي ، شاكر ملا عبدالوهاب الشيخلي ، وغيرهم من الضباط العرب منهم :

عبداللطيف طابور اغاسي ، محمد جمال القول اغاسي ، عبدالمنعم عبدة ، نسيب المتولي .

وقد وصل جميع الضباط العراقيين والعرب مدينة جدة في (٢٥ ايلول ١٩١٦) في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء وكان في معيتهم (٣٠٠) جندي عربي وعراقي من الذين وقعوا في اسر الانكليز واغلبهم من العراقيين .

وقد التحقت ايضاً مجموعة ثالثة من الضباط العراقيين منهم :

شكري محمود ، داود صبري ، عبداللطيف نوري ، جمال علي ، سامي عزيز المدفعي ، احمد رشدي ، رشدي المدفعي ، حسن معروف ، مصطفى الشيخلي ، سعيد يحيى ، مصطفى التكريتي ، ناصر السعدون ، محمد جودة .

سبقت الاشارة قبل قليل الى ان نوري السعيد ومن معه من الضباط العراقيين وصلوا الحجاز في ٢ آب ١٩١٦ ، فتم تعيين نوري السعيد وكيلاً للقائد العام للجيش العربي لحين وصول عزيز علي المصري الذي تسلم مقام القيادة العسكرية العامة للجيش العربي ومن اهم الاعمال التي قام بها نوري السعيد في آب ١٩١٦ ما يلي :

١ ـ عين الدكتور امين المعلوف للترجمة من الانكليزية الى العربية بسبب وجود اسلحة انكليزية .

٢ ـ تم تعيين الضابط العراقي رؤوف عبدالهادي ، قائداً لميناء جدة ولادارة شؤونها العسكرية والاشراف على تسفير الاسرى العثمانيين الى المعتقلات المصرية .

دور الضباط العراقيين في الحركات العسكرية الشمالية لجيش الثورة العربية :

ذكرنا ان فيصلاً اصبح قائداً عاماً للجيوش العربية الشمالية ويقول عنه لورنس : « ان فيصلاً كان في الطليعة يرتدي ثوباً ابيض وكنت الى جانبه الايسر وورائنا ثلاثة يحملون الاعلام الحريرية الحمر ومن خلفهم رهط يدقون الطبول ويتلوهم الجيش مؤلفاً من الف ومئتي جندي » .

لما انتهت قوات الثورة العربية من تحرير (الوجه) عين الامير فيصل الضابط العراقي مولود مخلص حاكماً عسكرياً للمدينة وطلب منه العمل على تنظيم الامن ، والتي اصبحت قاعدة للهجمات العربية على سكة حديد الحجاز واتخذت (الوجه) مقراً للجيش العربي الشمالي وقد ابرق الامير فيصل لوالده برقية جاء فيها :

ان سرية من قواتنا قد زحفت على ثغر المويلح قاصدة بذلك توسيع خط الدفاع على الاعداء وتمكنت القوات العربية من تحرير المويلح .

وقد اكد فيصل في برقيته بلتي نشرتها صحيفة القبلة الناطقة بلسان الثورة العربية انه تم اسر كثير من الاعداء واغتنام عدد من البنادق .

اصبح هدف فيصل الاتجاه نحو (العقبة) لتحريرها ولتحقيق هذا الهدف عمد فيصل لتحرير كافة المحطات الواقعة على طريقه محشداً قوات عربية للهجوم على (قلعة المعظم) وتخريب السكة الحديد لم يكتب التوفيق في هذه المعركة لقوات الثورة فاصيب امر اللواء الهاشمي « مولود مخلص » بجرحين وكسرت يده اليسرى ، واستشهد احد ضباطه واعطاء (١٢٥) شهيداً وقاد جعفر العسكري قوة عسكرية للهجوم على محطة (زمرد) فوصلت هذه القوة في ليلة ١٥ تموز ١٩١٧ وهي بمثابة الجناح الايمن ، اما الجناح الايسر الذي يقوده مولود مخلص فقد تقدم وبحر الجناح الايمن للعدو ، وبالرغم من محاولة الالتفاف التي اراد العدو تنفيذها لكن مولود مخلص قابلهم بحركة مماثلة وسريعة ، فاحبط خطة العدو واضطره الى التراجع بعد ان اوقع بهم خسائر فادحة .

استمرت المعركة من الفجر الباكر حتى غروب الشمس فاصدر جعفر العسكري امره بالانسحاب بعد ان تبينت له استحالة الاستمرار بالقتال دون وجود ماء ، وقد عارض مولود مخلص فكرة الانسحاب لانه قدر المدة التي يستغرقها للرجوع بانها تعادل سير ثلاثة ايام تهلك خلالها القوة العربية اثناء الطريق وعليه كان من رايه الاستمرار في القتال والحصول على موقع فيه ماء افضل من الانسحاب ويقول مولود مخلص في هذا الصدد :

« ان القوة الراكبة ، حياتها وقيمتها مرتبطة بحيواناتها ، فاذا تلفت الحيوانات هلكت القوة ولهذا فاني مستعيناً بالله ساحمل على العدو فاما استطيع ارواء ظما حيواناتي لوائي ورجاله ، واما الموت في سبيل وحدتي بالشرف واقل ابيض الوجه » .

لم يبق نوري السعيد في هذا المنصب ، بسبب تسلم عزيز علي المصري المهام فيما عاد السعيد الى مكة ، ومعه الملازم سعيد المدفعي ملتحقين بالامير عبدالله بن الحسين ، وتم تعيين الضابط العراقي ابراهيم الراوي مشرفاً على السلاح في مكة .

التحق نوري السعيد لمعسكر الامير علي تلبية لامر « الشريف حسين » الى وادي الاثب الذي يبعد ٥٠ كم جنوب المدينة . وكان من اول اعمال نوري السعيد هو القضاء على « بن مبيرك » وتحرير ميناء « رابغ » على البحر الاحمر ، وكان لهذه الحركة التي قام بها نوري السعيد صدىً كبير في نفوس رؤساء العشائر من الموالين لابن مبيرك الذي كان خارجاً عن طاعة الحسين ، لذلك استسلم كثير من الموالين لابن مبيرك واعلنوا طاعتهم الى الحسين مما سهل الامتدادات الى طريق « رابغ » الذي اصبح بيد القوات العربية والذي وصلت عن طريقه الوجبة الثانية من الضباط العراقيين .

وعندما تسلم المصري القيادة من نوري السعيد طلب منه ان يعين له مجموعة من الضباط بغية مساعدته في العمل ، فعين نوري السعيد جماعة القيادة من الضباط العراقيين كل من :

علي جودة الايوبي رئيس شعبة الاركان ، ومولود مخلص التكريتي ضابط ركن ، عبدالرزاق الخوجا مراقب حسابات ، ابراهيم الراوي مراقب عسكري .

وقام نوري السعيد بتنظيم الجيش العربي في رابغ بغية الزحف نحو المدينة وفي هذا الوقت وصل الضابط العراقي « ابراهيم الراوي » مع الف متطوع بامر من الشريف حسين الى رابغ وتم تعيين الضابط العراقي مولود مخلص مشاوراً عسكرياً للامير فيصل بن الحسين ويلتحق معه الضابط العراقي عبدالله الدليمي .

دور الضباط العراقيين في تكوين الجيش العربي :

يعد الضباط العراقيون المؤسسين الاوائل للجيش العربي ، ففي منتصف تشرين الثاني ١٩١٦ كان الجيش العربي على الشكل التالي :

اولا : الجيش العربي الشمالي تحت قيادة الامير فيصل بن الحسين .

ثانيا : الجيش الجنوبي تحت قيادة الامير علي .

ثالثا : الجيش الشرقي تحت قيادة الامير عبدالله .

وفي مطلع عام ١٩١٧ كانون الثاني اصبح الجيش العربي على الشكل التالي :

اولا : القائد العام للجيوش العربية الشريف « حسين بن علي الهاشمي » .

ثانيا : الجيش العربي الشمالي « القائد فيصل بن الحسين » .

وان يكون « مولود مخلص » مرافقاً لسموه ، ويكون الملازم رشيد البغدادي آمر الحماية .

ثالثا : الجيش الجنوبي : القائد علي بن الحسين . ويكون نوري السعيد رئيساً للاركان ويكون علي جودة الايوبي مدير الادارة واللوازم وتم تعيين المقدم عبداللطيف نوري البغدادي امر فوج الرشاش ، وجدير بالذكر ان هذه التشكيلات وضعها « نوري السعيد » واكملها عزيز علي المصري وبقيت على هذه الحالة حتى التحاق « جعفر العسكري » وعندما وصلت القوات العربية ميناء « الوجه » على البحر الاحمر وتحرير العقبة اصبح الجيش العربي على النحو التالي وذلك في تموز ١٩١٧ :

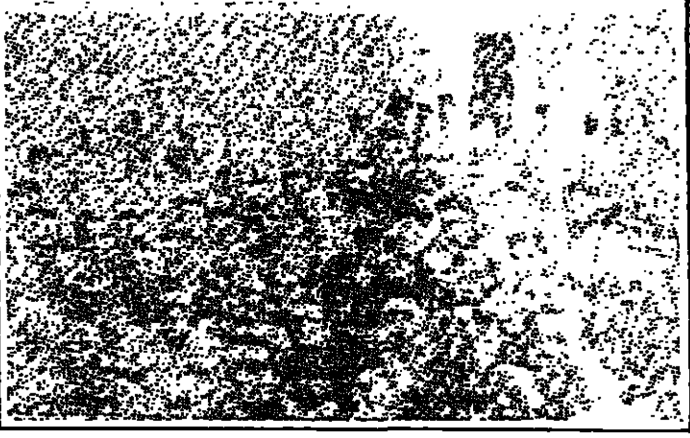
القائد العام للجيش الشمالي : الامير فيصل بن الحسين ـ المرافق الضابط العراقي عبدالله الدليمي .

قائد الجيش النظامي في الجيش الشمالي : الفريق جعفر العسكري ـ ويكون نوري السعيد ، رئيساً للاركان .

وعين الزعيم عبدالوهاب رئيساً للادارة واللوازم وصدر الامر الى العقيد حسين وفقي قائداً للفرقة الاولى ، فيما يكون اسماعيل نامق ضابط الركن ويكون تحسين علي امرا للواء الاول المرابط في العقبة .

وينصب الزعيم « قاسم راجي » قائداً للفرقة الثانية ، ويعين الملازم ناجي شوكة رئيساً لاركان الفرقة الثانية ، كما واسند منصب امرية اللواء الهاشمي الى « مولود مخلص » ويكون جميل المدفعي امراً للواء المدفعية وبذلك اصبح موجود الجيش الشمالي حوالي ٨٠٠٠ جندي في نهاية عام ١٩١٧ .





● الاسرى البريطانيون الذين وقعوا بيد الثوار العراقيين .

من نوابغ الفكر العربي الاسلامي

إبن سحنون

الدكتور عبدعلي الجسماني / جامعة بغداد

قوة الامة بقوة فكرها . واصالة الامة تستمد من اصالة عقول ابنائها . وان استطراد حياة الامة ليتمثل بترافد عطاء علمائها وهم يؤلفون ويوجهون محتسبين ، وغايتهم تاثيل العلم وتاصيل المعرفة . واكرم بامة يتجرد فيها لانارة سبل الحياة علماء احترموا العلم وصانوه في نفوسهم فاعتلوا سلم المجد خطوة فخطوة مع جزالة ونبالة .

واحد اولئك ومن الاسماء اللوامع في تاريخ امتنا ابو عبدالله محمد بن سحنون (٨١٧ ـ ٨٧٠م) ، من القيروان . كان فقيها ومربيا . الف كثيرا من الكتب والرسائل في الفقه والتربية والتاريخ وادب المتناظرين . ورسالة في اداب المتعلمين تتضمن رايه والاحاديث المنقولة عن قواعد التعليم وعن فضائل التعليم وعن اصول تعليم الصبيان . وعن واجبات المعلمين ، وتصف جو الكتاتيب الذي كان يجري فيه تعليم الاولاد ، وماكانوا يتعرضون له من عقوبات .

فابن سحنون (توفي ٢٥٦هـ) كتب كتابه المذكور وضمنه كثيرا من ارائه الواضحة في التعليم واصوله ومنهجيته كما كان يعرف عن التعليم يومذاك . وان كتابه قد اعتمد عليه كثيرا القابسي ـ وكان هذا الاخير قد تم التعريف به وبارائه في التربية والتعليم من قبل ـ وان اعتماد القابسي على كتاب ابن سحنون يدل على ان الفكر العربي الاسلامي كان متصل الحلقات ، وانه لفكر متفتح لروح العصر واستبق الزمن بنصاعة الرؤى واجتلاء المستقبل ، إخذين في حسبانهم ان التفكير فريضة عين .

وبمضاهاة آراء ابن سحنون في كتابه هذا باراء القابسي ، يجد المرء ان القابسي كان قد اعتمد على كتاب ابن سحنون اعتمادا يكاد يكون حرفيا ، مما يدلل على عمق ادراك ابن سحنون واصالته في الراي ، مع ما لذينك العاملين من جليل الفضل وكريم الاغداق في ميدان الفكر والعلم .

يتضح للمتتبع لموصول الفكر العربي الاسلامي يوم ازدهاره ، ان علماءنا انذاك كانوا جميعا ياخذون بشعار مؤداه ان تعليم الناس عامة والولدان بخاصة يفضي الى رسوخ الايمان في القلوب او هذا يقابل ماننطلق عليه في ايامنا هذه (الوعي الاجتماعي) . والوعي يعد دريئة ضد الجهل والشائعات والسذاجة .

كان ثمة اجماع بين علماء العرب المسلمين ان التعليم في الصغر هو اساس الملكات التي تبنى عليها الخبرات فيما بعد ابان الكبر . وعقدهم ان (السابق الاول للقلوب) ، ويريدون به التعليم ، هو اساس الطيب من الملكات والطاقات العقلية ، وكانوا يذهبون الى ان التعليم ينبغي ان يبدا في سن مبكرة ، في السابعة مثلا ، او عند بداية (البلوغ) الى حد الشبيبة .

واذا تاملنا اراءهم تلك ، وبخاصة سن (السابعة) و(البلوغ) فاننا نجدها تقابل في مصطلحات عصرنا هذا عمر المدرسة الابتدائية (زائدا) سنة ، وهذه في حسابهم انذاك لاتكون فرقا يذكر . وان سن (البلوغ) لديهم يقابل في علم النفس التكويني الحديث بدايات المراهقة وظهور تباشيرها عند الفتى والفتاة . واما بدء سن المراهقة فيختلف باختلاف الجنسين وباختلاف المناخ وطبيعة الجو . وهي في حالات خاصة تبدا في سن العاشرة عند البنات احيانا وفي احايين اخرى تبدا في الحادية عشرة . وتبدا عند البنين في كثير من الاحيان في ما بين الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة .

واياً ماكان الامر ، فان اهتمام العرب المسلمين بتعليم (الولدان) احلهم مكان الصدارة في ادراك اهمية الكرامة الانسانية ، وفي الاهتمام بتفاصيل مفردات عناصر التعليم وكيفية تعليم المتعلم .

وكتاب ابن سحنون مثلا اشتمل على ابواب تفصيلية ، منها مثلا :

١ ـ في العدل بين الصبيان .
٢ ـ في الادب والتاديب وماجاز في ذلك ومالايجوز .
٣ ـ مايتصل بواجب المعلم نحو الصبيان .
٤ ـ مايجب للمعلم من لوزم الصبيان .
٥ ـ في اجازة المعلم ومتى تجب .

فابواب الكتاب واستطراد المؤلف في مناقشة الاراء ينبرهن على سعة افق ذلك الفقيه المحدث المربي .

ولو اجرينا موازنة بين اراء ابن سحنون واراء كل من الغزالي والقابسي ، لوجدناها تتفق في النية الصادقة والاجتهاد العريض والمقصد الذي يرمي الى ضرورة تعليم الناشئين ، لان التعليم عند اولئك العلماء يؤدي الى حسن التفقه واستيعاب نوازع الذات الفردية والجماعية ، والنتائج المرجوة انما هي تحصيل (سعادة الانسان) . فلكل من اولئك العلماء في ميدانه فضل اداه وراي خاص في ما اجتهد فيه وابداه .

فهم تفاوتوا في الافاضة ، وفي الترتيب ، وفي البدء بسن التعليم ، وفي المفاضلة بين المتعلمين من الجنسين ، وفي مشروعية التعليم ، وفي كيفية التعليم وطرائق تاديبه . واختلافهم كان مصدر رحمة واستهلال عهد نور وانارة .

التربية الحديثة المتكئة الى اساسيات علم النفس الحديث تلزم في المران من جانب المعلم ان يعرف بعمق متى يتشدد مع المتعلم ومتى يتسامح ، متى يحمله على التهذيب والضبط والانضباط ومتى يلين اليه ولايعرض عنه كشحا . وهذه جوانب تتطلب التحقق من الضوابط النفسية ، وبخاصة في وقتنا الراهن الذي تفاوتت فيه قيم الحياة .

وكل ذلك لاشاعة البهجة والطمانينة ونشر الامان في ثنايا نفس المتعلم . لان التخويف والترهيب الدائمين ـ يحملان المتعلم على انتهاج اساليب الكذب للتخلص من العقاب والخديعة للافلات من غضب في غير اوانه .

فما راي اولئك العلماء المتبصرين ؟ مامن شك في الشدة على المتعلمين مضرة بهم ، واراؤهم اجملها ابن خلدون بقوله :

(من كان مرباه العسف والقهر من المتعلمين .... سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ودعاه الى الكسل وحمل على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الايدي بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخلقا وفسدت معاني الانسانية التي له من حيث الاجتماع والتمرن وهي الحمية ـ بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المخففة ـ والمدافعة عن نفسه ..)

فاللوم كان اكسب المتعلمين الفضائل ، والمغزى اعلاء شان (الانسان) بوصف اللفظ لقبا الهيا . وحين نقول في ايامنا هذه وفي عراقنا الحديث (الانسان قيمة عليا) انما نكون قد كشفنا الحجاب الغاشي عن روائع تراثنا الماضي .

علوم الحياة في حضارة وادي الرافدين

الدكتور : محمد حسن الحمود

تكتسب الدراسة العلمية لعالم الحيوان والنبات في حضارة العراق القديمة اهمية خاصة وذلك لسد الثغرة الموجودة في مجال الكتابات العربية عن المفاهيم الخاصة بعلوم الحياة ومدى علاقة الانسان بالطبيعة .

وقد ظهرت بذور علوم الحياة بفرعيها علم الحيوان وعلم النبات في وادي الرافدين مع جوانب الحضارة العلمية في مطلع الالف الثالث قبل الميلاد .

وقد خلف لنا العراقيون القدماء جداول مطولة باسماء الحيوانات والنباتات والاحجار وقد ميز العراقيون القدماء بين الاشجار المثمرة وغير المثمرة وانواع الخضر والاعشاب والحبوب . وقد افاد العراقيون القدماء من الاعشاب الطبية ومنتجاتها في العلاج الطبي وبدرجة تضاهي استعمالاتها في الطب اليوناني في العصور اللاحقة . وترجع علاقة الانسان العراقي القديم بعالم الحيوان الى العصور التاريخية الموغلة في القدم وخاصة علاقته بصيد الحيوان وجمع الغذاء وتجنب الحيوانات المفترسة التي كانت تطارده .

البيئة في العراق القديم

تشير الادلة الجغرافية والاثارية الى انه لم تطرا اية تبدلات اساسية في احوال العراق المناخية منذ ان استوطن الانسان السهل الرسوبي في الجنوب مابين الالفين السادس والخامس قبل الميلاد اي ان الاحوال المناخية استقرت بوجه اساسي منذ ذلك التاريخ . ويمكن الجزم بان العراق كان من الاقاليم الخارجة عن مناطق الجبال الثلجية وانه من الناحية المناخية كان يقع ابان العصور الجليدية بين منطقتين مناخيتين متميزتين : منطقة شبه ثلجية ومنطقة شبه ممطرة . وقد نجم عن العصور الجليدية والعصور الممطرة تكون اودية الانهار الواسعة حيث كانت مناطق البوادي القاحلة الان عامرة بالحياة النباتية والحيوانية الى غير ذلك من الاحوال المناخية المواتية لازدهار الحضارة في العصور القديمة .

وتشير الدراسات العلمية الخاصة بالنبات والحيوان والقشرة الارضية في موقع ام الدباغية الواقع بالقرب من مدينة الحضر في شمال العراق الى انه لم يحصل تبدل مهم في المناخ في هذه المنطقة خلال الثمانية الاف سنة الماضية . وفي الواقع استقر المناخ قبل الاستيطان في ام الدباغية بالفي عام اي منذ ان استقر الانسان في القرى الزراعية الاولى . وعلى الرغم من استقرار المناخ فقد اختفت من الوجود اجناس من الحيوانات والنباتات وفي المناطق المحصورة بين دجلة والفرات . ويعتقد الباحثون بان العوامل الطبيعية المتغيرة في جنوب العراق وخاصة حصول الفيضانات وتدمير الغلات الزراعية ووجود مشكلة الترسبات وتغير مجرى الانهار وكذلك الملوحة المتجمعة في التربة قد اثرت بشكل ديناميكي في تطور حضارة العراق القديم وكذلك اثرت على توزيع النبات والحيوان في هذه البقعة من العالم .

النظرية العلمية حول تدجين الحيوان

هناك نظريات عديدة حول تدجين الحيوانات حيث تستند هذه النظريات الى جانب واحد من الراي المطروح بان الانسان احتاج الى انواع معينة من الحيوانات لكي يؤمن احتياجاته الغذائية او يستفيد منها في تقديم القرابين والنذور للالهة .

ويعتقد الباحثون بان تدجين الماشية قد جاء ضمن الطقوس الدينية المتصفة بعوامل الرهبة والخوف والتعجب من الثيران الضخمة . وهناك من يعتقد بان عملية التدجين جاءت بشكل عفوي من خلال قيام النساء والاطفال بتوجيه الرعاية غير المقصودة الى صغار الحيوانات . كما يعتقد ايضا بان التهام الفضلات التي يرميها الانسان بالقرب من محلات السكنى قد لعب دوراً مهما في تكوين علاقة بين الانسان وهذه الحيوانات .. حيث اندفع الانسان الى التفكير في الاستفادة منها بشكل عملي .

وقد اقترحت الدراسات البايولوجية الحديثة اهمية الدراسة الدقيقة لمسالة التدجين وخاصة الجوانب العلمية التي تخص سلوك الحيوان لانه يعتقد بان السلوك الفطري هو الذي يدفع بعض الحيوانات لان تكون اليفة وداجنة . وان الرجوع الى دراسة السلوك عند الحيوانات الاجتماعية في المملكة الحيوانية يوضح بان الماعز والاغنام والغزلان والخيول هي حيوانات اجتماعية مارست هذا النوع من العلاقة البايولوجية ، بهدف المحافظة على ذاتها من اخطار الافتراس . ولما كانت الحيوانات الاجتماعية (اللبائن) تعتمد على حيوان يقودها ويحمي القطيع فان هذه المؤشرات ساعدت على نجاح تدجين هذه الحيوانات مقارنة مع الحيوانات غير الاجتماعية وعند التدجين يصبح الانسان هو البديل المناسب عن الحيوان الذي يقود القطيع حيث يتدخل في عمليات تكاثر هذه الحيوانات ويعمل على انتخاب الانسال الجيدة حتى تستمر وتتواصل عملية التدجين ذاتها . وتولد هذه العملية حالة انعزال كاملة للحيوانات الداجنة عن الحيوانات البرية وبذلك تتواصل عمليات الانتخاب الاصطناعي للانسال الجيدة .

الطبيعة والانسان

وقد جسد العراقيون القدماء عالم الحيوان في الاثار والفنون والعقائد لاسيما الحيوانات اللافقرية (المفصليات ـ الحشرات ، البرمائيات / الزواحف / الطيور / اللبائن) .

وقد جسدت الاثار الفنية العراقية القديمة مشاهد عديدة تمثل بيئة الانهار والاهوار وماتحتويه من عالم الحيوان وذلك لان الانهار العراقية وروافدها هي مصدر الثروة السمكية . وقد وجد الفنان والنحات الاشوري هذه الحقائق الطبيعية وجسدها بشكل المياه المليئة بالاسماك والاحياء المائية . ولكن هذه الاثار واللقى الفنية النفيسة لم تكن على درجة عالية من الدقة العلمية حتى يمكن من خلالها تشخيص انواع الاسماك والاحياء المائية المعروفة في ذلك الزمان . كما ان الباحث العلمي في الوقت الراهن لايتمكن من خلال مشاهدة الاثار الفنية تمييز الانواع التي تعيش في المياه العذبة من الانواع التي تعيش في المياه المالحة او في بيئة الاهوار . ويمكن مشاهدة وجود المفصليات كالحشرات والعناكب والعقارب والقشريات مرسومة على الاختام الاسطوانية والاختام المنبسطة والتعاويذ الحجرية والقلائد والادوات الفخارية والنحت النافئ والتماثيل الصغيرة . وقد رسمت العقارب باشكال مختلفة ودخلت ايضا في التفكير الديني والميثولوجي والعمليات السحرية في العراق القديم . وقد اشارت النصوص الطبية العراقية القديمة الى الجهاز السمي الموجود في مؤخر ذنب العقرب حيث ذكرت الطرق الكفوءة في علاج لسع العقارب . وتوضح الدراسة الاثارية وجود الجراد والذباب والخنافس والرعاشات والفراشات والنمل في مختلف المشاهد الفنية . ويمكن ايضا ملاحظة وجود الضفادع والتماسيح والسحالي والافاعي والسلاحف في مختلف الاثار العراقية القديمة . ولاتعرف لحد الان الاسباب المنطقية حول وجود صور الثعابين في الاثار القديمة والتعرف لحد الان اهميتها الجنسية للانسان . فربما يمكن عدها من مصادر الخصوبة والرفاهية او انها تمثل اسرار الخلود والبقاء .

[illegible] عام في الارض المحتلة احتجاجا على الهجرة
[illegible] صهيوني لاقامة مستوطنات لليهود السوفيت

[illegible] - ١٩ - الوكالات - [illegible] اضراب عام الاراضي المحتلة [illegible] على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

[illegible] الفلسطينية [illegible] لم يفتحوا [illegible] غزة [illegible] القيادة [illegible] عن [illegible] وقطاع [illegible] القدس [illegible] بالخبرية [illegible] ان [illegible] قطاع [illegible]

[illegible] التامة في الاسر والمقابر وكثر تقدم.

من جانب اخر قالت مصادر عسكرية ان الجيش الصهيوني فرض صباح اليوم حظرا للتجول في حي تل سلطان في مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة.

واكدت مصادر فلسطينية ان هذا الاجراء جاء نتيجة صدامات عنيفة جدا اندلعت في هذا الحي امس بين متظاهرين وجنود اصيب خلالها سبعة فلسطينيين بجروح بالرصاص.

واستنادا الى المصادر نفسها فان احد الجرحى الذي اصيب بجروح خطرة في رأسه ما زال في حالة الخطر في المستشفى الذي نقل اليه امس.

على الصعيد [illegible] المواجهات والاشتباكات العنيفة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال مما ادى الى استشهاد شابة فلسطينية وجرح واعتقال عشرات اخرين.

وقد اطلقت قوات الاحتلال النار على متظاهرين في مدينة نابلس مما ادى الى استشهاد المواطنة الفلسطينية [illegible] البالغة من العمر ١٧ عاما.

وقالت مصادر فلسطينية ان عشرة مواطنين فلسطينيين اصيبوا بجروح في قطاع غزة فيما عمت التظاهرات ضد الاحتلال جميع المناطق المحتلة.

الانسانية

جنيف - الامم المتحدة - ١٩ - الوكالات: ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اليوم الكيان الصهيوني لاستمرار احتلاله للاراضي الفلسطينية.

وجاء في القرار الذي تبنته الجمعية المنعقدة حاليا في جنيف في دورتها السنوية السادسة والاربعين ان هذا الاحتلال هو العائق الرئيسي امام ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية واهمها حقه في السيادة على ارضه الوطنية.

واشارت اللجنة الى ان هذا الاحتلال اضافة الى كونه انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان فانه يشكل انتهاكا لسلام وامن الانسانية.

ويؤكد القرار الذي قدمته الدول العربية [illegible] الكبير ازاء الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الذي تقدمه بعض الدول الى «اسرائيل» ويضيف (هذا الدعم يشجع ويعزز سياسة العدوان والتوسع التي تتبعها «اسرائيل»).

انفجاران قرب جوهانسبرغ
مانديلا [illegible] على جواز سفر

جوهانسبرغ ١٩ - الوكالات: وقع انفجاران في محطة للقوة الكهربائية بالقرب من جوهانسبرغ مما ادى الى اشتعال حريق والحاق اضرار مادية جسيمة بالمحطة.

وقالت الشرطة اليوم انها تشتبه في ان الانفجارين اللذين وقعا الليلة الماضية وقعا بفعل فاعل بقصد التخريب.

وفصلت دقائق بين الانفجارين اللذين اديا الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة عدة ساعات.

ولم تحدد الشرطة الجهة التي تشتبه في انها وراء الحادث.

وقد دانت حكومة جنوب افريقيا على [illegible] من الهجمات بالقنابل على اثر حركة المؤتمر الوطني الافريقي التي رفع رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك حظرا عليها في الاونة الاخيرة وذلك ضمن سلسلة من الاصلاحات الرامية الى اجراء مفاوضات سياسية مع الاغلبية السوداء.

من جانب اخر اعلن مسؤول في [illegible] ان سلطات جنوب افريقيا منحت اليوم جواز سفر لنلسون مانديلا الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي اطلق سراحه في ١١ شباط الماضي.

وسيتمكن مانديلا بالتالي من السفر الى كل انحاء العالم.

واوضح المسؤول ذاته ان مانديلا وزوجته ويني قدما طلبا صباح اليوم تمت الموافقة عليه على الفور.

وكان مانديلا (٧١ عاما) الذي امضى نحو ٢٧ عاما في السجن قد اعرب عن رغبته في التوجه الاسبوع المقبل الى لوساكا (زامبيا) حيث مقر الحكم في المنفى للمؤتمر الوطني الافريقي.

هدوء شامل - بقية

لمسلية الوصول الى اتفاق سلام بين الجانبين بسبب تمسك كل منهما بشروطه وخاصة العماد عون الذي يسعى الى انهاء سيطرة الميليشيات العسكرية ودمجها ضمن مؤسسة الجيش ونزع اي علامة مسلحة [illegible] على المنطقة.

وكانت لجنة الوساطة المؤلفة من شخصيات دينية وسياسية قد وضعت مسودة وثيقة من ست نقاط لانهاء القتال في بيروت الشرقية وحصلت على موافقة العماد عون عليها.

وتضمنت هذه النقاط التي اشترط العماد عون موافقة سمير جعجع عليها التأكيد على ان ميليشيات القوات هي قوات دفاعية لاهجومية ولاايرانية وان يقتصر وجودها على حدود المناطق الشرقية وتحت امرة قيادة موحدة يترأسها الجيش اللبناني.

كما تضمنت النقاط عدم الغاء الدور السياسي لميليشيات القوات واشراكها في حكومة العماد عون على ان تتخذ موقفا محددا من اتفاق الطائف، وتؤكد هذه الميليشيات معارضتها لاي تدخل من خارج المناطق الشرقية في اشارة واضحة الى القوات الموالية للرئيس المنتخب الياس الهراوي والقوات السورية في لبنان.

وحول هذه النقاط [illegible] التوصل الى اتفاق سياسي قالت مصادر لبنانية ان لجنة الوساطة كثفت اتصالاتها وجهودها اليوم لتعزيز حالة الهدوء من خلال اتصال مباشر ومستمر مع العماد عون وسمير جعجع.

ولم تتميز معرفة النتائج التي توصلت اليها اللجنة ونقل اذاعتي الطرفين كونا مطالب كل منهما فيما قالت اذاعة الميليشيات ان الغاء الميليشيات سيضعف الموقف في بيروت الشرقية اكدت الاذاعة الناطقة باسم [illegible] عون ضرورة دمج البنية [illegible] الميليشيات القوات اللبنانية في الجيش كون ان الحل [illegible] في التوحيد العسكري والسياسي تحت سلطة الجيش بقيادة العماد عون.

على صعيد اخر ادت الاحداث في بيروت [illegible] الى بروز مظاهر للوحدة الوطنية اللبنانية حيث اشتركت [illegible] من اللبنانيين في بيروت الغربية يمثلون مختلف الطوائف بينهم رجال دين وسياسيون ورجال فكر وتربية وغيرهم في افتتاح حملة للتبرع بالدم للمنطقة الشرقية.

وبلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم للتبرع بالدم عند افتتاح الحملة امس ٥٦٣ شخصا.

كما اعلن المطران خليل ابو نادر ان خمس سيارات شحن محملة بالخبز والمواد الغذائية والطبية عبرت من بيروت الغربية الى الشطر الشرقي.

وكانت تسع سيارات شحن مماثلة قد انتقلت الى بيروت الشرقية في وقت سابق.

وروى شهود عيان لوكالة رويتر ان المواطنين الذين كانوا يقفون في صف طويل امام احد المخابز في الشطر الغربي من العاصمة لشراء الخبز قد تخلوا طواعية عن حصصهم من الخبز عندما اقبلت سيارات المؤسسات المكلفة بجمع الاعانات الغذائية لبيروت الشرقية [illegible] بسرعة للعاملين في [illegible] وتنازلوا لهم عن ادوارهم قائلين انهم سيؤجلون حصولهم على حاجتهم من الخبز في اليوم التالي.

من جهة اخرى اعلن وزير الاعلام السعودي ان بلاده ترى ان اي تدخل في [illegible] في بيروت الشرقية قد يزيد الامور تعقيدا.

ونقل [illegible] علي الشاعر لصحيفة اللواء اليومية في حديث نشرته اليوم ان السعودية ترى بان اي تدخل في معارك بيروت الشرقية قد يزيد الامور تعقيدا وعلى الجميع تجنبه تفاديا لتفاعلات جديدة وللحد من الخسائر البشرية في مناطق القتال الاهلة بالسكان.

بين الواقع والطموح - بقية

ان الجدل الواسع اليوم حول التطورات العالمية هو في حد ذاته معين ومقدمة للطريق الذي يجب ان نسلكه ونعبده، طريق الوحدة حيث الخلاص للعرب.

فاذا كانت الاهداف والمصالح المشتركة لاتقبل النقاش فاي تفكيك لعرى التعاون يشكل عقبة امام هذه الاهداف كما انه ضربة موجهة للمصالح الحيوية للعرب. فالخطر الحقيقي لايزال يهدد العرب ويدق ابوابهم بقوة فليكن هذا التجمع دعامة اساسية في مواجهة الاخطار كما هو النموذج في الاعداد والتنسيق من اجل الوحدة.

فاذا كان قدر العرب ان يكونوا امة واحدة فقدرهم اليوم ان تنشأ بينهم وحدة تضمن الحفاظ على وجودهم وهذا ما يستوجب العمل من اجله بكل قوة.. كما ان الخروج من حالة عدم الوضوح والشلل التي تسيطر على الوضع العربي بات امرا مطلوبا ومفروضا.

[illegible] الاميركية [illegible] في اكثر من قضية دولية، وفي مقدمتها موقف الولايات المتحدة من هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني.. وهو موقف لايتناقض مع ادعاءاتها وتظاهرها بالعمل من اجل السلام فحسب، ولكنه يشجع الكيان الصهيوني على تكريس احتلاله للاراضي العربية ورفض كل مبادرات السلام.

في ظل المتغيرات والتحولات الدولية الراهنة التي تعمل [illegible] لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية، ولابد ان [illegible] الكيان الصهيوني.. ليس امام الامة العربية من سبيل سوى الاعتماد على نفسها وعلى قدراتها وامكانياتها الذاتية لدرء ومجابهة المخاطر والتحديات التي تهدد مستقبلها [illegible] القومي، وانتهاج سياسة اقليمية مشتركة، وحل مشكلاتها مع دول الجوار، وقبل هذا كله لابد من (رفع الالغام [illegible] العلاقات العربية ووضعها حالة اقوى عن دفع العمل المشترك [illegible] في هذه الظروف).

[illegible] الانتفاضة الفلسطينية، هذه الثورة الشعبية المتصاعدة المستمرة منذ اكثر من سنتين برغم كل ممارسات القمع والقهر [illegible] الاحتلال الصهيوني، هذه الانتفاضة (فيلق عربي) باسل [illegible] دور المواطن والمعتقل ليس في انهاك الكيان الصهيوني [illegible] وانما في كشفه وتعريته سياسيا وعسكريا [illegible] على اوسع نطاق دولي ومن واجب الامة العربية (ان توفر للانتفاضة ماتحتاجه وفق كل الاعتبارات المبدئية والقومية واعتبارات الامن الاقليمي، وليكن مانقدمه بقدر ماتستلزمه الشقيق من تسليح وتجهيز ومؤن، وعندها نكون قد جعلنا الانتفاضة في وضع جيد).

ان التحليلات الجادة والمعمقة والاستنتاجات المركزية التي تضمنها حديث القائد الرمز صدام حسين لدى استقباله المشاركين في الاحتفال بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي قد حددت المعالم والمنطلقات الرئيسية لبرنامج عمل عربي متكامل قادر على مواجهة التحديات المحدقة بالامة العربية وبمايدور من حولها من متغيرات دولية متلاحقة.. وهي تحديات ومتغيرات تحتم على العرب: (ان لايحلوا كثافتهم فحسب وانما ان ينظموا مسارهم بالفعل الايجابي، فكلما نظم مسارهم بالفعل الايجابي ازدادت قدراتهم في التأثير)..

فهل يفعلون؟!

عاطف صدقي يجتمع مع محافظ البصرة

القاهرة - ١٩ - واع: اجتمع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري مع محافظ البصرة مدينة المدن في القاهرة اليوم.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين.

وكان السيد محافظ البصرة قد وصل الى القاهرة يوم [illegible] في زيارة لمصر وقع خلالها [illegible] بين محافظة البصرة و [illegible] سعيد المصرية.

غارة صهيونية شرقي صيدا

صيدا - لبنان - ١٩ - الوكالات: شن الطيران الصهيوني بعد ظهر اليوم غارة على مواقع فلسطينية في شرقي مدينة صيدا.

وذكر المراسلون ان الطائرات التي كانت تحلق فوق المنطقة على علو منخفض قصفت قرية كفر جرة.

توحيد مصطلحات الرقابة المالية لاقطار مجلس التعاون العربي

القاهرة - ١٩ - واع: اتفق رؤساء دواوين الرقابة المالية والمحاسبية بدول مجلس التعاون العربي توحيد المصطلحات المعتمدة لدى الاجهزة المختصة في العراق ومصر والاردن واليمن.

واتفق المسؤولون الاربعة في ختام اجتماعاتهم في القاهرة على انماط محددة جماعيا للرقابة الخارجية على الهيئات والمنشآت الدولية والاقليمية وعموم اجراءات الرقابة وتنظيم دورات تدريبية رياضية لملاكات الرقابة المالية والمحاسبية في دول المجلس.

انفجار في مطار مهرآباد

طهران - ١٩ - واع: كشفت صحيفة كيهان الايرانية الصادرة في لندن عن وقوع انفجار كبير في مطار مهر اباد يوم الجمعة الماضي ادى الى احداث اضرار جسيمة.

وقالت الصحيفة ان الانفجار نجم عن قنبلة كانت موضوعة داخل سيارة من طراز [illegible] وتسبب في اضرار لعدد من السيارات كانت في مكان الحادث.

الدكتور اكرم نشاة:

الرئيس القائد صدام حسين اضاف نصرا جديدا الى انتصاراته العديدة بمبادرته السلمية الشجاعة..

تونس - مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف:

ماتزال مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية مع ايران تحظى بالتأييد والاشادة فيما يلقى الرفض الايراني للمبادرات العراقية الخيرة مزيدا من الاستهجان والتنديد.

فقد خص الدكتور اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب «الثورة» بتصريح جاء فيه:

[illegible]

السرائق ويباشروا على طاولة الحوار المباشر.

ولاشك ان الرئيس القائد صدام حسين قد اضاف نصرا جديدا الى انتصاراته العديدة في الحرب والسلم بمبادرته الشجاعة التي اكد فيها [illegible] الجادة الخالصة في [illegible] وتحقيق [illegible] العربية على تأييد عالمي واسع [illegible] في حين استهجن الرأي العالمي عموما الموقف السلبي للنظام الايراني ازاء هذه المبادرة الخيرة... لذلك لابد من وقفة عربية اسلامية واحدة لمواجهة صلف وتعنت النظام الايراني وتحريك القوى الدولية للضغط عليه للقبول بالمبادرة السلمية المطروحة من اجل ضمان امن واستقرار المنطقة ومما يعزز السلام العالمي ايضا.

وان كانت بعض المجموعات المتصارعة في هذا النظام تميل للقبول بالمبادرة للخروج بالشعوب الايرانية من دوامة الخراب والدمار، كما ان هذه الشعوب ذاتها تتطلع لتجارب الحاكمين بامرهم في طهران مع المبادرة للخلاص مما تعانيه من ظلم وتعنت.

البرد الشديد يعطل الحياة في جنوب وشرقي تركيا

انقرة - ١٩ - واع: تعطلت الحياة وبشكل شبه نهائي في جميع الولايات الشرقية والجنوبية الشرقية من تركيا وذلك في اسوأ موجة من الثلوج والبرد القارس المصحوبة بالعواصف التي تعيشها تلك المناطق منذ يومين.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بان النقل قد انقطع بواسطة الطرق البرية والجوية والسكك الحديد منذ يوم امس بشكل نهائي حيث الغيت جميع الرحلات الجوية بين العاصمة انقرة وولاية ارضروم المركز الاقليمي للمنطقة الشرقية وكذلك توقف النقل بواسطة السكك الحديد بينما كان النقل بواسطة الطرق البرية منقطعا نسبيا.

واضاف انه نتيجة للثلوج الغزيرة فقد اعلن اليوم عن تعطيل الدراسة في جميع الولايات الشرقية لمدة ثلاثة ايام بينما اصيبت خطوط نقل الطاقة باضرار مما نتج عن ذلك انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من المناطق وكذلك انقطاع الاتصالات الهاتفية.

وتتراوح كثافة الثلوج التي هطلت على تلك المناطق ما بين ٢ متر الى ٢,٥ متر حيث تم اتخاذ اجراءات وقائية من اجل عدم تعرض حياة المواطنين في تلك المناطق للخطر.

وفي ولاية قونيا وسط الاناضول حيث تعرضت الولاية الى اشد عاصفة منذ يوم امس فقد ثلاثة اشخاص بسبب شدة العواصف.

الانتخابات الرئاسية اليونانية.. [illegible] في الحصول على الاغلبية

اثينا - ١٩ - الوكالات: فشل الرئيس اليوناني كريستوس سارتزيتاكيس مرشح احزاب اليسار الوحيد لانتخابات الرئاسة في الحصول على غالبية ثلثي اصوات النواب الضرورية لاعادة انتخابه رئيسا للجمهورية في الدورة الاولى من الاقتراع التي جرت اليوم.

وحصل سارتزيتاكيس المدعوم من الاشتراكيين (١٢٨ نائبا) والشيوعيين (٢١ نائبا) على ١٥١ صوتا فضلا عن صوتي نائبين مستقلين فيما قرر نواب الديمقراطية الجديدة المحافظون (١٤٨ نائبا) الامتناع عن التصويت.

ومن المقرر ان تجري الدورة الثانية للاقتراع التي يتوجب الحصول فيها على الغالبية نفسها في الخامس والعشرين من شباط الجاري وفي حالة تكرر الفشل تجري دورة ثالثة في الثامن من الشهر المقبل [illegible] غالبية ثلاثة اخماس النواب اي ١٨٠ صوتا من مجموع ٣٠٠.

لوبوان: الوحدة الالمانية من المنظور السوفيتي

باريس - مكتب (الثورة):

تشغل قضية اعادة الوحدة بين المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية مساحة كبيرة من تعليقات السياسيين والاعلاميين في الصحافة الغربية. بالنظر لتعدد الاطراف والمصالح المرتبطة بتطورات المحتملة لمصير الالمانيتين وتحديدا من جانب القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، والتي حصلت على امتيازات استراتيجية، ومن بينها الاتحاد السوفيتي الذي تثقل كفته في ميزان وصاية ستطيع انيه الالمان حاليا.

الاسبوعية الفرنسية «لوبوان» كتبت في عددها الاخير مقالا بعنوان: «النقاط الحساسة لاعادة توحيد المانيا والموقف السوفيتي».. وهو الذي نقرأ كفاتي:

«هل يريدون ذلك ام لا؟ منذ ثلاثة اشهر ومع الانهيار العنيف لجدار برلين طرحت عمليا مسالة الوحدة الالمانية، ومنذ والغرب ضائع في هذه القضية التي يبدو انها تجد لها اجوبة متسارعة اسبوعا بعد اخر، وتتخذ شكل سؤال: هل سيقبل السوفيت الوحدة الالمانية، او يقاومونها؟ او هل يفعلون كل ما بمستطاعهم لتأجيل تحقيقها؟ في نهاية كانون الثاني الماضي اعلن غورباتشوف لرئيس مودروف رئيس وزراء المانيا الشرقية موافقته على ان يقدم هذا الاخير عرضه للوحدة الالمانية على الغربيين وعد هذا بمثابة منعطف «تاريخي» للدبلوماسية السوفيتية. بعد بضعة ايام من ذلك ظهر، ادرار شيفاردنادزة وهو يلح على حياد المانيا الموحدة. وهنا بدت موسكو وكانها في وضع تتوله [illegible] تغيب التوحيد.

ثم توجه هيلموت كول الى موسكو في زيارة خاطفة في العاشر من شباط الجاري و [illegible] مباشرة غورباتشوف بتأول له [illegible] بان مسالة وحدة الشعب الالماني ينبغي ان تسوى بين الالمانيين». ومباشرة اعرب المستشار الالماني عن ابتهاجه قائلا: «انه يوم عظيم لالمانيا ويوم سعيد في حياتي».

ثم بعد يومين، وفي مقابلة [illegible] ان هانس مودروف قال غورباتشوف «ان ابقاء المانيا موحدة في اطار الحلف الاطلسي امر لايمكن قبوله». ولكن وفي اليوم التالي (١٣/٢/١٩٩٠) صادق وزيره في الخارجية خلال مؤتمر اوتاوا على البيان الذي يعلن عن اجراء مفاوضات من ستة اعضاء حول المشاكل الخارجية التي ستطرحها الوحدة الالمانية.

امام هذا المد والجزر الاعلامي - الدبلوماسي يطرح سؤال مشروع: هل يتعلق الامر بتطورات يومية بتغييرات في وجهة نظر الدبلوماسية السوفيتية؟ او على العكس من ذلك بحيث ينبغي ان ننظر الى هذا التراوح في الاراء كتعبير عن حالة «هستيريا» للنقاش الغربي والالماني على الخصوص، حول الموضوع يغتنم فرصة اقل تصريح ليحوله الى حدث صاخب؟ هل الامر، بعبارة اخرى، يمثل مظهر تردد سوفيتي ام انه ناجم عن التأويلات الغربية المفرطة؟ والواقع ان هنالك ثلاث حقائق هي مايصوغ الموقف السوفيتي حول موضوع اعادة توحيد المانيا: الاولى هي ان ميخائيل غورباتشوف يعرف بان الوحدة ستتم لامحالة وانه من غير المجدي تصور مستقبل اوروبا بدونها. وفي هذا الصدد فان عبارات [illegible] في الميزان اكثر من [illegible] مثل الالمانيين [illegible] باي شكل. وفي اية فترة و [illegible] رغم [illegible] شروط [illegible] وحدتهم، [illegible] التي [illegible] غورباتشوف امام ضيفه كول، حسب [illegible] الرسمية. وهي كلمات [illegible] عليه [illegible] بصريح العبارة ان الالمانيين سينجزون وحدتهم.

الحقيقة الثانية تشير الى ان الوحدة لايمكن ان تتم باي شرط كان، اذ ينبغي ان تكون متزامنة مع المسلسل العام للوفاق في اوروبا، وان تبرم باتفاق مع القوى الاربع والاحلاف القائمة. وثمة نقطتان تشغلان السوفيت على وجه الخصوص:

اولاهما، تتصل بمسالة الحدود.

وبالغموض الذي تمسك به هلموت كول تجاه هذه المسالة، خلافا لوزيره في الخارجية غينشر والذي [illegible] في شيء. والسوفيت ليسوا وحدهم في هذا الموقف، فبولونيا ترغب ايضا في سماع بعض الكلمات الواضحة والحاسمة من المستشار الالماني تجاه احترام خط اودر - نيس.

والنقطة الثانية التي تشغل السوفيت ترتبط بالنظام العسكري الذي ستتخذه المانيا الموحدة. فبعد ان رفض غورباتشوف فكرة التحاقها بالحلف الاطلسي، حتى ولو بقي ترابها الشرقي خاليا من اية فرق عسكرية، جاء تصريح شيفاردنادزة في اوتاوا ليعلن بان «الحل المثالي لهذه القضية يكمن في وضع لالمانيا يتميز بالحياد ونزع التسلح «ولكن هل هو حل واقعي؟».. هنا كل المسالة».

اما الحقيقة الثالثة والتي تشترط [illegible] الحقيقتان السالفتان وتفسر [illegible] موسكو تجاه موضوع [illegible] الالمانية، فتتحدد في ان [illegible] السوفيتية لم تتوصل بعد [illegible] الى تحديد خطوط توترها واستراتيجيتها على المدى البعيد بالنسبة لاوربا.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الاسكان والتعمير الشركة العامة لمقاولات المشاريع الصناعية باسم (نبيلة عبدالرضا كريم) من يعثر عليها تسليمها الى ادارة جريدة الثورة مشكورا.

محكمة الاحوال الشخصية في البياع
«اعلان بيع سيارة»

تبيع هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ٧١٠٦٩ بغداد مرسيدس صالون طراز ١٩٧٥ والعائدة للمتوفى (عناد شنان حمدي) بالمزايدة العلنية ويمكن مشاهدتها في معرض الثقة في البياع المعارض وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من عصر يوم الخميس الموافق ٢٢/٢/١٩٩٠ ويتحمل المشتري الرسوم والدلالية وفق القانون..

القاضي الاول
مقداد عبود صادق

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (طارق صالح محسن) امن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.

جمعية الصحفيين الكويتية تحتفل بذكرى تأسيسها

الكويت - مراسلة «الثورة»:

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها احتفلت جمعية الصحفيين الكويتية بيوبيلها الفضي برعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وبحضور وزير الاعلام الكويتي.

شارك في الاحتفالات ضيوف من نقابات واتحادات الصحفيين العرب من بينهم سجاد الغازي من اتحاد الصحفيين العرب وممثلون من نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الكتاب والادباء العرب وامين عام منظمة الصحفيين الديمقراطيين اليمنيين ونقيب الصحفيين المصريين الى جانب الاعضاء المؤسسين للجمعية والرواد الاوائل ورؤساء تحرير الصحف والمجلات وغيرهم.

اشتمل الاحتفال على توزيع الشهادات والدروع على المكرمين الذين حملوا مشاعل الرسالة الاوائل.

ويذكر ان تلفاز الكويت اعد برنامجا ثقافيا عن الصحافة الكويتية في ستين عاما.

هكذا عند الأصل

في ختام مهرجان المسرح العربي :

وقفـــــة .. اخيـــــرة !



كنا قد وعدنا القراء باننا سنكتب موضوعا في ختام مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي نتناول فيه اهم (الاحداث) المسرحية خلال المهرجان .. وها نحن فاعلون ..! اليوم .. يختتم المهرجان بعد ان قدمت الفرق المسرحية العراقية والعربية حوالي (٥٠) مسرحية كان نصيب الفرق العراقية منها ٢٤ مسرحية وتم عقد تسع جلسات نقدية ..

ولا نريد هنا ان نتحدث عن المسرحيات التي عرضت خلال المهرجان ولا عن مستواها فهذا من اختصاص (النقاد) الذي سيأخذون على عاتقهم (تحليل) تلك المسرحيات !

عموما اتسم المهرجان بحضور عدد من الفنانين العرب الذين شاركوا في تقديم المسرحيات او كان حضورهم لاجل اغناء الجلسات النقدية بارائهم ومناقشاتهم .. ونذكر من هؤلاء الفنانين حسين فهمي ، محمود ياسين ، علي المفيدي ، منصور المنصور ، اسمهان توفيق ، سعد اردش ، الفريد فرج ، عزة بليع اضافة الى الكثير من النقاد والاعلاميين العرب .

واذا مااردنا ان نتحدث بعض الشيء عن بعض (ظواهر) المهرجان التي سببت نوعا من (الانزعاج) للوفود المشاركة في المهرجان فنقول ان اهم تلك الظواهر كانت تغيير المسرحيات التي تقدم على هذا المسرح او ذاك .. فالصحف اليومية تنشر مواعيد واماكن عرض المسرحيات معتمدة بذلك على (الكراس) الذي وزعته ادارة المهرجان .. لكننا في اغلب المرات كنا نفاجأ بتغيير في موعد ومكان تقديم هذه المسرحية او تلك !!

بعض الوفود العربية كانت تسال وترغب في الحصول على معلومات عن المسرح العراقي وعدد الفرق المسرحية وعدد المسارح لكن لم تكن هناك (جهة) تزود تلك الوفود بما يطلبون من معلومات مسرحية .. ولولا (المبادرات) الشخصية من قسم الاعلام في دائرة السينما والمسرح او من السيد احمد فياض المفرجي لبقيت تلك الوفود تبحث عن المعلومات دون جدوى .. لذا لابد من تهيئة تلك المعلومات في المهرجانات القادمة !

شهدت ايام المهرجان كثافة في العروض المسرحية واحيانا يتم عرض ٨ مسرحيات لذا فقد كانت بعض الوفود العربية تترك هذه المسرحية في منتصفها لتشاهد مسرحية اخرى بدا عرضها قبل قليل .. وهذا في راينا جاء نتيجة كثافة العروض العراقية .. اذ كما قلنا كان عدد المسرحيات العراقية ٢٤ مسرحية من اصل ٥٠ مسرحية عرضت خلال المهرجان وهذا ماسبب ارتباكا لبعض العروض .

ملاحظة اخرى جذبت انتباهنا بالنسبة للعروض المسرحية .. اذ ان اغلب المشاهدين كانوا يبحثون عن كراسات تقدم لهم نبذة عن المسرحية المعروضة .. وهذه الكراسات كان المفروض ان تجلبها معها الفرق المسرحية العربية واذا لم تفعل ذلك كان المفروض بادارة المهرجان ان تهيىء بعض المعلومات عن الاعمال العربية المعروضة .. وبذلك نحقق فائدة اكبر للمشاهدين ..

ونحن نتحدث عن العروض المسرحية فلابد من ذكر ظاهرة او ظاهرتين مؤلمتين خلال العروض المسرحية .. اولها اصطحاب الاطفال الذين (يسرحون ويمرحون) في قاعات العرض مما يؤثر احيانا على احداث المسرحية بل ويؤدي الى توقفها كما حدث في مسرحية (سرحان المنسي) التي عرضت في قاعة الرباط ..

اما الظاهرة المؤلمة الاخرى والتي كنت شاهد عيان عليها فهي حضور بعض الشخصيات الادبية او الفنية الى قاعات العرض متاخرا عن الموعد حيث تكون القاعة حينها ممتلئة وهنا يبادر (البعض) من مسؤولي القاعات الى (اجبار) بعض الجالسين الى ترك مقاعدهم للذين جاءوا متاخرين الى العرض المسرحي . وهنا حدثت بعض (المشاجرات) او يترك الجالس اذا كان (لطيفا) مقعده مرغما وليس مختارا !!

ونحن نكتب عن اختتام المهرجان فلابد من التذكير بضرورة تخصيص جوائز في المهرجانات القادمة للمسرحيات المتميزة وجوائز اخرى لاحسن ممثل او ممثلة وبهذه الطريقة نستطيع ان نخلق حالة المنافسة بين الفرق المسرحية لتقديم الاجود والافضل .

واذا كنا قد تناولنا بعض (الظواهر) التي سببت في (انزعاج) البعض فلابد من ذكر الجوانب المضيئة في المهرجان حيث كانت الجلسات النقدية فرصة ثمينة للاستماع الى اراء النقاد في ما يخص الحركة المسرحية العربية .. اضافة الى ان المهرجان وفر لنا فرصة جميلة لمشاهدة عروض مسرحية طالما قرانا عنها الشيء الكثير ونخص بالذكر هنا مسرحية (اهلا يابكوات).

خلال المهرجان تم عرض مسرحية (الحكم قبل المداولة) ونحن حكمنا على المهرجان اصدرناه بعد المداولة .. ونقول ان المهرجان كان مكثفا في فعالياته وكان الافضل ان تختصر بعض الفعاليات .. وفي ما عدا ذلك نقول ان المهرجان كان ناجحا لانه اتاح لنا فرصة اللقاء ببعض الفنانين العرب ومشاهدة عروضهم المسرحية ايضا !!

اما الحديث عن الفنانين العراقيين الذين حضروا المهرجان .. فعنهم سنكتب موضوعا اخر ..

● حسين عمران ●





يوميات «القلم»

قضية .. ام قضيتان ؟!

تكتبها : ماركريت خاميس

حملت اوراقي واسئلتي وخواطري وكل تخميناتي ورحت ابحث عن الاجوبة .. والسؤال يتردد في مخيلتي !

ـ بماذا يمكن ان يتحدث القائد للمراة .. وماذا تحدث صدام حسين مع النساء العراقيات مع الماجدات ؟!

ماذا قال القائد لعضوات المكتب التنفيذي لاتحاد نساء العراق خلال ساعتين من الاجتماع .. ماذا قلن له ؟!

بدا لي سر جميل يخص النساء فقط !! او ربما هو فضول صحفي .. او فضول المراة في .

وامام صديقتي هيفاء .. احدى عضوات المكتب التنفيذي التي حضرت الاجتماع جلست مستعدة للاصغاء .. هيات اسئلتي لاباغتها ! وربما (لاسرق) منها كل المعلومات .. وانتزع منها السر فانه يخصني حتما !

جلست اصغي بدقة .. لايمكن ان تفوتني كلمة ..

ماذا قال القائد .

وبابتسامة ثقة جعلتني ادرك انها اكتشفت خطتي واكتشفت نيتي المبيتة في الهجوم بالاسئلة .. بل اكتشفت كم احسدها لانها حضرت الاجتماع قالت :

● القائد كعادته دعم وعون للمراة .. ليس هذا بالشيء الجديد .

ـ هيا .. احكي .. هل هي اسرار ؟!

● ابدا .. وهل صدام حسين يتحدث مع شعبه سرا .. لقد رايتنا في التلفاز وسمعت مادار في الاجتماع .

ـ سمعت الملخص .. وانت تعرفين ان ذلك لايكفي .. انها ساعتان اريد التفاصيل ..

● تحدثنا عن الوطن .. ماذا قبل وبعد الوطن ؟!

ـ اريد التفاصيل .. كيف استقبلكم .. ماذا قال . كيف رددتم تحيته .

فضحكت .. وهي تحاول ان تستعيد ذاكرتها .

● هل تريدين ان اصف مالايمكن وصفه .. مشاعر اختلطت وتفاعلت كثيرة .. وكلمة اهلا ومرحبا .. والقائد حين يقولها وحدها فلها معان كبيرة .. واضافت .

هل قرات في كتب التاريخ عن قائد يعطي لكل شرائح مجتمعه هذا الاهتمام وهذا الدعم ؟ ! هل قرات عن رئيس يناقش اصغر التفاصيل مع ابناء شعبه .. هل قرات في اي مكان في العالم عن القائد والرئيس والرجل الاول في الدولة يتحدث في ادق التفاصيل التي تخص المراة .. يوجهها يحثها بل ويحرضها لتدافع عن حقوقها وينبه ان لاتفوتها الفرصة الاتية يشخص في شخصيتها نقاط الضعف ويقر بنقاط قوتها . هل تتمنى لاية امراة في العالم ان تجد لكل مشكلة تواجهها حلا مدروسا وعمليا ومن خلال تجربة فريدة لقائد فريد يفتح امامها ابواب الامل وابواب الحياة الكريمة .. هذا مايفعله القائد صدام حسين .. وهذا مايجعل عطاءنا مهما بلغ اصغر بكثير مما يعطيه لشعبه وللمراة بصورة خاصة .

ـ اذاً .. القائد تحدث عن قضية المراة .

● بل تحدث عن قضية المراة والرجل .. ليست قضيتين منفصلتين بل قضية واحدة .. فالرئيس القائد حين يدعم المراة يدعم الرجل من خلالها .. يريد للمراة ان ترتقي بدورها ومهمتها الى مكانة تجعلها قادرة لان تشعر بالامان والاطمئنان .. هذا الامان الذي يكفل للرجل وهو يتقاسم معها الحياة الواقع المستقر المتوازن ليبدع في عمله وعطائه .

فلا يمكن ان يعيش الرجل حياة متوازنة مستقرة ويبدع في عمله او يؤسس اسرة كريمة الا اذا كانت هناك امراة قادرة لان تحسسه بهذا الامان .. فكم من الرجال العظام كانت تقف جنبهم امراة تسندهم .. وكم من الرجال سقطوا لانهم لم يرزقوا بامراة فاضلة ..

ـ وماذا ايضا ياصديقتي ..

● الكثير .. الكثير .. القائد يريد ان توظف المراة كامل طاقتها لبناء شخصيتها بكل النواحي لتتكافأ مع الرجل .. انسان مقابل انسان .. كيان مقابل كيان .. عقل مقابل عقل .. قلب مقابل قلب . وخطوة مقابل خطوة . الاكثر تطورا يطور الاخر .. الاكثر قوة يدعم المقابل .. الاكثر فرصة ينبه الشريك بفرصته الاتية ليستثمرها .. حينها سنكون قد حققنا الهدف في خلق المجتمع الصحي والصحيح .. حينها لن تكون هناك قضية للمراة واخرى للرجل .. بل قضية واحدة .

اخبار ..

احتفالية لمنتدى الشباب

● يقيم منتدى الادباء الشباب احتفالية شعرية يشارك فيها الشعراء عدنان الصائغ ، جواد الحطاب ، امل الجبوري ، دينا ميخائيل ، هادي القزويني ، فضل خلف ، عبد الرزاق الربيعي ، واستناد حداد ، وتضم الاحتفالية ايضا تقديم قصائد مغناة للفنان جواد الامير مع افتتاح معرض تشكيلي لعدد من الفنانين الشباب .

تقام الاحتفالية في الساعة الخامسة من مساء غد الاربعاء وفي قاعة ابن النديم قرب المكتبة الوطنية .

والدعوة عامة .

اخبار

● يفتتح اليوم المؤتمر الطبي العراقي السادس والعشرون ، في قاعة ابن الهيثم في المنصور وللفترة من (٢٠ ـ ٢٣) شباط الجاري .

ويتناول المؤتمر مواضيع امراض الشرايين التاجية ، اصابات الطرق ، السلوك المهني ، مواضيع حرة ، داء السكري وقال الدكتور وائل الشهابي امين عام المؤتمر :

يشارك في المؤتمر عدد كبير من الاطباء العراقيين الاختصاصيين في كافة فروع الطب ، وضمن المؤتمر ستعقد ندوات متعددة تتناول مواضيع ، اصابات الراس عند الاطفال في حوادث الطرق للطبيب عبد الهادي الخليلي ، صحة البيئة والمجتمع في العالم الاسلامي للطبيب الحبال ، زيادة الانجاب للاطباء ، سعدون خليفة ، قيس كبة ، وداد العبيدي ، موقف الطب النفسي من الحرب وتبعاتها تقدمها جمعية اطباء الامراض النفسية والعصبية العراقية ، وغيرها .

● تقام في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المقبل امسية موسيقية في قصر الثقافة والفنون يشارك فيها الفنان سلطان عبد الغفور الخطيب بعزف منفرد على البيانو ويشاركه الفنان علي خليل شوقي بعزف على آلة الكلارنيت .

● بعد كتابه (جامعة الدول العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين)

اخبار

صدرت للعليم علاء موسى كورس دراسة جديدة بعنوان (احوال بغداد في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) . وتضم الدراسة نصوصا مختارة مما كتبه الرحالة عن بغداد في هذين القرنين ، وتضمنت وصفا دقيقا لاحوال بغداد العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ومن ابرز اولئك الرحالة ايفز وجيمس بكنكهام وفريزر وغيرهم ممن تعد كتاباتهم وثائق اصيلة عن تاريخ العراق خلال العهد العثماني .

● يفتتح في قاعة الرواق في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل ، المعرض الشخصي الثالث للفنان سينا عطا ، تعرض فيه احدى وعشرون لوحة زيتية ، هي لمعرضيه السابقين اللذين اقيما في قاعتي الاورفه في عام ١٩٨٤ وقاعة بغداد عام ١٩٨٧ .

يحاول الفنان النفوذ الى عوالم الانسان الداخلية في لحظات عزلته عن العالم ، من عناوين لوحاته ، الرؤية ، مسافات ، وجها لوجه ، والصحراء .

سر البائع

قريبا ينتهي تصوير الشريط السيمي سر البائع، قصة يوسف ادريس وبطولة صفية العمري ، احمد زكي ، جميل راتب ، محمد خيري ومحمد الشرقاوي .

يتناول الشريط في احداثه جانبا من الحياة اليومية للمجتمع المصري .



تطوير المهارات النفسية

عن الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان وضمن سلسلة كتاب الباراسايكولوجي صدر مؤخرا كتاب (تطوير المهارات النفسية) تاليف هوفمان ، ترجمة فوزية ناجي الدفاعي .

سبق للدار وان اصدرت عدة كتب ضمن هذه السلسلة منها (حروب العقل) (الباراسايكولوجي سر من اسرار الدولة) ، (وتنبؤات وستر اداموس) .

العودة الى الطبيعة

ان تجربة السنين الاخيرة اظهرت للجميع بوضوح وجلاء ان العيش مع الطبيعة بانسجام هو قيمة لا يمكن ان يستغني عنها الانسان ... ولا يمكن وضع حد للاعتداء على الطبيعة الا باتخاذ تدابير جذرية وعاجلة على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية .

هنا تكمن اهمية نشوء نظام السلامة البيئي الدولي لحماية البيئة والطبيعة على حد سواء لان ذلك يعد احدى مهمات عصرنا الاساسية في بقاء البشر وضمان التطور الديناميكي لعالمنا ... نشرت مؤخرا احصائية تشير الى تزايد عودة الناس الى الطبيعة والتنزه في احضانها الخضر او البيض !

يوميات مهرجان المسرح العربي

● الساعة العاشرة صباحا الجلسة النقدية الثامنة في فندق المنصور/قاعة بابل .

● الساعة الخامسة مساء مسرحية مملكة النحل تقديم الفرقة القومية للتمثيل في المسرح الوطني .

● الساعة السابعة مساء حفل اختتام المهرجان في مسرح الرشيد يتضمن تقرير لجنة الندوات وكلمة الختام .

● الساعة الثامنة مساء مسرحية (دزدمونة) تقديم الفرقة القومية للتمثيل في مسرح الرشيد .

● وستشهد قاعة بابل في فندق المنصور ميليا في العاشرة من صباح غد الاربعاء الجلسة النقدية الاخيرة في المهرجان .



الممثلة تيريزا سالدانا

خائفة على نفسها وطفلها !

بدا الرجل الذي سبق له محاولة طعن الممثلة تيريزا سالدانا بتهديدها مرة اخرى بالقتل وقد اقترب موعد خروجه من احد سجون كاليفورنيا وتظهر هذه الممثلة التي هي حامل الان وكانها في سباق مع الزمن في سباق يتطلب منها الفوز مهما كانت الظروف والاحوال لان عدم فوزها يعني موتها وموت طفلها فتيريزا (٣٤ سنة) تملك فرصة تسعة اشهر لايقاف الرجل الذي هاجمها قبل سبع سنوات والحفاظ عليه سجينا وهي الان تقوم بحملات قوية وشاملة حول ذلك وهي مرتعبة من النتيجة ، وتيريزا التي قامت بدور حماة الممثل روبرت دي نيرو في شريط (الثور الهائج) تقول :

ـ حاولت المستحيل ان انسى الموضوع كليا ولكني قرب انتهاء محكومية جاكسن وخروجه من السجن اثار الموضوع مرة اخرى واصبحت لااملك ولا لحظة هدوء واحدة وانا اعلم بانه يرغب الان بقتلي وقتل طفلي وهو يرسل لي خطابات تهديد بصورة مستمرة يردد فيها بان شيئا لن يستطيع الوقوف امام ماصمم عليه وان عمله هذا يعده مهمة مقدسة لانه يعتقد بان الجنة وحدها تستطيع جمعنا ويدعي بانه يستمع الى صوتي في زنزانته وهو يناديه برغبة الموت المقدسة . وقد سبق ان صدر الحكم على هذا المجرم بالسجن لمدة عشر سنوات لتهديده هذه الفتاة بالقتل وقد قضى مدة سبع سنوات واربعة اشهر فقط واعفي عن بقية المدة لتصرفه الحسن ولكن مشادة صغيرة اخرت اطلاق سراحه تسعة اشهر اخرى وهي الفرصة التي سنحت لتيريزا بالعمل الجاد لاثبات ضرورة بقائه في السجن مدى الحياة استنادا الى رسائل التهديد التي تسلمتها اما كيف حدث ذلك كله واصبح كابوسا فله قصة تعود الى عام ١٩٨٢ عندما شاهد جاكسن شريط (الثور الغاضب) فتملكه شعور غريب سيطر عليه ودفعه الى التوجه نحو شقتها وبيده سكين مطبخ فهاجمها وجرحها من الاعلى حتى الاسفل وانقذها رجل حضر صدفة لتسليمها رزمة ثم بعد ذلك نقلها الى المستشفى حيث اجريت لها عملية استغرقت اربع ساعات بعد ان ان خسرت (٢٤) باينت من الدم الذي نزف منها وهي تصف ذلك بقولها :

انها ذكرى مؤلمة كادت تودي بحياتي وسوف لن اسمح لمجنون ان يدمر حياتي مرة اخرى .. لقيت زوجها الحالي بعد هذا الحادث المرعب وكان خير سند لها للعودة الى حياتها الطبيعية وتحمل العبء الثقيل في سبيل ذلك وهو الذي زرع فيها بذرة الامل في المستقبل .

طـه جزاع

هل نقبل التحدي ؟!

في حديث مع الاستاذ سامي الموصلي مدير عام الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان اخبرني بان الدار قد تعاقدت مع الجهات الكويتية والمصرية على توزيع اغلب الصحف والمجلات الصادرة في هذين القطرين الشقيقين داخل العراق وبكميات كبيرة تلبي احتياجات القراء ، وهذا معناه ان القارىء العراقي والقارىء العربي في العراق سيجد في الايام القليلة القادمة صحفا مثل (الاهرام) و(اخبار اليوم) و(القبس) المحلي والدولي و(الانباء و(السياسة) و(الوطن) ومجلات مثل (صباح الخير) و(اخر ساعة) و(الهلال) و(المصور) و(حواء) و(سمير) و(ميكي) وغيرها متوفرة في ابسط (كشك) لبيع الصحف والمجلات وباسعار مناسبة والاهم من ذلك .. بلا رقابة !!

وبقدر مايعني ذلك (انفتاحا) صحفيا مفيدا للقراء ، فانه بالمقابل يعني (تحديا) ميدانيا للصحافة والصحفيين العراقيين الذين سيكونون امام خيارين .. كلاهما مر !! اما تطوير وسائلهم واستثمار امكانياتهم الصحفية ـ ان وجدت ـ باقصى طاقتها وهجر لغة الانشاء الى لغة المعرفة او الاختباء تحت ركام الصحافة العربية ، والموت البطيء في احضانها المغرية ! ذلك ان القارىء سيجد امامه صحفا ومجلات تقدم له كل مايشتهي .. اخراجا فنيا راقيا .. طباعة ملونة انيقة .. مادة صحفية مشوقة .. وكتابا مرموقين يخاطبون عقله ووعيه ووجدانه بلغة ساحرة .

شخصيا اعد ذلك تحديا مفيدا بل ومحفزا للصحافة العراقية لان تهجر عاداتها اللاصحفية وان تستثمر مردوداتها في الارتقاء بمستواها الفني والصحفي لتستطيع ان تنافس وتقف على قدم المساواة مع الصحافة العربية التي تطرق ابوابنا وتدعونا للحاق بها لنصل الى عقل وقلب القارىء سوية .. فهل نفعل ؟!

حكايات جدتي !!

وما دمنا في ذكر الصحافة والكتاب (الصحفيين) فان اكثر مايثير الاستياء ان هناك (كتابا) او (كتاتيب) على الاصح قد نبشوا (قبورهم) وبدلوا بالظهور على صفحات صحفنا اليومية وهم يخاطبون القارىء بلغة ساذجة ويوجهون له النصائح والوصايا والارشادات باسلوب اقرب مايكون الى حكايات جدتي !! وقد اعانني الله على ان (اصطاد) اثنين منهم خلال اسبوع واحد وفي صحيفتين مختلفتين فاستغربت كيف تتساهل صحافتنا الى هذا الحد ، وكيف تحترم كاتبا يسخر من عقول القراء الذين بدورهم يسخرون من عقله ؟! ان وعي الكاتب هو مقياس وعي الصحيفة ، وان صحيفة تتساهل مع بعض الكتاب (وتعبر) لهم مقالاتهم الميتة لاي اعتبار من الاعتبارات معناه ان هذه الصحيفة قد خدعت نفسها قبل ان تخدع القارىء وانها لم تحترم نفسها وعليها ان تنتظر فقدان احترام قرائها ايضا اذا بقيت مصرة على تلقينهم حكايات جدتي .. رحمها الله !!

هاهكذا تكون الخطابة !

تجربة جميلة وجيدة ذات فوائد تربوية ولغوية وادبية قام بها التلفاز حين نظم مسابقة في الخطابة وبثها على المشاهدين . غير ان زميلا لنا في الجريدة تالم حين استمع الى كلمة له سبق وان نشرها في (يوميات الثورة) بعنوان (اعذرونا ايها السادة) وهي تلقى برداءة وركاكة مما افقدها وقعها في المسامع ، وافقدها معانيها تماما .

ويقترح الزميل على التلفاز في حالة تكرار مثل هذه التجربة المفيدة بان لايبث الخطب الا بعد تصفيتها واختيار المناسب منها .

بدو ومقامجية وبريكية !!

صحيح ان المرء حر في ان يسمع مايريد ، وصحيح جدا ان الموسيقى والغناء ضروريان لتهدئة النفس والاعصاب والاقبال المريح على العمل لكن الاصح من ذلك مراعاة اذواق الاخرين ومصالحهم ..

وقد اصبح من المالوف ان تسمع مالا تريد وانت راكب مثلا في سيارة للاجرة وان يرغمك السائق على سماع (يوسف عمر) وانت من عشاق (حنان)! واكثر من ذلك قد يستطيع سائق (الكوستر) ارغام اكثر من عشرين شخصا على اداء رقصة بريكية معه عن طريق مقود المركبة الذي يترنح بين يديه طربا لسماع موسيقى صاخبة بينما هم بدو طيبون ومحافظون ! الاطرف من ذلك كله ان هؤلاء الذين لايستطيعون العمل دون موسيقى او غناء بداوا بالظهور في بعض الدوائر والمكاتب الوظيفية ! وبات مالوفا منظر الموظف الذي ينجز معاملات المواطنين وهو يترنم بلحن جميل صادر عن مذياع ترانسستر يبث من احد مجرات مكتبه ! والاضير في ذلك ابدا لكن المشكلة تحدث حين يكون الموظف من عشاق سماع الاغاني البدوية المثيرة للشجن ، انه حينذاك لايتمالك نفسه فيبدا بجر الحسرات والتافف مع (اليبه يابيه يابويه) والنتيجة مزيد من حرق السجائر والدخان على اطلال الحبيبة التي رحلت فجاة عن مضارب القبيلة مع ان صاحبنا متزوج وله دستة اطفال !!

اما اذا كان الموظف من عشاق المقام العراقي ، فاقرا على المراجعين السلام !!

الفيل والنملة !

لاني اعرف بان صاحبي لايذهب الى دائرته الا بعد ان تهيىء له (ام الاولاد) لفتين من جبن (الكرافت) الاصفر المفضل لديه فاني قد فهمت شكواه من صغر حجم علب الاجبان التي توزعها الاسواق المركزية للموظفين ، وهو يتساءل لماذا لاتوزع الاسواق الا هذا الحجم الذي يعد من اصغر احجام الجبن بحيث تصبح حصة الموظف صاحب العائلة بالكاد تكفي وجبة افطار واحدة ؟ ويقترح صاحبي (بخبث) ان تطلق الاسواق على هذا الحجم اسم (حجم النملة) تيمنا بظهور حجم اخر من (حجم الفيل) !! كما يقترح ان توزع الاسواق احيانا من ماركة (البقرة الضاحكة) التي تضحك على المتبضعين في الاسواق الشعبية باسعارها الخيالية وهي اسعار كانت تكفي المواطن لشراء بقرة حقيقية قبل سنوات ليست بعيدة !!